

اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه

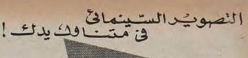


العدد ١٠٧٦ - ٨ يونيه ١٩٥٥

AKHER-SAA No. 1076, 8 JUNE 1955

وردة حمراء.. أو غولي الجنينة

انظر صفحتي ٢٢-٢٣





عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ٠

الروتين كده

ذهبت الى مكتب التلغراف بجوار منزلنا لطلب مكالمة تليفونية خارجية للسويس ، محولة على تليفون منزلنا ٠٠ ودفعت مبلغ ٥٥ مليما أجرة هذه المكالمة

ولسبب ما لم تتم هذه المكالمة ٠٠ فذهبت الى المكتب فى اليوم التالى ، لاسترد قيمتها ٠٠ فهل تعلم ماذا كان جواب الموظف المختص ؟ ٠٠ لقد قال لى : اكتب طلبا على ورقة « عرضحال » دمغة (ثمنها خمسون مليما) لاسترداد قيمة المكالمة (اى ٥٥ مليما) !!

عبد اللطيف حسن على
النيابة الادارية ـ قسم مصلحة البريد

البيض صغير !

عندما اشتدت الغارات على مدينة الاسكندرية أثناء الحرب العالمية الثانية هاجر كثير من اهلها الى مدينة دمنهور ٠٠ غير انهم لم يرتاحوا لمعاملة بعض الاهالى لهم ٠٠ فقدموا مذكرة لمدير البحيرة ذكروا فيها النواحى التى يشكون منها ٠٠ ومنها صغر حجم البيض الذى يبيعه التجار لهم ٠

وأشر المدير على مذكرتهم ٠٠٠ ولم ينس ان يعلق على الشكوى من البيض ، فكتب مايلى :

« اما البيض فانا متأكد ان اهالى دمنهور لايبيضو له ، بل تقوم بذلك فراخهم ٠٠ ولا اظن ان سلطتى كمدير يمكن ان تمتد فتشمل الفراخ ايضا »

صحية احمد عوض كلوب
غزة ـ دير البلح

العجوزة ٠٠ لا !

ركبت فى احد الايام اوتوبيس ١٠ واول ما استرعى نظرى ان الكمسارى كان يردد بصوت عال : « العجوزة لا ـ العجوزة لا » قاصدا بذلك ان هذا الاوتوبيس لا يمر بمنطقة العجوزة التى تقع بالقرب من الدقى ٠٠

وعند وقوف الاوتوبيس فى احدى المحطات ، ركبت سيدة ريفية أكل الدهر عليها وشرب ٠٠ وكان الكمسارى بجوار السلم ، وهو يصيح كالمعتاد : « العجوزة لا ٠٠ العجوزة لا »

واذا بالسيدة الريفية ـ ولعلها اغتاظت من هذا الاستقبال ـ تدق على صدرها ، وتصيح بالكمسارى :

ـ عجوزة فى عينك ما تختشيش ٠٠ ده انا صبية !

٠٠ وانفجر الكمسارى والركاب ضاحكين ، على سوء التفاهم غير المنتظر !

ملازم اول محمد عبد الله محمد
سلاح الفرسان ـ كوبرى القبة

خمسة قراء يشتركون فى جنيه واحد

اشترى أحد اخوتى زجاجة ليمونجو ولم يتنبه الى الكتابة التى عليها وعندئذ لفتت نظر أخ ثان اليها وهنا تدخل اخ ثالث فقال ننشرها فى آخر ساعة ٠٠ واقترح بعد ذلك أخى الصغير ان يذهب هو ليصورها ٠٠ فطلب منه المصور ٢٠ قرشا لكى يظهر لها ٦ صور ٠٠ !! وهنا استنكرت شقيقتى الثمن فاقترحت ان نذهب بها الى مصانع ليمونجو ونأخذ منها مبلغا محترما كى لا يفتضح أمرها ٠٠ !

ثم بدأنا بعد ذلك فى توزيع الجنيه وهاك التوزيع ٠

جزء لصاحب الزجاجة ٠٠ جزء لمكتشف الكتابة المقلوبة ٠٠ جزء لصاحب فكرة نشرها بالمجلة ٠٠ جزء لشقيقى الذى صورها والجزء الاكبر لكاتب التعليق وهو انا ٠٠ !! فايه رأيك مش تفتكر ان الجنيه ميكفيش ٠٠ !!

مدحت سعيد غنيم
١٧ شارع مصر والسودان
القاهرة

الله يعطيك !

ضمنى فى المصيف مرة جمع من الاصحاب باحد مقاهى الاسكندرية ٠٠ واذا باحد الاشخاص يدنو منى ، ويطلب ان اتبعه وراء القهوة ٠٠ وهناك طلب منى احسانا فأرجعته معى حتى جلست ٠٠ وقلت له : الله يعطيك !

الا أنه هاج ٠٠ وتطاول بالسب والشتم ، فامسكناه واقتدناه بالقوة الى القسم ٠٠ وهناك قام الضابط بتفتيشه ، ووجد معه اسورة من الذهب مرصعة بالماس ، عجز عن اثبات مصدرها ٠٠ وبعد ان اخذ الضابط اسمى وعنوانى انصرفت ٠٠

ولكننى فوجئت بعد ذلك بعدة أشهر ، بطلب استدعائى للمحافظة لتسلم مبلغ ١٧٠ قرشا قيمة عشر ثمن الاسورة !

د ٠ ك
شبرا ـ مصر

اسمعوا ٠٠ رغم أنوفكم!

لست ادرى أهى معاهد تعليم وتربية أم كازينوهات ؟ فلو كانت كازينوهات لراقبتها وزارة الداخلية وحررت لها المخالفات ، والزمتها باحترام حق الجار ٠٠

ان مدرسة الترعة البولاقية بشبرا تصر على ان تسمع جيرانها الاغانى العاطفية ، والاحاديث بواسطة مكبرات الصوت فيما بين الثالثة بعد الظهر والسادسة مساء ، دون أن تراعى حق الجار المريض والموظف المحتاج الى الراحة ، والطالب المثابر الذى يحتاج للهدوء ٠٠

ان هذه الاغانى تذيعها المدرسة فى ناديها الذى لا يزيد رواده على خمسين شخصا ، فهل من أجل عين يقلقون بضعة آلاف من السكان ؟!

صبحى صالح ابراهيم
شبرا ـ مصر

اين الصندوق ؟!

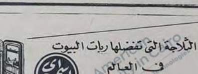
يوجد على ابواب المستشفيات التابعة لوزارة الصحة العمومية ، لافتة تقليدية مكتوب عليها : (الحدم والتمورجية مكلفون بخدمة المرضى مجانا ٠٠ وممنوع منعا باتا اعطاؤهم بقشيش ـ وهناك على باب المستشفى صندوق للشكاوى)

والى هنا نجد ان الكلام جميل جدا ، ومعقول من وزارة الصحة ٠٠ ولكن هل لوزارة الصحة ان تجيبنى على هذا السؤال « أين الصندوق ؟ » ان اغلب المستشفيات لاتجد بها هذا الصندوق ٠٠

الا يجدر بوزارة الصحة ان ترسل الصناديق لمستشفياتها ، او تشطب هذه العبارة ، فتريح الجمهور المريض من عناء البحث عن الصندوق المزعوم !

حسن صابر احمد
مدرسة ملوى الثانوية للبنين





آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

خيبة أمل !

• الذين أرادوا أن يمثلوا دور الشجيع تملقاً لسلطة الحاكم !

• والذين حاولوا تمثيل نفس الدور إرضاء لسمار المجالس !

• ماذا يحدث إذا تحولت المعركة إلى غمز هنا وغمز هناك ؟

لا أستطيع ان اخفى خيبة املى !

وليس امامي الا ان اعترف صراحة — وامرى الى الله — ان معظم الآراء والأفكار التى نشرت حتى الآن عن نظام الحكم بعد فترة الانتقال لم تصل الى المستوى الذى كنت اتوقعه !

لقد مضت حتى الآن ثلاثة اسابيع كاملة على الباب المفتوح لمناقشة نظام الحكم بعد فترة الانتقال من غير رقابة

ثلاثة اسابيع كاملة خرجت الصحف طوالها كل صباح ومساء ، تكاد اعمدتها ان تقع من ثقل ما تحمل كل يوم من مقالات طوال حول هـذا الموضوع الخطير

ومع ذلك ...

اقولها وانا فى دهشة واسف ، لم يكن بين كل ماحملته الصحف ، فيماعدا مرتين او ثلاثا ، شيء يستحق ان نقف عنده ونهتف بعد طول التيه :

— اجل ... هذه بداية الطريق !!

ولقد وضعت امامى ، وانا اكتب هذه السطور ، مجموعات من الصحف التى حملت الينا ما نشر من آراء وافكار

ومضيت استعرضها مرة اخرى ، واحدة بعد واحدة ، واسـال نفسى لماذا قصرت ، او قصر معظمها على الاقل ، فى ان يرتفع الى ما كنا نحلم به!

لماذا تبدو صورة المستقبل خلالها جميعا باهتة شاحبة

ليس فى المستقبل كما ترسـمه لنا ما يلهب خيالنا ، أو يطمئن عقولنا

ليس فيه مايجعل قلوبنا تدق بحرارة او مايجعل رءوسنا تمتلىء بالنور

***

لماذا ؟ ما هو السر ؟ !

لقد خرجت بنتيجة لست ادرى ان كان الصواب يسندها او كان الخطأ يشدها اليه !

لقد احسست ان معظم الذين كتبوا فى نظام الحكم بعد فترة الانتقال حاولوا جميعا ... الا قلة معدودة ... ان يمثلوا دور « الشجيع » الذى يركب جواده ويقفز به ، ويهجم ، ويطلق الرصاص، ويفلت مع الريح امام مطارديه ... بطلا لا يقهر ولا ينال !!

معظمهم حاولوا تمثيل دور هذا « الشجيع » وذلك فى اعتقادى كان الخطأ الذى تورطوا فيه

فيهم من حاول أن يمثل دور الشـجيع أمام سلطان الحاكم ، فمضى يسـتعرض قوته على مرأى منه

مضى يقول ما تصور أن سلطان الحاكم يتمنى أن يقوله لولا خوف اللامة ومراعاة الراي العام

ظن أن سـلطان الحاكم لايريد برلمانا فذهب يكيل للبرلمانات ابشع التهم وافظع الوان السباب

ظن أن سلطان الحاكم يريد تركيز القوة فى يديه فتطوع ليطلب ان تمتد فترة الانتقال الى ابد الدهر

ظن أن سلطان الحاكم يعتز بارادته المطلقة فوقف يقول : « من اين تجد ثلثمائة نائب نظيف تضعهم فى البرلمان »

كأنما البلد عقم من الرجال الاخيار .. صادقى النية .. صادقى العزم ؟!

***

تلك طائفة من حاولوا تمثيل دور « الشجيع » امام سلطان الحاكم

وطائفة اخرى حاولت ان تمثل نفس الدور ، ولكن أمام الراي العام !

وهكذا خرجت بعض المقالات ، وفيها من الغمز الخفى او المكشوف ، ما لم يكن له داع او ضرورة الا ان يجلس سمار المجالس يتحدثون عنه ويستمتع صاحبه ببضع كلمات جوفاء تقال فى الثنـاء على جرأته التى تخطف الابصار !

ان المعركة ليست معركة غمز يتسابق فيهـا المتبارون : ايهم اكثر قدرة على الايلام ، وايهم ابرع فى اللعب بالالفاظ بحيث تتحول الى دبابيس تجرح دون أن تسيل دماء على حد التعبير المشهور !

ان المعركة أخطر من هذا وأهم

ان المعركة هى معركة كفاح لتثبيت حق من أقدس حقوق الامة ، نزلت عنـه أثناء فترة الانتقال طوعا لكى تفسح السبيل لمحاولة بناء عـلى أرض نظيفة .

وكل محاولة أخرى فى غير هذا الاتجاه خروج عن الهدف وانحراف عن القصد الاصـيل . . .

واكثر من هذا لعب بالنار ... نحن فى غنى عنه ووطننا فى غير حاجة اليه !

والا فياويل مصر اذا تحولت المعركة الى غمز من هنا وغمز من هناك . واندفعنا فى شوط الغمز الى منتهاه ، ونسينا الهدف الاساسى والحق الكبير!

بقى نوع آخر من الذين تعرضوا للموضوع

نوع جاء كلامه وكأنه يصدر من عالم آخر بعيد عنا بعد السماء عن الارض ، عالم لا تصل اليـه الحقائق المحيطة بنا ، ولا تواجهه الظروف المحلقة حولنا !

ولقد أمسكت على سبيل المثال عـدد جريدة « الاهرام » الذى نشر مقال الدكتور وحيد رافت عن نظام الحكم بعد فترة الانتقال

أمسكت بالعدد ساعة صدر وأدرت صـفحاته فى شغف لأصل الى حيث نشر الاستاذ الكبير مقاله الذى تصورت ان اجده كمعـالم الطريق

ولقد وقع فى يدى بمحض الصدفة فى نفس اليوم الذى قرات فيه مقال الدكتور وحيد رافت كتاب لأحد عمداء كليات الحقوق عن القانون الدستورى واقسم انى احسـست ان مقال الدكتور وحيـد رافت لم يكن الا تلخيصا امينا لهذا الكتاب

سياق عرض الموضوع واحد ... تنظيم عرض النقط واحد ... حتى الامثلة التاريخية فى الكتاب العالم كله !

وراءه المتاريس وعكف على كتب القانون الدستورى بطوله فى غرفة مكتبه واغلق على نفسه الباب واقام وفى مقال الدكتور وحيد رافت واحدة !

لست اقول ان الدكتور وحيد رافت لم يصنع يستخلص منها بحثا نظريا عن النظم النيابية فى

واذا الاستاذ الكبير لم يصنع الا ان سهر الليل الناطقة تحدد الاتجاهات وترشد الى الغاية

فعلا الا ان لخص لنا فى مقاله هذا الكتاب .

ولكنى اقول ان الدكتور وحيد رافت لم يصنع بالقطع — ! — الا ان طالعنا ببحث نظرى يمكن ان يكون موضوع محاضرة تلقى على طلبة الحقوق ، ولكنه لا يصلح — بالقطع ايضا — ليكون مساهمة بناءة فى المستقبل الذى نحلم به

اننا نريد النظريات لتكون فى خدمة الحقائق

ولكننا نرفض أن نضحى بالحقائق لكى نجعلها مطية للنظريات

ولسنا نريد ان ينكفىء علماؤنا على المجلدات الضخمة ، ثم يلقوا الينا بما فيها على علاته وعلينا بعدها أن نخضع ونطيع

لسنا نريد أن يكتفى علماؤنا بالحياة مع ديدان الكتب

اننا نريدهم ان يخرجوا الى الدنيا التى نعيش فيها .

ونريدهم ان يسعوا بين البشر !

. . . .

اذن ماذا ؟

لعل مستقبل الأيام وما سوف يطالعنا معها من افكار وآراء يقنعنى بأنى كنت ظالما متجنيا

لعلنا نلتقى فيها بالراى الشجاع من اجل الحق ، لا من اجل تمثيل دور « الشجيع » امام سلطان الحاكم او امام سمار المجالس !

لعلنا نلتقى فيها بأصول الفقه الدستورى تجد لتخدم الحقيقة ، ولكن لا تتحول الى اغلال تشد وثاق الواقع وتكبله بالسلاسل

لعلنا ...

نعم ... لعلنا ؛

والا ... فيالها من فجيعة ؟!

محمد حسنين هيكل

الذين يعيشون مع ديدان الكتب ويرفضون الحياة مع البشر الأحياء !

آخر لحظة

خطاب الرئيس فى ٢٣ يوليو
يضع النقط على الحروف

علم المحرر السياسى «لآخر لحظة» ان الخطاب الذى سيلقيه الرئيس جمال عبد الناصر فى يوم الاحتفال بالعيد الثالث للثورة سوف يضع النقط على الحروف فى كل ما يتعلق بنظام الحكم بعد فترة الانتقال .

وسيكون خطاب الرئيس فى هذه المناسبة خطابا بالغ الاهمية .

وعلم المحرر السياسى « لآخر لحظة » أن احتفالات عيد الثورة هذه المرة سوف تشهد بيانا عمليا يعرض أخطر ما حققته الثورة بطريقة واضحة .

حتى الاصطياف !

● اتصل وكلاء شركات الطيران ببغداد بمراكز شركاتهم واخبروهم أن حركة الاصطياف بين العراقيين ستتحول هذا العام من بيروت الى تركيا ، وان تركيا قد زادت سعر الدينار السياحى العراقى من ٩ ليرات تركية الى ١٤ ليرة ..

ألمانيا الغربية والباكستان

تلغيان تاشيرات الدخول بين البلدين

اتفقت الباكستان مع المانيا الغربية على الغاء تأشيرات السفر بين البلدين على الا تزيد مدة اقامة الباكستانى فى المانيا الغربية أو الالمانى فى الباكستان على ثلاثة أشهر ..

مؤتمر الصحافة الآسيوية والافريقية

يتم الاتفاق عليه فى باندونج

تدور اتصالات بين نقابات الصحافة فى البلاد العربية لانشاء رابطة للصحافة فى البلاد الاسيوية والافريقية .. وكان الصحفيون الذين يمثلون صحافة هذه البلاد فى مؤتمر باندونج قد عقدوا اجتماعا وقرروا انشاء هذه الرابطة على أن يكون لها مركزان واحد فى جاكرتا .. والثانى فى القاهرة

ويدور فى نفس الوقت البحث حول اقتراح باقامة مؤتمر للصحافة الأسيوية والافريقية بمناسبة انشاء هذه الرابطة

مصر .. فى نظره !

● قال الاستاذ نجيب الراوى سفير العراق أن باريس تأتى فى الدرجة الرابعة بالنسبة لمصر ، فمصر الآن تعتبر فى نظرى ثالث دولة فى العالم من حيث مركزها الجغرافى وموقعها السياحى وتقدم النهضة فيها ..

مسابقة دولية

للتزحلق على المياه فى لبنان

● قررت لبنان اقامة مسابقة دوليه للحصول على بطولة العالم فى التزحلق على المياه فى بلادها خلال هذا الصيف وقد اعتمدت الحكومة اللبنانية ٣٥ الف ليرة لبنانية أى ٣٥٠٠ جنيه لتنظيم هذا السباق ..

السعير الذى عاشت فيه مصر

موجة الحر تنتهى اليوم تماما

موجة الحر الخانقة التى اكتسحت وادى النيل كله ، كانت قادمة من العراق ، وتقول مصلحة الارصاد أنها ستنتهى اليوم « الاربعاء » بالتأكيد ، وان موجة لطيفة ستأتى من شمال أفريقيا .. من تونس ومراكش والجزائر .. وسيكون الهواء باردا ، وستتراجع موجة الحر القادمة من العراق أمام موجة شمال أفريقيا اللطيفة ، بعد أن تأخرت بعض الوقت وتركت النار الحارقة تشوى الوجوه والابدان !

وفى القاهرة اكبر وحدة للارصاد فى الشرق ، وقد جلس ١٢ مصريا حول الاجهزة يسجلون الصعود المخيف فى الترمومتر ، وكانت الحرارة لا تزيد فى مثل هذه الايام على ٣٠ درجة ، ولكن رجال الارصاد فوجئوا بالرقم يرتفع الى ٤٠ و ٤١ و ٤٢ درجة ..

وهذه لم تحدث منذ ٤٠ عاما فى مصر كلها ...

وشىء آخر خطر سجلته اجهزة الارصاد من الجفاف الشديد فى الهواء ، وأضاء رجال الارصاد المصابيح الحمراء ، وأرسلوا برقيات عاجلة الى محطات الارصاد فى العالم كله ، يقولون لهم فيها اخبار الجو المؤلم الذى يسيطر على مصر هذا الاسبوع ، وبدأت شركات الطيران ترتب خطوط سيرها ، ومواعيد وصول الطائرات ، وتتخذ احتياطات خاصة لحماية مخازن البترول والبنزين واعداد أجهزة لتكييف الهواء ، لان الهواء الجاف يساعد على انتشار الحرائق بسرعة مخيفة ، ويسهل حدوث الشرارات الكهربائية ، وأعلنت حالة الطوارىء فى جميع مراكز المطافىء ، وخصوصا فى المحطة الكبيرة الموجودة فى مطار القاهرة ، وظلت التليفونات تدق كل دقيقة فى مصلحة الارصاد ، لتسأل عن موعد انتهاء موجة الحر الخانقة !

ويشكو رجال الارصاد من الجو الذى ينقلب فجأة بدون مقدمات ، ولا تقلع الاجهزة الدقيقة التى ترتفع مائة الف قدم و ٢٠٠ الف قدم فى التقاط الاخبار فى المنطقة المحيطة بوادى النيل ، من الخرطوم حتى جزيرة كريت بل وتركيا ، ويقول « اطباء الهواء » : اننا نحاول أن نعرف أخبار شىء لا يتكلم ولا ينطق ولا نراه بعيوننا ، ومع ذلك نجحت مصر فى اخبارها الجوية ، حتى أن مؤتمر الارصاد العالمى اختار الاستاذ فتحى طه المدير المصرى للارصاد ، رئيسا للجنة الفنية العليا . وهو أول شرقى يحصل على هذا المركز .. وهذا اعتراف بدقة خبر الجو التى تذيعها الارصاد فى مصر ..

العراق هو السبب

وموجة الحر الخانق التى مرت بالقاهرة تبلغ نهايتها [illegible] فى الساعة الرابعة بعد ظهر كل يوم ، وليس عند الظهر كما يعتقد الكثيرون ..

والغريب أن درجة الحرارة فى العراق ذاتها لا تبلغ الدرجة التى بلغتها فى أسوان ، وهى ٤٦ درجة ، وأن أقصى درجة فى العراق تكون فى البصرة ، ولا تزيد على ٤٤ درجة !!

ومع هذا فرجال الارصاد يؤكدون أن موجة الحر ستنتهى اليوم « الاربعاء » وستعقبها الموجة الباردة اللطيفة القادمة من شمال أفريقيا

وقد بلغت خسارة القاهرة بسبب موجة الحرارة الاخيرة ، ١١ حالة اغماء يوم الخميس وحده فى شارع ٢٣ يوليو ، وزاد استهلاك الثلج بمقدار أربعة أضعافه ، كما شبت حرائق بالعاصمة فى هذا الاسبوع وصل عددها الى سبع وستين ، منها ثلاثة حرائق كبيرة ، ويقول رجال المطافىء : ان حريق المعرض السياحى لا يعدله سوى حريق محال بلاتشى منذ ثلاثين عاما ، اذا أغضينا النظر عن حريق القاهرة ...

وبعد أيام ستنسى القاهرة الاوقات العصيبة التى لم تشهدها منذ أربعين عاما ، وستنسى الاثنى عشر مصريا الذين يعيشون على أخبار الجو ولا يذكرهم أحد الا حينما تهب العواصف . وتختنق الانفاس ! !





أسرار

● أعلن السيد جندى عبد الملك وزير التموين الغى الاجتماع الذى كان قد دعا اليه زعماء الاقباط للتشاور فى حل للخلاف بين السيد البطريرك والمطارنة بحجة أن هذا الخلاف مسألة داخلية فى الكنيسة القبطية ، وليس من حقه كوزير مسئول ان يساهم فيه باية وجهة نظر ! !

● ينتظر أن تستقيل حكومة نورى السعيد ، ويتردد ان المرشح لرئاسة الحكومة العراقية هو واحد من ثلاثة .. توفيق السويدى مبعوث نورى السعيد الى سوريا ولبنان .. وسعيد القزاز وزير الداخلية فى حكومته الحالية ، وجلال بابان نائب رئيس الوزراء فى حكومة نورى السعيد ! !

السرو راء

عودة القوتلى إلى دمشق

علم مندوب آخر لحظة ان الرئيس شكرى القوتلى لم يقرر العودة الى سوريا الا بعد أن تلقى بمناسبة العيد صندوقا كبيرا بالطائرة .. وبعد أن فتحه وجد بداخله عرائض موقعا عليها من أكثر من عشرة آلاف شخص من سكان دمشق ..

وكانت هذه العرائض تمثل جميع أحياء دمشق وهى تحمل بعض الاسماء المعروفة .. وقد هنأه فيها أصحابها بالعيد وطلبوا اليه ان يعود الى دمشق ليعاون فى حل المشاكل التى تثير اهتمام الرأى العام السورى فى الوقت الحاضر .

وعلم مندوب آخر لحظة أيضا .. ان النائب السورى محمد العايش بعث الى الرئيس شكرى القوتلى رسالة يقول فيها انه يزمع السفر الى الاسكندرية على رأس بعثة من النواب يتراوح عددها بين ٢٠ و ٢٥ نائبا يمثلون كتلة القبائل والعشائر والمستقلين لكى يقنعوا فخامته بضرورة العودة الى دمشق فى الوقت الحاضر ..

وقد طلب الرئيس القوتلى الى النائب العايش الا يكلف خاطره بالسفر مع زملائه الى الاسكندرية لانه قرر شخصيا أن يعود الى دمشق ! !

ممنوع على عربات الكسح القاء القاذورات فى النيل

طلب قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى وزير الشئون البلدية والقروية الى بلدية القاهرة أن تتخذ الاجراءات اللازمة لمراقبة عربات كسح المجارى ومنع القاء العمال للقاذورات التى تحملها هذه العربات فى الشوارع .. وأحيانا فى النيل

٥٠٠ فدان من مديرية التحرير لمعسكر الطلبة

استقر الرأى على تخصيص خمسمائة فدان من أراضى مديرية التحرير ليتولى الطلبة اصلاحها أثناء العطلة الصيفية .. وسيقام لهذا الغرض معسكر للعمل قوامه أكثر من ألف طالب يستبدل بهم غيرهم كل خمسة عشر يوما

جاء من العراق

البالونات الضخمة التي ترتفع الى عشرة آلاف قدم ومربوط بها جهاز خاص لقياس الضغط ودرجة الحرارة وسرعة الرياح



فاطمة سرى تروى تفاصيل مغامرتها العجيبة فى شيكاغو .!

١٠٠ ألف جنيه تنتظرها المطربة التى أثارت المجتمعات منذ ثلاثين عامًا

عشرة « آخرساعة » على السيدة فاطمه سرى .. المطربة التى أثارت مصر كلها ـ منذ ثلاثين عاما ـ عندما تزوجت من المليونير محمد شعراوى

والسيدة التى اثارت امريكا ـ فى هذا العام ـ عندما تقدمت الى القضاء تطالب واحدا من اضخم المحال التجارية فى الولايات المتحدة ـ واسمه كارسون سكوت ـ بتعويض قدره ١٠٠ الف جنيه !

***

لقد جلست فاطمه سرى تروى القصة من اولها ..

خمس مرات تسافر فيها الى امريكا لتزور ابنتها سلمى المتزوجة فى شيكاغو .

خمس مرات كانت تقضى فى كل مرة منها ثمانية أشهر فى الولايات المتحدة مع ابنتها واحفادها الاربعة : ليلى ورشدى وراضى وربان .. وكانت تحمل معها لهم « الكعك المصرى »

وفاطمه سرى خبرت كل المحال الامريكية ، حتى أن جميع المصريين الذين يزورون امريكا اثناء وجودها هناك ، كانوا يطلبون منها معاونتهم فى شراء ما يلزمهم ، وهى تجوب ولايات امريكا كلها بقصد النزهة والتسلية ..



السيدة التى تطالب امريكا بتعويض مائة الف جنيه لانهم فتشوها

الى برج بابل الامريكى

وفى المرة الاخيرة التى حدثت فيها الزوبعة الكبيرة ، وبسببها رفعت القضية على محل كارسون سكوت .. ركبت تاكسى سار بها ساعتين فى شوارع شيكاغو قبل ان يصل الى المبنى الكبير الضخم ، ودخلت الى قسم الازياء المنزلية ، واختارت « روبا » من الدنتلا البمبى ، وله كشكشة من عند الكتفين والكمين ، ومزين بورود صغيرة وكان ثمنه ١٥ جنيها ، واختارت من قسم الملابس الخارجية جاكت اسود مبطنا بالحرير بطريقة عجيبة ، ومزينا بوردتين من الترتر الاصفر وثمنه ستون جنيها ، وانتقلت الى قسم آخر لتختار معطفا من الصوف البنى وثمنه ٩٠ جنيها ، ومرت على قسم المجوهرات والاحجار الكريمة ، وقضت حوالى ربع ساعة ، ولم يعجبها شىء ، ودفعت اثمان الملابس التى اختارتها ، وتسلمتها ، وقبل خروجها احاطت بها ثلاث فتيات انيقات ، وطلبن منها الصعود الى الدور الذى يقع فيه مركز بوليس المحل الخاص !! وهؤلاء ليست لهم علاقة ببوليس الدولة ، وانما مهمتهم ، اذا ضبطوا سارقا من الزبائن ان يبلغوا البوليس الرسمى ليتصرف فى الامر .

وحدثت المفاجاة المؤلمة ، ولم تصدق فاطمه سرى نفسها وعينيها ، ولكنها سارت مع الفتيات الانيقات .. وفى غرفة خاصة طلبن تفتيشها ، وخلعت ثيابها ولم يعثروا على شىء ، ولكنهم اعتقدوا انها زنجية ، ولم يتركوها قبل مضى ثلاث ساعات ونصف ، وانهارت اعصابها من الجو المحيط بها ، واعتذر مديرو المحل لفاطمه سرى ، واوصلوها الى منزلها وانتابها ذهول من الحادث المؤلم ، ولم تستطع أن تروى القصة لابنتها سلمى بعد ان خنقتها



الازياء التى اشترتها السيدة فاطمة سرى من محال « كارسون » والبالطو ثمنه تسعون جنيها ، وفى كل رحلاتها الخمس كانت تذهب لشراء فساتين جديدة .

الدموع ، وسقطت على الفراش فى حالة عصبية استمرت ثلاثة شهور ، واحضرت ابنتها لها عشرات الاطباء ، وهى لا تجيب على اسئلتهم بغير الدموع ، وافاقت فاطمه سرى لنفسها بعد ان خفت حدة الازمة ، وقررت ان ترفع قضية على ادارة هذه المحال تطالبها بتعويض كبير نظير الاهانة التى لحقتها ، والمرض العصبى الذى اصابها ، واجتمعت باكبر المحامين فى شيكاغو المستر جورج ايشت ، واتفقت معه على اتعاب القضية .. وقرر المحامى الاستعانة بمحام آخر ، وذلك لان محال كارسون تستعين بمجموعة ضخمة من المحامين الخاصين بها ، وستحتاج القضية الى مجهود كبير ، وخصوصا ان المبلغ الذى تطالب به فاطمه سرى يزيد على مائة الف جنيه

مفاوضات لم تنجح

وبعد ان استردت فاطمه سرى صحتها حضرت الى مصر ..

وفى القاهرة انتظرت اخبار القضية التى احتلت الصفحات الاولى فى أكبر صحف امريكا ، فعندما علمت ادارة محال كارسون بالقضية اسرعت ترسل محاميها لكى يتفاوض مع فاطمه سرى بشأن الصلح ، وعرضت عليها مبالغ كبيرة ترضية لها ، ولكنها اصرت على السير فى اجراءات القضية حتى نهايتها ، وحاول المحامون التابعون لمحال كارسون عرقلة القضية بطلب حضورها من مصر لتشهد أمام المحكمة ، ولكنها ابدت تمام استعدادها للحضور ، ويستعد المستر جورج ايشت ومعه عدد من كبار الاطباء الامريكيين الذين كانوا يتولون علاجها بعد الصدمة العصبية ، يستعدون جميعا للدخول فى المعركة الكبيرة ، ويقول كل المحامين ان القضية مضمونة مائة فى المائة .

ان فاطمه سرى تحلم بالمائة الف جنيه ، وتعود بذاكرتها الى الضجة التى اثارتها حينما تزوجت من محمد شعراوى حيث كان يدفع لها شهريا الف جنيه ، فى وقت الرخاء والى الايام التى كان يجتمع عندها فى صالونها بالزمالك ، الدكتور علي ماهر والدكتور حسين هيكل وجلال فهيم وابراهيم فهمى كريم وغيرهم ، ايام كانت تهز كل الاوساط الفنية باغنيتها « يالى بعادك على عينى »

وحينما تزوجت الوجيه محمد شعراوى ـ وعمرها ستة عشر عاما ـ اثارت المغفور لها عدى هانم شعراوى ، ووقف الراي العام كله والصحافة مع فاطمه سرى ، وانتصرت هى وزوجها وبعد عشرين سنة قررت فاطمه سرى ان تبدأ رحلات طويلة الى العالم كله لترى الدنيا .

وبينما هى ترى الدنيا وقعت لها حادثتان فى عاصمتين عالميتين .

الاولى فى فيينا .. يوم انجبت ابنتها ليلى .

والثانية فى شيكاغو .. عندما اتهموها بالسرقة وانهارت اعصابها ، ثم راحت تحلم بالمائة الف جنيه !!

صلاح جلال





الفدائيون الجزائريون ينشرون الرعب فى شوارع فرنسا

هـنا تحقيق صحفى خطـير من داخـل فرنسا ..

ان الوطنيين الجزائريين لم يكتفوا بالاعمـال الفـدائية التى يقومون بها على مسرح الاحداث فى شمال افريقيا ..

لقـد قفز الفدائيون الوطنيـون الى أرض فرنسا نفسهـا .. بل الى قـلب بـاريس ، يواصلون فيها كفاحهم من أجل الحرية .

لقد كتب احـد الصحفيـين الفرنسيين يهاجم حكومته فى مقال نشرته مجلة «سيمان دى موند» ... فقال : ان الفرنسيين بدأوا يشعرون بأنهم غرباء فى بلادهم. وان الحكومة الفرنسية عاجزة عن أن توفر الامن والحماية للمواطنين. حتى فى باريس نفسها »

ويتزعم حركة الفدائيين الجزائريين فى فرنسا رجال القبـائل .. وهم الذين يسكنون منطقة الجبال فى الجزائر .. وهم عنصر يختلف فى صفاته عن الحضر الذين يسكنون السهل الساحلى .. كما يختلفون عن البربر الذين ينتشرون فى الصحراء الداخلية ..

ورجال القبائل هؤلاء ، معروفون بقوة شكيمتهم ، وشدة مراسهم ، وعشقهم للحرية ، وابائهم للذل .. ولم تستطع قوات الاستعمار الفرنسية ، برغم سيطرتها على بلادهم ، أن تذلهم أو تسيطر على المناطق التى يسكنون فيها ..

ولقد بدا هؤلاء الرجال الاحرار ، حلقة جديدة فى سلسلة كفاحهم ضد الاستعمار فى فرنسا نفسها ..

فدائى واحد

ان احد الفدائيين الجزائريين استطاع فى أول مايو الماضى ، أن يسيطر على حى كامل من أحياء مدينة « ليل » الفرنسية ، بنشر الرعب والفزع فى قلوب سكانها الفرنسيين .. وقتل على مشهد من الجميع احد وكلاء المصانع ، لانه داب على التعريض ببلاده ، واحتقار زملائه .

قصة يحكيها صحفى

وهذه قصة يحكيها احد الصحفيين الذين سافروا الى « ليل » لتحقيق حوادث الفدائيين الجزائريين هناك ... يقول الصحفى الفرنسى :

دخلت مقهى عاما .. واتجهت الى البار ، وطلبت كأسا من النبيذ ، قدمه الى صاحب المحل دون أن يرفع بصره الى وجهى .. وقال :

ـ انصحك أن تشرب كأسك على عجل .. وتتصرف سريعا ..

وكان وقع حديثه غريبا على مسامعى .. ولم أستطع أن افهم بالضبط ما يرمى اليه .. فسألته :

ـ ولكننى لا أعادى أحدا فى هذه المدينة ... ثم اننى لم أفعل شيئا غريبا او منافيا للآداب .. فضلا عن اننى فى بلدى .. فرنسا .. فبأى حق تأمرنى أن أغادر هذا المكان المفتوح لخدمة عامة ؟ !

.. ولم اكد أتم عبارتى ، حتى لاحظت ان الصالة من خلفى سادها سكون غريب مريب .. دفعنى أن استدير ، لارى ماالخبر .. فماذا رأيت ؟ !

لقد امتلأ المقهى عن آخره برجال من شمال افريقيا .. يلبسون بنطلونات كاكية لعلها من مخلفات الجيش .. وكانوا يحملقون فى وجهى .. ثم .. برز من بينهم رجل عريض المنكبين ، غائر النظرات .. جامد عضلات الوجه .. واتجه فى هدوء ناحية الباب .. ثم اغلقه بالمزلاج ..

وهنا سمعت صاحب المقهى يتدخل فجأة ، ويصرخ بصوت عال ، فى كلمات لم أفهمها ، لعلها كانت باللغة العربية .. ثم غادر مكانه خلف البار ، واتجه الى باب المقهى .. ثم فتحه على مصراعيه ... واشار الى بالخروج ..

البوليس لايصل اليهم

ولعل هذه الحادثة تصور حالة الرعب والفزع التى يشعر بها كثير من الفرنسيين فى بلادهم .. حتى أن كثيرا من التجار فى باريس نفسها لايستطيعون أن يقضوا سهرتهم فى السينما ، لانهم يخافون أن يعودوا الى بيوتهم بعد الساعة العاشرة مساء ..

وهناك مناطق فى باريس يسكنها الجزائريون .. والباريسيون أنفسهم يعرفون أنهم لا يستطيعون ان يطرقوا هذه المناطق ، لانهم غير مرغوب فيهم .. بل ان البوليس الفرنسى نفسه لا يستطيع أن يسيطر عليها ، أو يتجول فيها ...

زعيم فى المنفى

ولعل اسعد الناس ، وأكثرهم فرحا بحركات الاغتيال والمقاومة التى تصدر عن الجزائريين وعمال شمال أفريقيا فى فرنسا .. هو « مصالى الحاج » الزعيم الجزائرى الذى يعيش اليوم فى منفاه بمدينة « انجوليم » الفرنسية ..

وحياة الزعيم الجزائرى « مصالى الحاج » قصة كفاح وطنية رائعة ..

وقد بدا حياته كعامل بسيط فى مصنع « رينو » وهو مؤسسة حكومية معظم عمالها يتكلمون العربية ...

وكان بين زملائه فى المصنع شخصان ، أحدهما من الصين ، والاخر من الهند الصينية .. عرفهما العالم كله فيما بعد باسمى : شواين لاى رئيس وزراء الصين الشيوعية ، وهوشى منه قائد حركة التحرير فى الهند الصينية ..

فهل يقدر له أن يقود بلاده للحرية ، كما قاد زميلاه بلادهما فى تلك السبيل ؟!

منشورات « الحاج »

ومصالى الحاج مشهور بالمنشورات التحريرية التى يكتبها ، ويقوم بتوزيعها .. هذه المنشورات تحتوى على عبارات نارية ، تنتشر بين الوطنيين بسرعة ، وتظل الالسن والقلوب ترددها على مر الايام .. وهو صاحب هذه الكلمة :

« ليس أمام الفرنسيين فى الجزائر الا الخيار بين أمرين : الرحيل أو الموت » ..

وهو يقول فى منشور آخر :

« ان الفرنسيين يعتقدون اننى كالكلب .. ومادمت كذلك فلن أتوانى عن عضهم »!!



مصالى الحاج الزعيم الجزائرى الثائر ، الذى يقود كثيرا من الحركات الوطنية برغم وجوده فى منفاه فى مدينة « انجوليم » الفرنسية .. ويرسل صيحاته المدوية بان الاستعمار الفرنسى يجب ان يحزم امتعته ويرحل عن شمال افريقيا . . . والا فالموت له ولانصاره ! !



هذه أسرة عامل من شمال افريقيا استقرت بهم الاحوال فى فرنسا .. ولكنهم يعيشون فى مستوى أقل مما تقبله اسرة اى عامل فرنسى .. ليوفروا نقودا تكفيهم عندما يعودون الى بلادهم ..



يسكن اكثر من عشرة عمال افريقيين فى حجرة واحدة . . وذلك ليتمكنوا من توفير اكبر قدر من اجورهم ليرسلوها الى اهليهم فى شمال افريقيا . . .



جمعت مصانع « رينو » كثيرا من العمال الافريقيين . . حتى ليقال ان اللغة السائدة بينهم هى العربية .. وليست الفرنسية .. وهؤلاء العمال هم القائمون على الحركات الوطنية فى فرنسا نفسها



النار تترك "بنات ابليس"..!

التماثيل المسحورة هى وحدها التى نجت من النار ،واستطاعت ان تقف وسط كومة الرماد التى بقيت من القصر الجميل ، وفى ركن آخر ازدحمت اعلام ٢٥ دولة كانت مشتركة فى المعرض السياحى الدولى ..

وعندما دق جرس التليفون الاخضر المعلق فى ركن نقطة البوليس ليقول : حريق فى المعرض .. اندفع الملازم احمد المراغى ليجد النار فى قلب القسم البريطانى ، وعلى باب المعرض كانت اعلام الدول المشتركة ، واسرع هو يجمع الاعلام بنفسه ويضعها فى ركن الشارع بعيدا عن النار ، ولكن مياه الاطفاء وصلت اليها ، وبعد الحريق بيوم حضر مندوبو الدول ليتسلموا الشىء الوحيد الباقى لهم .. وهو الاعلام ، واحتجت بعض الدول ، لان الاعلام كانت مبللة وملقاة على الارض ، ونسوا ان الحريق الكبير دمر القصر كله ، حتى ان كتلا من النيران وصلت الى الادوار الرابعة والخامسة فى العمارات المجاورة ، وانتقلت الى الشوارع البعيدة ، ولكنهم مع هذا لا يريدون الاعلام ان تبتل !!!

وقد سهر الاستاذ فكرى عبد الحميد ، وكيل نيابة جنوب القاهرة ثلاثة ايام ، وهو يستمع الى مندوبى ٢٥ دولة كانت مشتركة فى المعرض ، والى عمال النقش والتلوين الذين كانوا يتممون الزخرفة والتلميع ، والى سكان الادوار السادسة فى العمارات الموجودة فى الشوارع البعيدة والتى امتدت اليها النيران ، ثم الى الاستاذ حسن هاشم الذى بكى عندما احترق المعرض ، واصيب بانهيار عصبى ، وظل اسبوعا فى مستشفى الكاتب ، وكان فى الليل يردد نص الخطبة التى اعدها ليلقيها امام الرئيس جمال عبد الناصر

بقيت من قصر لطف الله الجميل كومة من الفحم الاسود المتناثر ووسطها نجت مجموعة التماثيل العارية التى احضرها صاحبها من فرنسا . وقبل الحريق بدقائق امر الاستاذ حسن هاشم المشرف على معرض السياحة الدولى بتلميعها واصلاح الجدران المجاورة لها . . . وتكلف هذا كله اربعين جنيها . ويسمى رجال المطافى هذه التماثيل « بنات ابليس » . . . وبرغم ان النجفات الفخمة المصنوعة من النحاس قد تحولت الى قطعة لينة كالعجين ، فان التماثيل العارية بقيت سليمة

أدخلوها البرلمان ..

الأزهر والبطريركية معا

ينادیان باشتراك المرأة فى البرلمان الجديد

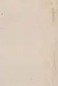
ماهو دور المرأة فى البرلمان القادم ! ٠٠ان أحدا لم يشر اليه بكلمة حتى الآن ٠٠ لكننا نعتقدان من حق المرأة المصرية أن تدخل البرلمان ٠٠ وأن تساهم بنصيبها فى ادارة الحكم بعد فترة الانتقال ٠٠ يجب أن تسير المرأة جنبا الى جنب مع الرجل لصالح الوطن ٠٠ لقد جاء الوقت الذى يجب أن ترفع فيه الصخور من طريق المرأة المصرية ٠٠

ليس هذا رأينا وحدنا ٠٠لكنه رأى علماء الأزهر أيضا ٠٠انهم كانوا الصخرة الكبيرة التى تعارض اعطاء المرأة حق الانتخاب ٠٠ ولكن كل شىء تطور فى مصر ٠٠فجماعة العلماء تقول: ادخلوا المرأة البرلمان ٠٠ ورجال الدين المسيحى يقولون : دعوها تشتغل بالسياسة ٠٠ ونحن نقول :اسمعوا آراء العلماء ورجال الدين وافتحوا أمامها الطريق ٠٠

زوجة النبى اشتغلت بالسياسة







قال فضيلة الاستاذ محمود النواوى مفتش اللغة العربية بالازهر الشريف :

– دخول المرأة البرلمان لا يعدو أن يكون اسهاما منها بآرائها ومشاركة منها بأفكارها التى قد تعود على المجتمع بفوائد لها خطرها فى رقيه واصلاحه ، ولاسيما فيما يختص بشئون المرأة التى لا يفهمها غيرها .. ولا يحسن التحدث عنها سواها ..

ان هذه المسألة اذا أحسن استعمالها وصلحت النية فيها ، فان الاسلام يرحب بها أكبر ترحيب ، وقد كانت السيدة عائشة رضى الله عنها وغيرها من أمهات المؤمنين ، مرجعا له اثره وخطره فى شئون التعليم .. بل لقد اتصلت بالسياسة وخرجت بنفسها فى معركة الجمل بعد مقتل عثمان رضى الله عنه . وكانت السيدة أسماء علما من أعلام العلم والحكمة ، وكان ابنها الخليفة عبد الله بن الزبير يرجع اليها فى مهم شئون السياسة وما يتصل بعلاقاته بأصدقائه وأعدائه ، وكانت خير موجه له ومقوم لما اعوج من آرائه وأفكاره ..

ان النساء فى الاسلام ، كما يقول العلماء الاعلام ، شقائق الرجال فى الاحكام ولا يفرق بين المرأة والرجل الا ما استثنى الشارع من مسائل ترجع الى أنوثة المرأة التى لايمكن أن تشترك فيها مع الرجل .. او مسائل تتعلق بالعفة وصيانة الاعراض .. فما دام من الممكن أن تسهم فى اى أمر يتصل بالمجتمع وأصلاح الشأن العام ، فان ذلك حقها ، بل هو أمر واجب عليها .. ولايستطيع أن يحول بينها وبينه الا جاهل بشئون الدين الصحيح ..

لقد كانت السيدة سكينة بنت الحسين ممن يعقدون الاندية الادبية لمطارحة الشعر ونقد الادب ، وعرف عن رجل اسمه ظهير الدين المرغينانى من كبار علماء الاحناف ، أن زوجه وبناته كن من أهل العلم اللائى يرجع اليهن ، حتى قالوا أن الفتاوى كانت تخرج من بيته ممهورة بتوقيعه وتوقيع زوجه وبناته . هذا ، واننى أنبه قبل ختم هذا الحديث الى أن الدين حريص كل الحرص على الا تتصل السيدة بالمجتمع اتصالا يمس عفافها أو يثير فتنة ، وما دام الامر قد خلا من ذلك فان اتصالها أمر لا يستطيع أن يحظره أحد ممن ينتسبون الى الاسلام قال الله تعالى **« فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض » ٠٠ « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف . وللرجال عليهن درجة ، والله عزيز حكيم »** .

لا منع بدون نص !



وقال **الانبا يوساب بطريرك الاقباط الارثوذكس :**

– أنه قد جاء فى الكتاب المقدس من رسائل بولس الرسول الى أهل كورنثوس « لتصمت نساؤكم فى الكنائس ، لانه ليس مأذونا لهن أن يتكلمن بل يخضعن كما يقول الناموس أيضا . ولكن ان كن يردن أن يتعلمن شيئا فليسألن رجالهن فى البيت ٠٠ لانه قبيح بالنساء أن تتكلم فى كنيسة » !

فالنص الذى ورد فى الكتاب المقدس كان مقصورا على تحريم منع التكلم على النساء فى الكنائس فقط ، ولم يحرمه فى أى مكان آخر ٠٠ وربما راعى الدين قدسية الكنائس ، وعلى ذلك منعها من التكلم فيها ، ويقصد التكلم فى الدين !

لكن الوضع يخالف التكلم فى البرلمان كونهن عضوا فيه ٠٠ فالبرلمان أولا ليست له قدسية أماكن الدين ، ثم ان المرأة ستتكلم فى أمور دنيوية بحتة ، تساهم بها فى نهضة وطنها ورقيه ، وعلى ذلك فوضعها بالنسبة للبرلمان والاشتغال بالسياسة مباح ، لانه لم يرد بشأنه نص ٠٠ وكل ما لم يحرم بنص مباح !

تقليد الغرب هو السبب

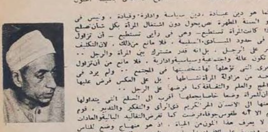


ويقول الاستاذ عبد السلام الشافعى المراقب العام بمعهد القاهرة :

– التشريع الاسلامى لايعارض اطلاقا مشاركة المرأة الرجل فى الاعمال على الاسس التى بينها الدين وحث فيها المرأة على التمسك بكل دواعى الشرف والعفة ، والتزام حدود الآداب الاسلامية وبالطبع من جملة هذه الاعمال . الاشتغال بالسياسة ، لانها من المسائل التى يترتب عليها عظمة الامة وحفظ كيانها ورسم السبيل القويم للناشئة فيها .

انما الذى جعل كثيرا من الناس ، وخاصة رجال الدين ، يعارضون هذا ويفتون بعدم جوازه ، ما أضفته علينا مسايرتنا الغربيين على غير هدى . . حتى اتسمت اخلاقنا بمظاهر نعتقد أنها كانت سببا فى ألا يطمئن الدينيون الى أن تخوض المرأة المعركة الانتخابية ، ولاسيما فى بلدنا هذا الذى يعمل القائمون بأمره الآن جاهدين على نبذ كل ما كان فيه تعريض لمس الكرامة والخلق بوجه عام ، وخاصة فيما يتعلق بالمرأة ٠٠ فاذا امكن أن تدخل المرأة البرلمان متدرعة بالخلق والدين ، بدافع نفسانى لرفعة شأن بلدها ، كان ذلك خيرا ، والدين الاسلامى يؤيدها فى ذلك ، وسوف يناصرها .. !

الاسلام دين السياسة



وقد قال **الدكتور عبد الحميد بخيت** أستاذ التاريخ الاسلامى بكلية أصول الدين

– ان الاسلام كما هو دين عبادة ، دين سياسة وادارة وقيادة . وليس فى الكتاب الكريم أو السنة المطهرة نص يحول دون اشتغال المرأة بكل شأن تصلح له وتقدر عليه . فاذا كانت المرأة تستطيع – وهى فى رأيى تستطيع – أن تزاول الاعمال السياسية فى حدود المبادىء السليمة ، فلا مانع من ذلك . لان التكليف فى الاسلام لم يقصر على الرجل ، بل انه قدر مشترك بين المرأة والرجل .. فالمرأة تستطيع أن تكون عاملة واجتماعية وسياسية وادارية . فلا مانع من أن تزاول جميع الاعمال الاخرى التى تؤهلها لها شخصيتها فى المجتمع ٠٠ ولم يرد فى الاسلام قط ما يحد من مزاولة المرأة نشاطها . بل على العكس فرض عليها الصلاة والزكاة والحج والعلم والثقافة كما فرضها على الرجل ..

والذين يزعمون أن للمرأة وضعا خاصا يجعلها أقرب الى السلع التى يتداولها السماسرة والتجار منها الى الانسان الحر الكريم ذى الرأى والتفكير والتدبير ، قوم لايفقهون من الاسلام الا أنه طقوس جوفاء فرضت كما تفرض التقاليد البالية والعادات البدائية . والاسلام لا يعرف هذا اللون من الحياة ، اذ هو منهاج وضع للناس ليصلح من شئونهم ويسبغ على الافراد والجماعات والشعوب ألوانا من البهجة والتمتع بالطيبات والسلام والامن والتقدم والابتكار . ولا يعرف اطلاقا هذه المهازل التى خلقها الشيوخ المعممون من جدل فى قضايا المرأة ووجوب اعتكافها فى غرف مغلقة ، فهذه فكرة الوثنيين الذين لم يعتنقوا دينا سماويا ، وهم يعيشون بالغريزة ودوافع العادة المحلية التى شكلت حياتهم وأصبحت لهم دينا !

دعوة الاسلام صريحة



ويرى فضيلة **الاستاذ السيد عبدالحافظ عبد ربه** الاستاذ بالجامعة الازهرية : ان الاوان قد آن لان تنزع عن اعيننا كابوس الغفلة الذى سيطر علينا كثيرا ، وحرمنا من الاستفادة بعقلية المرأة المنظمة واقتحامها ابواب البرلمان . فالدول الاسلامية الناهضة التقدمية قد سبقت الزمن وافسحت امام المرأة جميع الطرق ، وعرفت كيف تستفيد منها ، كالباكستان والهند وغيرهما .

والذين ينادون بغير ذلك يعارضون الدين الاسلامى معارضة صريحة ، فالسيدة عائشة زوج النبى كانت وما زالت ، احد مصادر التشريع ، وكانت تسن اللوائح والقوانين ، وقد قال النبى تشجيعا لها على ذلك : « خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء » ، ويقصد « الجميلة الصغيرة » .

والسيدة سكينة بنت الحسين ، كانت لها ندوات علمية تشريعية يحج اليها رجال القانون والتشريع والفقه والادب .

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يستزيد الخنساء من شعرها قائلا : « هيه يا خناس »

وغير هذه الامثلة توجد كثيرات اشتركن فى كل مرافق الحياة العقلية فى الاسلام .

واعتقد ان طبيعة المرأة وتكوينها ورقتها ، كل هذا يساعدها على ان تنتج انتاجا صحيحا سليما ينهض بالامة .

ان الاسلام يدعو الى تعليم المرأة ، والقرآن فى جميع آياته خاطب النساء والرجال على السواء ! فهو يدعو الى المصلحة العامة ويعمل لها ، وهذه تقتضى مساواة الرجل والمرأة فى حدود دائرته الواسعة ، ورجال الدين الاحرار يرحبون بكل مشاركة من المرأة ، حتى ولو كانت فى الشئون السياسية .

البرلمان فى حاجة الى المرأة

وقال غبطة بطريرك الاقباط الكاثوليك :

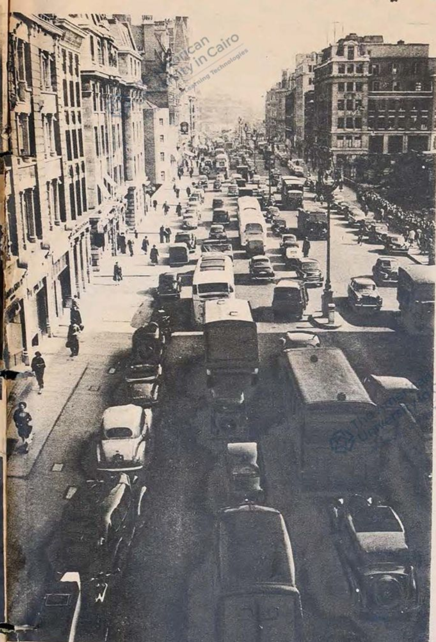
– ان المرأة التى تجد من وقتها ، بعد عمل البيت ، فراغا يكفى للاشتغال بالسياسة ، تكون مجرمة فى حق وطنها اذا لم تفعل ذلك . . والوطن نفسه يكون مخطئا فى حق نفسه اذا لم يستغل جهود المرأة المثقفة الثقافة الكاملة ، للمساهمة فى كل ما يتعلق بالشئون السياسية والاجتماعية على السواء .

ان الدين لا يحول اطلاقا دون اشتغال المرأة بالسياسة بل على العكس يؤيده ويرحب به .. واعتقد ان التقاليد ايضا لا تمنع ، فقد سمحت باشتراكها مع الرجل فى كل المهن بوجه عام ، وعلى ذلك فليس هناك سبب معقول او مبرر لحرمانها من عمل ليس اكثر مشقة من الاعمال الاخرى ولا يتطلب مجهودا اكبر يستعصى عليها ، وهو دخولها البرلمان

ان كل ما يجب ان يعمل له حساب ..هو الا يتعارض دخولها البرلمان مع العناية بشئون بيتها .. والا تدخل البرلمان الا كل عاقلة مثقفة ، نظرا لانها ستساهم فى امور ومسائل لا يتسنى لها مناقشتها والادلاء برأى سديد فيها ، اذا كانت جاهلة او نصف متعلمة !

قصة أخطر إضراب شهدته

لندن فى الليل أشبه بمدينة هاربة من القنبلة


قوافل السيارات التى احتلت كل شبر فى الميادين والشوارع الكبيرة ! .. لقد أصبح هذا منظرا عاديا فى لندن الآن ..

لندن - من زغلول السيد :

لم ار لندن من قبل فى حياتى ، كما رايتها اليوم ، وسط هذا الاضراب الذى اشترك فيه أكثر من ۷۰۰ الف مهندس وعامل من عمال السكك الحديدية .. لقد شلت الحياة تماما فى العاصمة وفى كل مدينة اخرى فى جميع انحاء الجزر البريطانية !

كان فى لندن وحدها نصف مليون موظف وعامل يجيئون اليها كل يوم من الضواحى . تنقلهم القطارات وتقطع بهم الاميال البعيدة . الى محل عملهم فى العاصمة . ثم تعيدهم الى بيوتهم فى نهاية اليوم . ثم توقفت القطارات عن السير . وتوقف هذا العدد الهائل من العمال عن الذهاب الى عملهم . فقد انقطعت الوسيلة الوحيدة التى تربط بينهم وبين المصانع والشركات التى يعملون فيها ويكسبون قوت يومهم !

وكانت عربات السكك الحديدية تنقل الكميات الهائلة من الفحم الذى تعتمد عليه المصانع الانجليزية . التى تعيش بريطانيا كلها على انتاجها . ثم توقف نقل الفحم الى المصانع . واصبحت اليوم مهددة باغلاق أبوابها بين ساعة وأخرى ! فلا عمال ينتجون . ولا فحم لادارة المصانع والآلات الجبارة !

أصحاب السيارات !

كانت المواد الغذائية تنقل فى عربات الشحن من المزارع والحقول الى المدن . وفجاة توقف وصول الاغذية . وأصبح سكان المدن مهددين بمجاعة ، حقيقة لم تنفد الكميات الموجودة فى الاسواق بعد ولكنها سوف تنفد قريبا . فان ما فيها لن يكفى سكان المدن لاكثر من ١٥ يوما وبعدها يجوعون . ويجوع أطفالهم المساكين . الذين يشربون اللبن . عندما يختفى اللبن تماما من الاسواق ! ان بائع اللبن لم يعد يطرق الباب كل يوم ثم يضع زجاجة اللبن أمام الباب وينصرف كما كان يفعل ! واصبحت كل أم تذهب بنفسها لتبحث عن كوب واحد من اللبن تستطيع ان تقدمه لطفلها فى الصباح ! هكذا تعيش لندن وبقية المدن البريطانية اليوم وسط هذا الاضراب . لقد وقف سير انطونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا يناشد الشعب فى خطاب القاه فى الراديو ان يتعاونوا لمواجهة هذه الازمة الخطيرة . قال لاصحاب السيارات : « أوقفوا سياراتكم وانقلوا فيها كل مواطن لايملك سيارة . وأوصلوه الى محل عمله فى الصباح .. حاولوا ان تساهموا فى حل هذه المشكلة ! »

واستجاب أصحاب السيارات لنداء رئيس الحكومة الجديد الذى لم يكد يحتفل بفوز حزبه فى الانتخابات الاخيرة . حتى واجه أخطر مشكلة فى تاريخ حياته السياسية .

اشكروا المحافظين

وخرج اصحاب السيارات وراحوا يمرون فى الشوارع فى طريقهم الى عملهم فى الصباح ، وينقلون فيها كل من يصادفهم من الناس . ووضع صاحب سيارة لافتة كبيرة فى مقدمة سيارته ولافتة اخرى فى مؤخرتها ، وكتب عليهما يقول : « العنوا العمال على حظكم العاثر . واشكروا المحافظين الذين يريدون ان يوصلوكم الى بيوتكم بالرغم من الاضراب ! »

وازدحمت لندن اليوم بضيوف ، جاءوا ليقيموا فيها لاول مرة . انهم كلهم من كبار موظفى الحكومة الرسميين الذين يشغلون مناصب هامة ، يجب ان يباشروا اعمالهم فيها فى هذه الفترة الحرجة . لقد كانوا يسكنون فى الضواحى ، ثم بدا الاضراب فوجدوا أن خير وسيلة لضمان وصولهم الى اعمالهم هى الانتقال الى لندن حتى يكونوا قريبين منها ، الى ان ينتهى الاضراب . وازدحمت الفنادق بالضيوف الجدد . وفتح الاصدقاء بيوتهم لاستقبال عدد كبير منهم عندما ضاقت الفنادق بهم ، بل وسمحت الحكومة للموظفين الذين لم يجدوا مكانا فى الفندق ، ولا صديقا يؤويهم ، بالنوم فى مكاتبهم !

هكذا تعيش لندن اليوم ، وهكذا استطاع هذا الشعب ببروده العجيب ، ان يواجه اخطر ازمة مرت به فى حياته !

مدينة على عجلات

وفى المساء ، عندما ينتهى الموظفون والعمال من اعمالهم ، التى تحايلوا فى الصباح للوصول اليها ، ترى ملايين السيارات والاوتوبيسات واللوريات وعربات النقل تقف فى طوابير طويلة لانهاية لها ، وتشغل كل الاماكن المخصصة لوقوف السيارات ، لتنقل هذا العدد الكبير من الناس وتعود بهم الى بيوتهم . لقد اصبح منظر لندن فى المساء ، اشبه ما يكون بمدينة يتحرك كل شىء فيها على عجلات ، وكأنها تقوم بعملية جلاء هائلة هربا من قنبلة ايدروجينية القيت فجاة عليها !

هكذا اصبحت الحياة فى لندن اليوم ، بعد ان توقفت القطارات عن السير . ان شبكة الخطوط الحديدية التى يبلغ طولها ٢٠ الف ميل فى بريطانيا ، هى القلب النابض فى هذه البلاد . وقد توقف نبض هذا القلب او كاد ، ولم نعد نسمع فيه غير دقات ضعيفة خافتة ، فاذا سكتت هذه ايضا ، ماتت بريطانيا !

ترى ماذا تنوى الحكومة البريطانية الجديدة ان تفعل ؟ لقد اعلنت حالة الطوارىء ، وكأن بريطانيا قد اشتبكت فى حرب مع هذا العدو الخطير . « الاضراب » .. ولقد كان فى وسع الحكومة فى الماضى ان تستعين بالجيش فيقود الجنود القطارات ، بدلا من سائقيها المضربين ، ولكنها لن تستطيع ان تفعل شيئا من هذا الآن . ان مجرد ظهور جندى واحد فى اى قطار ، معناه ان جميع عمال بريطانيا سوف يعلنون الاضراب ، ويتوقفون عن العمل ، كما حدث فى سنة ١٩٢٦ !

ولكن الشىء الذى تستطيع ان تفعله الحكومة الآن هو ان تجند كل وسائل النقل الحربية فى خدمة البلاد . وهذا بالضبط ما يحدث الآن ، ولكنه لن يستطيع ان يسد الفراغ الذى احدثه توقف القطارات !

رجل عاطفى

ان نقابات العمال المضربين ، تعلن انها ستمضى فى اضرابها ثلاثة اشهر على الاقل حتى تجاب مطالب عمالها . ولو نفذ المضربون تهديدهم فستصاب بريطانيا بأزمة اقتصادية حادة ، لن تتمكن من علاجها الا بعد مضى أعوام عديدة !

وقد قابلت الرجل الذى يقف وراء هذه الحركة الخطيرة ان اسمه الجنرال « جيم بانى » ، رجل هادىء الطبع ، وهو زوج ووالد لطفلة واحدة . وقد ذهبت لمقابلته مع فريق من الصحفيين قبل بدء الاضراب ببضع ساعات ، ووقف الرجل يبكى أمام الصحفيين ، ويقول : « أنا رجل عاطفى . لاتؤاخذونى ! ولكننى اضطررت لان أفعل هذا . لانه يجب أن يحدث ! »

اما الرجل الذى يقف فى وجه الجنرال جيم العاطفى ، فهو سير بريان روبرتسون القائد العام السابق للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط ، وهو رجل تعود على « المفاوضات » الطويلة كما تعلم ، ولكننا نراه هنا يرفض الدخول فى أية مفاوضات لتسوية الخلاف القائم بين العمال المضربين

موكب الطائرات على الرصيف !



جلست هاتان الحسناوان على الرصيف تنتظران مرور سيارة ... أى سيارة توصلهما الى البيت ... !


الانتظار على محطة الاوتوبيس الذى أصبح الوسيلة الوحيدة للتنقل ، ولكنه دائما مزدحم ... !


أم وابنتها وحقائبهما على محطة السكة الحديد تنتظران وصول القطار على غير جدوى !

انجلترا

اهيدروجينية!



ثلاث فتيات حائرات يقطعن طريق السيارات المنطلقة في الطريق .. ان كل واحدة تشير بيدها وتحاول أن تجد مكانا في اى سيارة لكى تصل .. !

سير بريان روبرتسون رئيس لجنة النقل المشترك ، لا يريد ان يتفاوض الا اذا عاد العمال المضربون الى اعمالهم .. !

جيم باتي رئيس نقابة عمال السكك الحديدية . بكي وهو يعلن الاضراب ... !



القطارات التي سار بها السائقون المضربون الى مخازنها وبقيت هناك .. !



ان أصحاب الموتوسيكلات هم أسعد ناس في لندن اليوم .. !

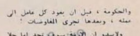


كمسارى القطار . نام على رصيف المحطة بعد أن فاته آخر قطار ذاهب الى المخزن عند بدء الاضراب . . . !





أحد مواقف السيارات فى لندن .. لقد ازدحم بشكل مفاجىء بعد الاضراب .. !



سير والتر مونكتون وزير العمل البريطاني .. حمامة السلام

الزحام الشديد على محطات الاتوبيس ، لقد عجزت قوافل السيارات الضخمة عن سد الفراغ الكبير .. !



والحكومة ، قبل ان يعود كل عامل الى عمله ، وبعدها تجرى المفاوضات !

ولايبدو ان الازمة سوف تجد لها حلا قريبا ، بالرغم من الجهود التي يبذلها سير والترمونكتون وزيرالعمل البريطاني للتوسط بين الفريقين المتنازعين ، والتوفيق بين موقف العناد الذى يقفه سير روبرتسون ، وبين موقف الجنرال « العاطفي » ، الذى بكى وهو يعلن الاضراب أمام الصحفيين !

شجاعة وبرود انجليزي !

وبعد ان الشيء الوحيد الذي يخفف من حدة الكارثة ، هو الشعب الانجليزى نفسه . انهم لم يقفوا فى الشوارع ليبحثوا فى اسباب الاضراب ، ولم يعقدوا الاجتماعات فىالمقاهى وفى البيوت ليبحثوا فى الاجراءات التى يجب أن تتخذها الحكومة ضدالعمال المضربين ، ويمضوا الوقت كله فى هذا الحديث وهذا البحث .. انهم لم يفعلوا شيئا من هذا كله .

ولم يضيعوا وقتهم فى البكاء على حظهم العاثر ، وعلى المتاعب التى يتكبدونها كل يوم فى سبيل الوصول الى عملهم ، والعودة منه الى بيوتهم ، ولم يرتفع صوت واحد يطالب الحكومة بأن تفعل كذا او كيت لتؤدب العمال المضربين . ان شيئا من هذا لم يحدث !

لقد استقبل الانجليز الاضراب بشجاعة محببة ، وببرود أعجب ، وكان كل تفكيرهم متجها الى ناحية واحدة وهى كيف يصلون الى عملهم وكيف يعودون بعد انتهاء العمل الى بيوتهم وانتهى بهم التفكيرالى حلول كثيرة جدا أوصلتهم الى أعمالهم ، واعادتهم الى بيوتهم .

ولم ينسوا بعد ذلك ان يترددوا على دور السينما والمسارح ودور الرقص والملاهى ليدفنوا فيها تعبهم وينسوا معها ماتكبدوه من مشاق طول النهار !



أستاذ في

• أول مرة يرتدي فيها البدلة !
• مغامرة في البحر من مصر إلى فرنسا !

والله تلك الايام الطوال الثقال التى قضاها صاحبنا فى القاهرة مروعا ملتاعا بعد أن حالت خطوب الحرب بينه وبين ماكان يريد . فقد أسلمته هذه الصدمة القاسية الى هم متصل ذاد عنه النوم . فلم يكن يذوقه الا حين يسفر الصبح ويستيقظ الطير وقد بلغ منه الجهد غايته وانتهى به العناء الى اقصاه بعد ليل مسهد وفكر مشرد ونفس قلقة عرفت كيف تنسل من ماضيها الثقيل ووقفت أمام المستقبل المظلم حائرة لاتعرف كيف تنفذ منه الى ماكتب لها فيه من سعادة أو شقاء .

حياة فارغة !

فى تلك الايام كان الفتى فارغ النفس والقلب ليست أمامه غاية يسعى اليها ولا أرب يطمع فيه . يصبح فلا يجد أمامه عملا ينفق فيه بياض النهار . ويمسى وقد ثقلت عليه الراحة . فلا يحس من التعب والجهد ما يغريه بالنوم أو يغرى به النوم . يرى نفسه بعد أن جاوز العشرين لايزال عبئا على أبيه الذى أثقلته نفقة البنين وعلى أخيه الذى جعل يعمل فى الجمعية الخيرية الاسلامية منتظرا ذلك المنصب الذى جد وكد فى سبيله ، وهو منصب القضاء الشرعى . فى تلك الايام أبغض صاحبنا نفسه ، ومل حياته وزاده فى درسه لأبى العلاء بغضا لنفسه ، وتبرما بحياته واغراقا فى التشاؤم المظلم الذى لاقرار له . . ورأى نفسه ذات يوم وقد انتهى به التشاؤم والضيق الى حيث ندم على مافرط فى جنب الازهر وشيوخه حتى حيل بينه وبين درجة العالمية تلك التى كان يسخر منها أشد السخر ويزهد فيها أعظم الزهد بعد أن صرفت عنه فلم يحاول أن يستأنف السعى اليها .

وما أكثر ماكان يردد فى نفسه ذلك الحديث المر : لو قد ظفرت بتلك الدرجة لكان لى عمل أغدو اليه ومورد أعيش منه ولما أثقلت بهذه الحياة البغيضة على قوم من حقهم أن توضع عنهم الاثقال وتخف عليهم الاعباء . والغريب انه كان يخترع لنفسه هذه الحياة المرة البغيضة اختراعا . فهو لم يشعر من أبيه ولا من أخيه ببعض ماكان يجد فى نفسه من الحزن والضيق والياس ولم يلاحظ أن أحدهما ضاق من عنايته به أو رعايته له . وانما جرت الصلة بينه وبين أسرته مطردة كما كانت تجرى من قبل لم يتغير فيها شىء . ولم ينب به مكانه فى بيته ذاك ولا مكانه فى القاهرة بين صديقه وانما هو الذى كان يضيق باطراد الصلة وامتداد حياته على هذا النحو دون أن يتغير قليلا أو كثيرا .

فيم اذن كد وجد وشقى وتكلف ماتكلف من الدرس والامتحان وظفر بما ظفر به من النجح ، وفيم كثر الحديث عنه والاحتفاء به . وفيم كانت هذه الاحلام الحلوة والآمال العراض . أكان هذا وسيلة الى هذه الحياة الفارغة التى يحياها والى أن يصبح آخر الامر كلا على أسرته أينما توجهه لايأت بخير .

***

بهذا كله كان يناجى نفسه ان أتيحت له الخلوة فى النهار وحين تفرض عليه الخلوة اليها فى الليل . وهو على ذلك لايظهر لاحد شيئا من ضيقه وتبرمه ويأسه وانما يلقى الناس كما تعود أن يلقاهم باسما لهم وللحياة ، آخذا معهم فى أطراف من الحديث مختلفة كأنه لم يكن بائسا ولا شقيا ولا محزونا .

بغير أجر

ثم يخطر له ذات يوم خاطر يخرجه من الملل واليأس ، ويدفعه لا الى الامل بل الى محاولة الامل فما الذى يمنعه أن يعلم فى الجامعة بعد أن تعلم فيها ، وأن يختلف اليها أستاذا بعد أن اختلف اليها طالبا . وأن يكون شأنه معها كشأنه مع الازهر لو ظفر بدرجته وهو لايريد من الجامعة أجرا فما ينبغى أن يكون عبئا عليها . وليست هى بالغنية ولا بالمحتاجة اليه وانما يريد أن يشغل نفسه عن نفسه . وان يشعر ويشعر الناس أنه يستطيع أن ينفع نفسه وينفعهم وأن وجوده فى هذه الدنيا ليس عبثا ولا لغوا . وهو يكتب لى رئيس الجامعة هذا الكتاب :

صاحب العطوفة رئيس الجامعة المصرية

كانت هذه الحرب الحاضرة مؤخرا لى عن السفر الى باريس والالتحاق بطلبة ارسالية الجامعة كما قرر مجلس الادارة واذ كنت خريج الجامعة وقد استفدت منها وتخصصت لها وأنا مضطر الى ان ابقى بمصر ريثما تنتهى هذه الحرب . فقد اردت ان أمضى هذه السنة فى تدريس تاريخ الآداب العربية فى الجامعة بغير اجر . وأعتقد انى قادر بمعونة الله وقديم فضل الجامعة على أن أفيد الطلاب ونفسى بهذا الدرس فائدة حسنة وأبعث فى الآداب وتاريخها شيئا من الحياة غير قليل فاذا راق هذا الاقتراح لمجلس الادارة فأنا أرجو أن يتفضل فيقررنى (كذا) مدرسا لهذه المادة فى الجامعة ريثما تنتهى الحرب وله الشكر الجميل

أستاذ فى الجامعة

وعرض هذا الكتاب المغرور على مجلس الجامعة فى السادس عشر من سبتمبر فى ذلك العام فقبل الطلب ورفض ماعرض صاحبه من المجانية وكلف علوى باشا رحمه الله شيئين . أحدهما أن يشكر للفتى تبرعه بهذا الدرس . والثانى أن يقدر له مكافأة تلائم حاله وتلائم طاقة الجامعة ، وأخذ علوى باشا يساوم الفتى فى هذه المكافأة فعرض عليه أول ماعرض أن تكون مكافأته بمقدار مايكون من اقبال الطلاب على درسه وأن تفرض الجامعة على الذين يختلفون الى هذا الدرس رسما يسيرا ثم يجمع مايحصل من هذه الرسوم ويدفع الى الاستاذ الفتى . وزعم علوى باشا لصاحبنا أن بعض الجامعات الالمانية تسير هذه السيرة مع الاساتذة المبتدئين ولكن صاحبنا اعتذر من قبول هذا العرض لانه يجعله مدينا لطلابه دينا مباشرا بما يرزق من مرتب آخر الشهر .

قال علوى باشا واذن فستعطيك الجامعة مكافأة قدرها خمسة جنيهات فى كل شهر وهى أكثر مما كان الازهر يعطيك لو جلست فيه مجلس الاستاذ . واستخذى الفتى من هذا الحديث كله فلم يرجع على علوى باشا جوابا وانما انصرف عنه محزون القلب كئيب النفس كاسف البال راضيا مع ذلك شيئا من رضى فقد أصبح له عمل ينفق فيه وقته وجهده . وليس بقليل أن يقال عنه أنه أستاذ فى الجامعة . وأقبل على الادب وتاريخه يعد دروسه فيهما . وقرر أن يختار للدرس فى عامه الاول تاريخ الادب الاندلسى : وما هى الا أن عرق فى نفح الطيب وما اليه من كتب الادب العربى فى الاندلس ، فنسى نفسه ونسى الناس ولكنه لم ينس البعثة الى باريس ولم ينس الحرب التى تحول بينه وبين باريس . وكيف السبيل الى نسيان الحرب وأنباؤها المروعة تصبحه وتمسيه فى كل يوم .

الى فرنسا

وانه لغارق فى الادب الاندلسى يقرؤه مع صديقه ذاك الذى قرأ معه أبا العلاء ويقرؤه مع خادمه كلما غاب عنه صديقه ذاك . واذا الجامعة تدعوه فيذهب اليها عجلا وجلا ذات ضحى . وهناك يلقى علوى باشا – رحمه الله – فيستقبله باسما له رفيقا به . وينبئه بأنه مسافر بعد أيام الى فرنسا . فقد انجلت الغمرة بعض الانجلاء وانهزم الالمان أمام باريس وسعى ممثلو فرنسا فى مصر عند الحكومة وعند الجامعة لتعيد طلابهما الى الجامعات الفرنسية .

ومنذ ذلك اليوم أقبل الفتى على تهيئة نفسه للسفر مستأنفا حياته تلك التى كانت تملؤها الاحلام العذاب ، والآمال العراض . ويقبل اليوم الموعود فيسافر الفتى من القاهرة ومعه أخ له يرافقه فى سفره ، ويحيا معه فى فرنسا ليتم درسه هناك ويعين أخاه على الحياة الشاقة فى تلك البلاد الغريبة النائية . وقد أبت الجامعة أن تحتمل من نفقة هذا الاخ قليلا أو كثيرا . فاضطر الاخوان الى أن يعيشا بمرتب واحد على مافى ذلك من ضيق وشدة . وقبلت الاسرة أن تعينهما بشىء من مال يسير بين حين وحين ، وعلى غير نظام مطرد .

الرفيقان ..

وفى الرابع عشر من شهر نوفمبر أبحر الفتى من الاسكندرية ومعه أخوه وطالبان من طلاب البعثة الجامعية كان لهما فى حياته فى فرنسا شأن أى شأن .

فأما أحدهما فكان قد نيف على الاربعين وكان غريب الاطوار حقا . كان قد ظفر بالشهادة الثانوية وعمل فى ديوان من دواوين الحكومة وانتسب الى مدرسة الحقوق الفرنسية . فكان يغدو على مكتبه ويروح الى مدرسة الحقوق حتى ظفر بدرجة الليسانس الفرنسية من جامعة باريس وكان مرتبه ضئيلا ولكنه كان يحسن التدبير والاقتصاد فيؤدى رسوم

هذا نصر صحفي عالمي جديد تقدمه آخر ساعة .. إن طه حسين .. هذه العبقرية الإنسانية العالمية .. ينشر مذكراته لأول مرة في آخر ساعة

مذكرات طه حسين (١٠)

الجامعة بخمسة جنيهات

المدرسة ويسافر الى باريس فى كل عام لاداء الامتحان حتى اذا أتم الدرس طمع فى أكثر من الدرجة التى ظفر بها . واتصل بعلوى باشا فقص عليه قصته ، وتأثر الباشا بهذه القصة وقدر أن هذا الفتى يجب أن يكون حريصا على العلم محبا له مشغوفا به ، ما دام قد تكلف فى طلبه كل هذا العناء . وقتر على نفسه فى الرزق كل هذا التقتير حتى ظفر بهذه الدرجة التى أتيحت له . وجعله علوى باشا عضوا فى البعثة الجامعية ليمضى فى درس الحقوق حتى يظفر بدرجة الدكتوراه . لم يحفل بتقدم سنه ولم يفرض عليه امتحانا أو شيئا يشبه الامتحان .

***

وأما الآخر فكان قد نيف على الثلاثين وكان قد تخرج فى دار العلوم وتقدم لمسابقة الجامعة فظفر فيها وأرسل الى فرنسا للتخصص فى الادب العربى . فأقام فيها سنين متصلة ثم رد الى مصر حين أعلنت الحرب ثم أعيد الى فرنسا بعد أن انجلت عنها الغمرة الاولى . وكذلك لم يشعر الفتى وأخوه بشيء من الوحشة فى هذا السفر بفضل هذين الرفيقين . وكان سفرا غير قاصد فيه كثير من جهد وفيه شيء من خطر أيضا .

الزى الجديد

فقد اختيرت لسفر البعثة سفينة فرنسية فقيرة حقيرة رخيصة . وكان اختيارها لونا من الاقتصاد . وكان اسمها أصبهان وكانت على بؤسها وفقرها مرحة تحب الرقص فى البحر ، وتحسن اللعب على أمواجه ولا تحفل بما يلقى ركابها من أعقاب حبها للرقص واللعب . وكانت تؤثر المهل على العجل ، وتفضل الاناة على السرعة . وكانت السفن تعبر البحر بين الاسكندرية ومارسيليا فى أربعة أيام . فأما اصبهان فكانت تحب البحر وتؤثر أن تعبره فى ثمانية أيام لا فى أربعة وصعد الفتى الى اصبهان يتعثر فى جبته وقفطانه . ولم يكد يبلغ غرفته فى الدرجة الثانية ويسمع الجرس المؤذن بقرب اقلاع السفينة حتى خرج من جبته وقفطانه وتخفف من عمامته ودخل فى ذلك الزى الاوروبى وشغله دخوله فى ذلك الزى عن اقلاع السفينة واندفاعها فى طريقها هادئة أول الامر مضطربة بعد ذلك أشد الاضطراب ، ورأى الفتى نفسه حين أقبل المساء وقد فارق مصر ودفع الى مغامرته تلك التى عرف أولها ولكنه لم يعرف ما يكون بعد أولها هذا من الاحداث والخطوب .

***

والحق انه لم يفكر فى الاحداث ولا فى الخطوب ولا فى أول المغامرة ولا آخرها ، وانما شغل بزيه الجديد ساعة وبعض ساعة ، ثم شغل باضطراب السفينة بعد ذلك فلم يفرغ منه الا حين أتمت السفينة رحلتها وانتهت به الى مارسيليا ذات مساء بعد ثمانية أيام طوال حافلة بالفزع والروع والضيق .

***

وقد لزم الفتى غرفته تلك منذ دخل السفينة الى أن خرج منها . لم يذهب الى غرفة المائدة وكيف يذهب اليها وهو لا يحسن الحركة فى هذه السفينة التى لاتستقر ولا يعرف الجلوس الى موائد الطعام ولا يحسن استعمال تلك الادوات التى يستعملها الناس حين يطعمون ، ولا يستطيع أن يأكل أمام المسافرين من الاوروبيين بيديه كلتيهما أو احداهما ، كما كان يصنع فى مصر . فليس له بد اذن من أن يصيب طعامه فى غرفته . وكان الرفاق قد وكلوا به خادما من خدم السفينة يحمل اليه غداءه وعشاءه ، وقد أعدا اعدادا حسنا ليصيب منهما حاجته . فكان الخادم يحمل اليه الطعام فى موعده فيضعه بين يديه ثم ينصرف عنه ويغلق باب الغرفة من دونه ثم يعود اليه بعد حين ليحمل ما وضع بين يديه من أطباق . وكان كلما عاد لحمل هذه الاطباق قال للفتى فى ضحكة حزينة جملة بعينها لايغير منها حرفا حتى حفظها الفتى ولم ينسها : ماأقل ما تصيب من الطعام . وأفاق السفر ذات ليلة مذعورين فقد اضطربت السفينة اضطرابا عنيفا مفاجئا وكثرت فيها الجلبة ثم وقفت السفينة فجأة ، وجعلت الريح تعصف من حولها واشتد اصطخاب الموج ، وصوت بعض النساء ، وعرف المسافرون أن عطبا قد أصاب محرك السفينة ولم يشك أحد فى أن الخطر قريب .

بين العواصف والامواج

وبينما كان السفر فى ذعرهم وروعهم ، كان الرفيق الدرعمى مقبلا على ذقنه ، يعمل فيها الموسى حتى اذا فرغ من ذلك دخل فى ثياب النهار كما تعود أن يدخل فيها قبل أن يخرج من غرفته فى كل يوم ، ثم أقبل على الفتى متكلفا ضحكا يغالب به الروع . فلما رآه مستلقيا فى سريره قال متضاحكا، وانك لتستقبل الآخرة على هذه الحال . قال الفتى : وما تريد أن أصنع ؟ قال الدرعمى : فانى كرهت أن أستقبل الموت فى قميص فحلقت ذقنى واتخذت زينتى لاغرق كريما لايضحك الناس منى . ثم اندفع فى ضحك يائس وأخذ يتغنى فى شعر البردة كما يتغنى فيه بعض أصحاب الطرق :

أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وانه لفى هذا العبث ، واذا اضطراب الناس يهدأ . فقد عرفوا أن فى السفينة من المهندسين والعمال من يستطيعون اصلاح ما أصاب محركها من عطب ، وانها ستستأنف سيرها بعد ساعات . وما أسرع ما استحال الروع الى ضحك ولعب وابتهاج .

وتستأنف السفينة سيرها وقد سكنت فهى لاتعصف وسكن الموج فهو لايقصف ومضت السفينة فى طريقها هادئة مستأنية، كأن رشدها قد ثاب اليها ، وكأنها هى قد ثابت اليه ، وتبلغ مارسيليا مساء ذلك اليوم فيهبط صاحبنا من السلم لايتعثر فى جبته وقفطانه ولكن نفسه هى التى كانت تتعثر فى هذه الحياة الجديدة التى يستقبلها ولا يعرف كيف يلقاها ، ولا كيف يحمل أعباءها ، ولا كيف ينفذ من مشكلاتها .

ويبلغ الرفاق مدينة مونبلييه التى أمرتهم الجامعة أن يطلبوا العلم فيها عامهم ذاك ولا يذهبوا الى باريس حتى يؤذن لهم فى الذهاب اليها ، وهم يبلغون تلك المدينة مع الليل وهم يجهلون من أمرها كل شيء . ولكن رفيقهم ذاك الذى نيف على الاربعين وحلب الدهر أشطره كما كان يقول . وجعل نفسه رئيسا لهم بحكم السن يقودهم الى فندق حقير فقير كسفينتهم تلك التى عبرت بهم البحر ، فاذا استقروا فى هذا الفندق وعبث بهم البرد أقبل الدرعمى متضاحكا وهو يقول للفتى :

أوئل مثل وجه الكلب لكن
لخاطر سلطن اصبر شويه

وسلطن هذا هو اسم الرفيق سلطان الذى قادهم الى الفندق ، ولكن ضرورة الشعر حذفت ألفه ليستقيم الوزن وما أكثر ماتحذف ضرورات الشعر من الحروف

طه حسين

(بقية المذكرات فى العدد القادم)

عيون العالم التى ترى أحداث مصر

أكثر من خمسين صحفيا

اصبحت القاهرة المركز الرئيسى للانباء فى الشرق الاوسط.. وأصبحت بالتالى مكانا مختارا للمراسلين ، والمندوبين الاجانب.. ويقيم فيها بصفة دائمة، أكثر من ٥٠ مراسلا اجنبيا ، يوافون الجرائد والصحف ومحطات الاذاعة الاجنبية بانباء الشرق الاوسط وأحداثه أولا بأول ..

ولأول مرة فى تاريخ الصحافة أعدت الحكومة المصرية لهؤلاء المراسلين ناديا خاصا بهم بشارع قصر النيل ـ الاشتراك فيه مجانى.. ومقصور على هؤلاء المراسلين الاجانب ، الذين يمثلون مجتمعا غريبا ، يمثل كافة المذاهب السياسية والاجتماعية .. ويكونون خليطا من الانجليز والروس والامريكان واليوغوسلافيين والالمان وغيرهم ..

وتعتبر مسز هول مراسلة « الديلى ميل » من أبرز أعضاء النادى .. وهى متزوجة من صحفى امريكى اسمه ولسون هول ، يعمل هو الآخر فى القاهرة مراسلا لمحطة الاذاعة الاهلية المعروفة باسم N.B.G. واستاذا للصحافة الاذاعية بالجامعة الامريكية فى مصر .

ويقطن الاثنان فى شقة انيقة فى الزمالك .. وهما قلما يفترقان حتى فى المؤتمرات الصحفية ، وفى الجرى وراء الاخبار ، وفى حفلات الكوكتيل ومآدب العشاء ..

ولزواج مراسلة الديلى ميل بالقاهرة من ولسون هول قصة طريفة بدأ الفصل الاول منها منذ بضعة اعوام فى نيويورك ، وكان ولسون هول يعمل مذيعا ومخرجا فى احدى محطات الاذاعة الاهلية .. وكانت تتردد على المحطة ممثلة ناشئة تشترك فى التمثيليات الاذاعية .. والتقت نظراتهما طويلا فى احدى المرات أثناء تسجيل احد البرامج .. وبعد التسجيل حدث كلام .. فموعد .. فلقاء عند القس .. وتم الزواج ..

ونشبت الحرب الكورية ، وسافر ولسون هول الى كوريا كمراسل للاذاعة الاهلية وبضع مجلات امريكية .. وجلست زوجه فى نيويورك تنتظر عودته .. ولكنه تأخر .. ومضت بضعة اشهر لم يصلها منه خطاب واحد .. فبدأت الهواجس تساورها .. ولكنها التحقت باحدى الصحف الامريكية الاقليمية ، وسافرت هى الاخرى الى الشرق الاقصى لتوافى جريدتها بأنباء القتال فى كوريا .. ولتبحث عن المتاعب .. وعن زوجها هناك ..

وأعلن وقف القتال فى كوريا بعد وصولها بأسبوع .. وفى اليوم التالى عثرت على زوجها يسجل حديثا لاحد القواد الصينيين .. ولكنه لم يكد يراها ، حتى ترك جهاز التسجيل والقائد الصينى .. واحتواها بين ذراعيه ..

وعاد الاثنان الى نيويورك ، ومنها الى القاهرة ليعمل ولسون هول مراسلا للاذاعة الاهلية .. ولتعمل زوجه مراسلة لجريدة الديلى ميل الانجليزية ..

أنباء الانقلاب

وبين اعضاء نادى الباحثين عن المتاعب جلبرت سدبون مندوب رويتر ... وهو من القلائل الذين يمتازون بحاسة شم صحفية دقيقة ..

وكان أضخم سبق حصل عليه سدبون فى الاعوام الاخيرة هو نبأ انقلاب ٢٣ يوليو ، واذاعة تفاصيله على العالم دقيقة بدقيقة .. فقد كان أول مراسل اجنبى يعلم بنبأ الانقلاب ، ويبرق به الى الخارج.. وكافأته وكالة رويتر بتعيينه مديرا لمكتبها فى القاهرة ..

ألمانى مسلم

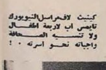
وهناك من اعضاء النادى كذلك صحفى ألمانى اسمه «عمر أورتنر » مراسل وكالة « بوس سرفيس » الالمانية ..



بيتر ايجوروف مندوب وكالة تاس الروسية برقية خطيرة الى موسكو .. !



مسز هول مراسلة الديلى ميل بدأت حياتها ممثلة فى الاذاعة الامريكية ..



كينيث لاف مراسل النيويورك تايمس اب لاربعة اطفال ولا تنسيه الصحافة واجباته نحو اسرته . !



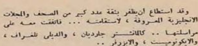


مدام فولتهيم كانت توافى جرائد زوجها العشر بانباء الانتخابات فى السودان وكان زوجها فى عمان . !

فون فولتهيم يراسل عشر صحف المانية تدفع له نفقاته هو وزوجته فى القاهرة . !



...يتجمعون من أنحاء الدنيا فى القاهرة



اعضاء وفد الصومال اثناء مؤتمرهم الصحفي الذى عقدوه في نادى الباحثين عن المتاعب بالقاهرة • !

وقد اعتنق عمر الاسلام سنة ١٩٣٧ حينما قابل فتاة مصرية كانت تدرس فى باريس .. وتزوجها .. ثم نشبت الحرب العالمية الثانية ، فاستدعى للتجنيد .. وحارب فى الجبهة الروسية .. ولكنه لم يلبث أن هرب من الاسر وعاد الى زوجته ..

وبعد انتهاء الحرب نزح الاثنان الى القاهرة سنة ١٩٤٨ .. ويقول عمر ان حياته الصحفية مليئة بالمآزق .. وكان آخر مأزق وقع فيه هو القبض عليه وهو يقوم بتصوير مطار الحبانية فى الشهر الماضى ، والزج به فى السجن بعد مصادرة الافلام التى كانت معه .. ولم يفرج عنه الا بعد أن سعى له بعض اصدقائه لدى السلطات الرسمية هناك ..

عدو اليهود

وللنيويورك تايمز فى القاهرة مراسلان .. أولهما هو روبرت دوتى ، والثانى هو كينيث لاف الذى يعتبر من الصحفيين الاجانب الاخصائيين فى شئون الشرق الاوسط .. وهو عدو لدود لليهود ..

وكينيث لاف فى الثلاثين من عمره .. متزوج وعنده أربعة أبناء .. ولا تنسيه الصحافة واجباته نحو اسرته الصغيرة .. فهو يقضى معها عطلة الاسبوع فى نزهة يتجه بها فى غالب الاحيان الى الصحراء ..

مراسل بالجملة

ويعتبر توم ليتل مدير وكالة الانباء العربية بالقاهرة من ابرز المراسلين فى مصر .. وهو معروف جيدا فى الاوساط الدبلوماسية فى القاهرة .. ويقال انه استطاع فى احدى المرات أن ينقل أحد السفراء من سفارة بلده فى القاهرة الى المعاش ، ببرقية نشرتها صحف العالم .. لم تزد كلماتها على ٦ !

وتوم ليتل لا يستقر أكثر من شهر فى مكان واحد .. فهو يقضى فصول السنة متنقلا بين القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد والرياض وعمان وتعز والخرطوم وأديس ابابا بحثا عن المتاعب ...

وقد استطاع ان يظفر بثقة عدد كبير من الصحف والمجلات الانجليزية المعروفة ، لاستقامته ... فاتفقت معه على مراسلتها .. كالمانشستر جارديان ، والديلى تلغراف ، والايكونوميست ، والابزرفر ..

مراسل عسكرى

ومن أهم الشخصيات وولتر كولنز مدير وكالة اليونيتدبرس .. وهو من الصحفيين الاجانب الذين يتمتعون بحاسة دقيقة فى الاستنتاج والتخمين الصحيح ..

ويبلغ عدد المصادر التى يستقى منها كولنز اخباره اكثر من ٢٠٠ مصدر ، وبالرغم من أن تحت يده عددا كبيرا من المعاونين ، فانه يفضل أن يعمل بنفسه ..

ويعمل مع كولنز فى اليونيتدبرس ضابط امريكى سابق ، هو البريجادير ماك كورماك .. وهو يتولى الاشراف على جميع الانباء العسكرية التى تبعث بها الوكالة الى الخارج كأنباء الجلاء .. والاعتداءات اليهودية التى تقع على الحدود العربية ، وغير ذلك من الانباء العسكرية فى منطقة الشرق الاوسط ...

مراسل تاس

ولوكالة تاس الروسية مراسل فى القاهرة اسمه بيتر ايجوروف .. ووكالة تاس – بهذه المناسبة – هى هيئة حكومية تتولى توزيع الانباء التى تصل اليها من مراسليها فى جميع انحاء العالم على جميع الصحف الروسية بالعدل والقسطاس ..

ويعتبر ايجوروف من أذكى الصحفيين الاجانب الموجودين فى القاهرة .. وقد احترف الصحافة منذ ثمانية اعوام .. وجاء الى مصر فى اكتوبر سنة ١٩٥٢ ..

ويبلغ عمر ايجوروف ٣٥ سنة ، ويسكن مع زوجته بالزمالك .. ويقول ان أهم برقية ارسلها الى موسكو حتى الآن – فى اعتقاده – برقية خاصة أرسلها الى اسرته يخطرها فيها بانه رزق بمولود ! !



روبرت هيوات مدير الاسوشيتدبرس •• بدأ حياته الصحفية عام ١٩٣٣ كمحرر فى الديلى نيوز • !



ولسون هول مراسل الاذاعة الاهلية واستاذ فى الجامعة الامريكية ..



جلبرت سدبون مدير وكالة رويتر بالقاهرة كان اول مراسل اجنبي يعلم نبأ انقلاب ٢٣ يوليو وأبرق به الى جميع انحاء العالم .. !



وينفريد هولز مراسلة اجنبية تبيع انتاجها لمن يدفع أكثر والى جانبها عمر اورلتر مراسل البرس سيرفس

فرانك كيرنز مراسل اذاعة كولومبيا صحفى وجنتلمان !

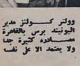


توم ليتل مدير وكالة الانباء العربية تعمل له الاوساط الاجنبية فى القاهرة الف حساب



جون هيوارد من مدرسة توم ليتل يبحث دائما عن المتاعب وعن طوابع البريد النادرة !

الان براون مراسل الديلى تلغراف ويعنى دائما بالاخبار المثيرة



وولتر كولنز مدير اليونيتد برس بالقاهرة مصادره كثيرة جدا ولا يعتمد الا على نفسه

ناس .. وراء الاخبار

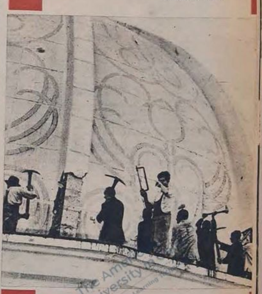


ملكة جمال « برلين » الغربية

مسز جيتا جوزى لانى .. انتخبت ملكة جمال برلين الغربية ، وهى سيدة لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ، ومع ذلك فهى ام لطفلة عمرها عام واحد .. أما عملها فهو الرقص فى المسارح الليلية ..
وستشترك « جيتا » فى مباراة انتخاب ملكة جمال « المانيا » التى ستجرى فى « بادن بادن » خلال شهر يونية الحالى .. فاذا فازت فيها سافرت للاشتراك فى مباراة انتخاب ملكة جمال العالم ، على ساحل كاليفورنيا !!

ممنوع نشر الغسيل فوق الكورنيش

● **قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى** .. لقد طلب الى بوليس البلدية أن يمنع تشويه كورنيش القاهرة .. وكان الوزير قد تلقى عدة شكايات بسبب الذين ينشرون غسيلهم فوق سور الكورنيش ..
وانتشر البوليس على امتداد الكورنيش ليمنع نشر الغسيل فوق السور ... وليمنع أيضا الذين يستحمون تحت السور ..
ويقول تقرير كتبه البكباشى حسن شديد قائد البوليس .. انه امكن حتى الآن القبض على نحو مائتى شخص يستحمون بدون ملابس ، وقد تحررت ضدهم مخالفات ! !



هدم معابد البهائيين فى ايران

على أثر صدور القانون الايرانى باعتبار مذهب البهائية خارجا عن تعاليم الدين الاسلامى .. تقرر مصادرة وهدم معابده فى جميع انحاء ايران ..
وهذه هى اول صورة تنشر لعملية البدء فى هدم القبة البيضاء المقامة فوق معبد البهائيين فى طهران العاصمة ، الذين يقدر عددهم بنحو مليون شخص

مطلوب من عصا البغدادى أن تضرب رجال الازالة .. !

● **قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى** وزير الشئون البلدية .. لقد انهالت عليه الشكايات من كل جهة .. وكان أغربها شكوى ارسلت اليه هذا الاسبوع من جمعية الباعة المتجولين مبصومة .. وموقعة من اكثر من ثلاثة آلاف بائع وبائعة .. وقال الباعة للوزير ..
— ان عرباتهم وبضائعهم يصادرها رجال الازالة بحجة شغل الطريق .. وانها لاترد اليهم الا بعد مضى شهر من تاريخ مصادرتها ..
ومن الطريف انهم اقترحوا على الوزير — لعلاج الموقف — ان يأمر بمنع الباعة الريفيين من الهجرة من بلادهم الى القاهرة وان يرغبهم فى البقاء هناك ..
ومن الطريف ايضا انهم ختموا شكواهم بقولهم ..
— ان نصف مليون بائع متجول ينتظرون عصاك السحرية لتنقذهم من رجال الازالة التابعين لك !

طلبة دار العلوم والآداب يكرهون سيبويه ! ..

● **الشاعر عزيز أباظه** .. ورئيس لجنة التحكيم للمسرح الجامعى .. انه وقف هذا الاسبوع يندب حظ اللغة العربية على السنة طلبة كليتى دار العلوم والآداب .. فقد خطب فى حفل توزيع الجوائز على الفائزين فى مباراة التمثيل للمسرح الجامعى ، بصالة الاحتفالات بجامعة القاهرة .. ولم يجد اصدق من تقرير لجنة التحكيم فأخذ يقراه على طلبة واساتذة جامعتى القاهرة وعين شمس .. وقال بكل صراحة :
— ان التعاون الجمعى بين اعضاء الفرق التمثيلية لم يظهر اثره .. وانه ينقصهم قدر غير ضئيل من الاحساس بفهم الشخصيات .. وأن ابرز ملاحظات اللجنة ان طلبة كليتى دار العلوم والآداب كانوا يلحنون فى النحو بصورة مخزية .. وكان بينهم وبين سيبويه عداء مستحكما ! .

سر حقائب الهدايا بين الامير وابنه الصغير

● **الامير سلطان عبد العزيز آل سعود** وزير الزراعة السعودى وضيف مصر فى الاسبوع الماضى ، كان يصطحب معه السيد محمد عمران ، وهو السكرتير الخاص لشقيقه الامير فهد ، فقد استعاره منه بضعة شهور سيقضيها الامير فى باريس ومدريد والريفييرا وهولندا وبلجيكا للاستشفاء ..
ومن التقاليد المرعية فى المملكة العربية ان يستعير الامراء السكرتيرين الخاصين بعضهم من بعض ، الامير سلطان له ثلاث بنات وابنان اكبرهما اسمه خالد وعمره تسع سنوات ، وعندما عرف ان والده سيزور مصر اصر على الحضور معه ، ولكن والده اشفق عليه من متاعب الرحلة الطويلة ، وعندئذ قال الامير خالد لوالده : ارجو ان تنوب عنى وتحمل هدايا خاصة لبعض المصريين ، ولعدد آخر من رجال العروبة فى القاهرة .. وقد تحقق طلب الامير الصغير ، فاصطحب الامير سلطان معه خمسة من رجال حاشيته ، يحملون عددا من الحقائب المملوءة بالهدايا الثمينة ..

الطاقة الذرية ونباتات الصبار المصرية

الدكتور احمد رياض تركى رئيس مجلس البحوث القومى من أكبر هواة الصبار فى العالم ، وعنده مجموعة غريبة يربيها داخل غرف خاصة من الزجاج ، وقد وصلته من المانيا اخيرا أنواع جديدة أرسل هو فى طلبها ، وعندما تسلمها داخل العلب الزجاجية الخاصة بها لم يجد وقتا لتربيتها ووضعها فى مكانها ، وتركها عشرة أيام متواصلة ، وكان السبب هو البرقية القادمة من امريكا التى تخبره بشحن أول أجهزة لفرع البحوث الذرية الجديدة الذى سيكون فى مبنى مجلس البحوث القومى بالدقى . وستصل بالطائرات الخاصة الى القاهرة فى الاسبوع القادم .
وظل الدكتور تركى مع الدكتور سليم مراقب المجلس يشرفان على الترتيبات عشرة أيام متواصلة ، وأصبحت الاماكن معدة لاستقبال الاجهزة الذرية . وعلى استعداد للعمل فورا بعد تركيبها . وسيشرف على ادارتها المصريون السبعة الذين يعملون الآن فى محطة الطاقة الذرية فى اوك ريدج فى ولاية التنيسى ، وسيسافر هؤلاء المصريون مع الاجهزة فى نفس الطائرات
ويضحك الدكتور تركى ويقول : أستطيع الآن أن أفحص نباتات الصبار ، القادمة من ألمانيا وأن أضمها الى المجموعة العالمية التى أمتلكها

ثلاثون قرشا .. ثمن الليمونة !

● **البكباشى محمود لطيف الرئيس الادارى لفريق كرة القدم** ، الذى حضر اخيرا من أوروبا ، يهنىء كل من يقابله بانه يعيش فى مصر لا فى بلغاريا .. انه يقترح على كل شخص يشكو من الغلاء فى مصر ، ان يسافر الى بلغاريا لكى يرى بعينيه ويسمع باذنيه الاسعار الخيالية التى لاتخطر على بال احد .. فالحذاء الجلدى العادى يباع باثنى عشر جنيها . والبلوفر الصوف من الصنف المتوسط الذى لايزيد ثمنه على ثلاثة جنيهات فى مصر ، يباع هناك بخمسين جنيها .. واكثر من ذلك ، فان الليمونة الصغيرة التى لاتساوى اكثر من ثلاثة مليمات فى مصر ، ثمنها هناك ثلاثون قرشا فقط لاغير .. وهو يسأل بعد ذلك : اليس من حقنا أن نهنىء انفسنا باننا نعيش فى مصر وليس فى اى بلد آخر !

الجيب والبلوزة .. للريفيات !!

● **الصاغ مجدى حسنين عضو مجلس الادارة المنتدب بمديرية التحرير** .. صرح بعد عودته من المانيا بانه سيجعل مديرية التحرير قطعة من اوروبا .. وبدا فعلا فى تنفيذ مشروعاته .. ارسل الى المديرية عشرين عازفا على الفلوت للعزف تحت نوافذ البيوت حتى تنمو الروح الموسيقية لدى ابنائها .. وسوف لايسمح لسيدات القرية بارتداء الزى الريفى القديم ، بل سيعمل على ان يلبسن الجيب والبلوزة بدلا منه !!
وسيشجعهن على الذهاب الى النوادى للعب التنس وممارسة مختلف الالعاب الرياضية . اى ان ماسيحدث فى المديرية سيعتبر انقلابا خطيرا فى التقاليد الريفية القديمة البالية !

نسر يخطف خروفا باكمله ! !

● **الدكتور عبد المنعم المنيرى** مدير حدائق الحيوان .. لقد استطاع اخيرا ان يحصل على زوج من النسور ليس له مثيل فى العالم ..
انهما نسران من نوع لايعيش الا فى صحارى امريكا وهما من سلالة قد اخذت تنقرض ويمتازان بضخامة حجمهما .. حتى ان الواحد منهما يستطيع ان يخطف خروفا ثم يحمله بين مخالبه ويرتفع به فى عنان السماء ..
وظل الدكتور المنيرى عدة اشهر يبحث عن زوج من هذه النسور .. واخيرا استطاع ان يتعاقد على شراء هذا الزوج بمبادلتهما بعدد من الطيور المصرية التى تزيد على حاجة الحدائق
ووصل النسران الى القاهرة حيث افرد لهما قفص كبير يتناسب مع ضخامة حجمهما !!



الودع

قصة في صفحة
بقلم
يحيى حقي

الشاذلي - صدقني - كمعظم البشر - خفي نزواته بالطعن عليها جهارا عند غيره . فهو يعلن أنه لا يعتقد في « فتح البخت » . ولا يدخل له في رأس . فلا يفهم كيف يؤمن بعض الناس بضارب الرمل مع أنه يخط بنفسه وبارادته ما شاء من السطور . ولو أراد مؤلفها لجعلها تنبيء بالشر كما تنطق في زعمه بالخير . ثم الكتشينة ؟ من الذي جزم بأن (الواحد) خطاب ، (والثلاثة) سفر ، و (الاربعة) منزل .. من وضع هذه التفسيرات ؟ وهلا يجوز أن تتغير دلالتها من حيث لا ندري .. ثم كيف **نربط حياة الانسان بتفنيطة الكتشينة !!** والاسخف من ذلك فنجان القهوة . وكيف يتوقف حظ الانسان بل ومستقبله على **نوع البن وكثافة القهوة** ، وقد قالت احدى العرافات أخيرا لزبون أنها ترى في فنجانه اضطرابات وخلافات عائلية شديدة . فأجابها :

- لا عجب فان البن الذي شربته هو بن يمني .. !

***

ولكنك لو تتبعت الشاذلي افندي - كما افعل أنا - لرأيت أنه زبون وفي لعجوز سودانية تفرش الودع في شارع الخليج . يزورها عصر كل يوم سبت . لأنها لا تفرش يوم الجمعة . ولعله خبر بالتجربة أن الودع في أول أيام العمل يكون صادقا نشيطا . لا (يكلفت) الحديث ولا يضن بأسراره . أما في بقية الايام - وبالاخص في أواخر الاسبوع - فانه يصبح متشابه النغمة ، ضيق الصدر ، كأنما مل الحديث وسئم تفاهة البشر ، لا يرى أمامه الا جشعا يستعجل خيرا لا يستحقه ، أو جبانا يخشى خطرا موهوما .. أو نسوة متآمرات يفتحن له قلوبهن فاذا الصداقة الطيبة بجيرانهن ومعارفهن عداوة مستحكمة وبغض مقيم

***

جاءني الشاذلي افندي ذات يوم وهو **ضاحك آسف في آن واحد ، يضرب كفا على كف** ، وروى لي ما حدث له قال :

« قالت لي العجوز السودانية يوم السبت الماضي ؟ هذا الذكر وهذه الانثى يعيشان معا في هناءة ، ولكن هناك امرأة طويلة سمراء توقع بينهما ، ستأتي لك - بعد ميعادين - ورقة رسمية من طرف الحكومة ، انت الآن في بيتك لكن أمامك فرش جديد .. »

أما المرأة السمراء الطويلة فقد **عرفتها** ، هي أم محمد الدلالة السمجة الثقيلة ، التي أغرقت زوجتي في الدين ثم أخذت تستغل سلطتها بالتردد علينا أحيانا نهارا وغالبا عشاء . اذا حدثت زوجتي همست وكسرت نظرتها وربتت على ظهرها بيد صلبة كالحديد تنحدر على ذراعها قليلا قليلا حتى تتشبث بكمها فتكاد تشده ، رأسها يستدير بين الحين والآخر نحو الباب في حركة مفاجئة لا أدري هل هي نتيجة هزة عصبية أم هي أمر لزوجتي بأن تخرج معها .. هذه الشقرة ، أخشى أن تكون قد جربت في مرات سابقة وثبت نجاحها على غفلة مني حين لم أكن قد انتبهت بعد الى مكر هذه الخبيثة . لذلك رهنت الساعة والكتينة وسددت الدين وهددت زوجتي بالطلاق اذا هي لم تكسر رجل هذه المرأة وتمنعها من دخول بيتنا ، ولو لفك حصر ، بدعوى انها **دهمت أمام بيتنا وهي في طريقها الى بيتها** ..

غمرني الودع بالراحة والطمأنينة وزاد في ثقتي واعجابي به ، واستهانتي بكافة منافسيه .. كم أود من الذين يؤمنون بالفنجان والكتشينة والرمل أن ينتبهوا لسخافاتها وبلاهتها ويؤمنوا مثلي بالودع .. هذه الحفنة التي تسمع خشخشتها في قبضة المرأة ، هل هناك تعبير أبلغ منها عن ازدحام البشر في الحياة واصطدام بعضهم ببعض ، أمامك ذكر وأنثى مجتمعان ثم يفرق بينهما ذكر أبيض يغوي الانثى وأنثى سمراء تستهوي الذكر . وهل في الحياة مشكلة غير تلك ؟ ثم هذه الخرزة الزرقاء ، الا تراها تمثل الرخاء حقا ؟ والودع لا يعمد الى الخداع والمال عنده يتمثل فعلا في قطعة من النقود ، ولو كانت تافهة ..

ولكن هذه الورقة التي سأتسلمها من طرف الحكومة . هل تكون خطاب استدعائي للوظيفة التي حفيت أقدامي جريا وراءها ؟ ثم هل آمل أن يكون الميعاد محسوبا باليوم لا بالاسبوع أو بالشهر ؟ أما اذا كان بالسنة فمت يا حمار الى أن يجيئك العليق

أما الفرش الجديد فقد كشف الودع احدى رغباتي الدفينة .. كنت عاهدت نفسي أن أشتري من مرتب أول شهر لي في الوظيفة بساطا جديدا وأن أبيع **السرير** السفري الذي لا يكاد يضمني أنا وزوجتي واشتري بدله سريرا كبيرا .. ولو خرج بيت ..

عند ما رجعت للبيت واتت زوجتي لتخلع لي الجاكتة ، قلت لها بتؤدة وهدوء:

- أنا مش حلفت عليك أن أم محمد ماتعتبش بيتنا ؟

فوجدتها لشدة دهشتي قد بهتت واصفرت وتركتني فجأة وفتحت باب السلم ووقفت « تردح » لجارتنا في الدور الاول :

- انت يادلعدي باست آسيا .. يعني لسانك مابيسكتش أبدا .. ياميت ندامة على كده ياخواتي . عاملينك ديدبانة على بابنا ولا ايه .

وانهال من لسانها سيل من السباب زالت دهشتي وحل محلها سرور بالغ - ها هو ذا الودع قد تحقق شطره الاول فمتى يتحقق شطره الثاني وتبعث لي الحكومة بالورقة التي انتظرها حتى كاد يفرغ صبري .

***

ومر أسبوعان وفي صباح اول يوم في الاسبوع الثالث جاءني ولد صغير وقال لي « تحت واحد افندي عاوزك »

نزلت فوجدت رجلا لا أعرفه ؟ هم بمصافحتي ، فاحتجز تحت ابطه محفظة منتفخة ، ووضع القلم الابنوس في فمه . فاصبح كأنه من عازفي موسيقى القرب .. ثم أخرج من المحفظة ورقة أخرى وأخذ يكتب عليها شيئا هو أقرب الى الهيروغليفية منه الى العربية .

دق قلبي ، وقلت له متلهفا .

- خير انشاء الله ؟

- أنا المحضر . تمضي والا تختم

- على ايه ؟

- اعلان دعوى سب علني مرفوعة عليك وعلى الست زوجتك من أسما بنت خليل . الجلسة يوم الخميس غير اللي جاي .

وعندئذ فهمت مصيبتي . ودخلت على زوجتي وقد وضعت يدي على نافوخي :

- انبسطي يا ستي ، الودع صدق ، هذه هي الورقة التي أنتظرها من طرف الحكومة ، جاءت لي بعد ميعادين بالضبط .. ضاع الامل في الوظيفة .. وأمري لله

وفي صباح اليوم التالي دار عراك أشد وأحمى بين زوجتي والجارة وسمعت الجارة تعيرها بصداقتها لام محمد وخروجها معها .. ففار دمي وقلت لها :

- انت عايزه تجيبي لي كل يوم قضية ؟ راحت ساخطة في وقالت لي :

- ليه ياحبيبي .. أنا أريحك مني ولا تزعلش ..

وخرجت زوجتي تغضبي .. وهكذا بدلا من أن أقنع بقضية غاية غرامتها ٥٠ قرشا اذا بي أجر على نفسي قضية شرعية فيها نفقة وحجز وحبس . فقد هجم على البيت أثناء غيابي بعد ثلاثة أيام جنديان وأقارب زوجتي مع أربعة من العصبجية وحملوا العفش جميعه ، ولما **عدت وجدت نفسي على البلاط** ، حتى ابريق المرحاض أخذوه ..

فوقفت حائرا أسأل نفسي :

- يكونش ده هو الفرش الجديد ؟

مشكلة الأسبوع أنصاف العذارى

بقلم ابرهيم المصرى

انا فتاة من اسرة متوسطة ،يتيمة الابوين ، أعيش فى كنف عمة لى • وقد شغفت حبا بمظاهر الجاه والترف منذ نعومة أظفارى • فاتصلت بشيخ ثرى أحبنى ومتعنى بتلك المظاهر التى أعبدها وطفق ينفق على بسخاء ، فمنحته من نفسى كل ماتستطيع ان تمنحه فتاة عقدت العزم على أن تظل مع ذلك عذراء ، وهكذا لبثت عذراء وأنا عشيقته ••• ولكنى الآن وقد بلغت السابعة والعشرين من عمرى رأيت ان لامفر لى من ان أتزوج • فبحثت طويلا عن زوج غنى وجيه فلم أوفق • وأخيرا أحبنى شاب متوسط الحال وعرض أن يقترن بى • فاضطربت لانى وقد الفت حياة اليسر والترف لم يعد فى مقدورى أن اقطع صلتى بالشيخ الثرى الذى يمدنى بالمال، وان أقبل الحياة المتواضعة التى يعرضها على الشاب الذى تقدم لخطبتى • فبماذا تنصحنى ؟ •

حائرة باسكندرية

ان اقبح واخبث واحط مايمكن ان تقدم عليه فتاة هو ان تنتهك حرمة بدنها ، وتتلوث ، وتبيع نفسها بالمال مع رغبتها فى ان تظل عذراء ••ولكن بكارة الجسم باطلة ان هى لم تقترن ببكارة الروح • وانت اليوم يا آنسة نصف بكر ونصف عذراء •وانصاف العذارى مصيرهن المحتوم الى التدهور والتخبط فى حمأة الدعارة والفجور • وابلغ دليل على ذلك هو ترددك فى قبول الزواج من الشاب المتوسط الحال الذى طلب يدك • والواقع الذى لاشك فيه والذى المحه من بين سطور خطابك ، هو انك فى صميم نفسك غير مترددة فى قبول هذا الزواج بل خائفة منه• وجل ماتنشدين هو الجمع بين زوج يهبك المركز الاجتماعى المكفول ، وبين عشيق يهبك المال ويمتعك بمختلف الوان الترف••هذا ماتصبو اليه روحك التى لوثها حب المال والتى اوشكت ان تصبح روح غانية • فلاتخدعى نفسك وانظرى الى حقيقة رغبتك• انا لااحكم عليك بالفساد المتاصل الذى لايرجى له شفاء • ان شعورك بالتردد والخوف يدل دلالة واضحة على ان فيك بقية من ضمير حى يابى عليك ان تسلكى مسلك الغدر والخيانة ،وان توزعى جسمك بين رجلين•• فانظرى الى مستقبلك ، فانت فى السابعة والعشرين من عمرك •استأصل من نفسك رذيلة حب المال واغراء الترف ثم اقطعى صلتك بذلك الشيخ المجرم ولاتضيعى الفرصة وتزوجى الشاب واخلصى له • وتأكدى انك لوطاوعت شيطان رذيلتك ،وملكت من نفسك سلطان المال والترف، وجمعت بين الزوج والعشيق ،فسيزهد فيك العشيق يوما ،اويفطن زوجك الى مسلكك، فتتحطم حياتك ، وتتلقفك الايدى ،وتصبحين رمزا شائنا للفتيات اللواتى يبدان حياتهن انصاف عذارى وانتهين غانيات فاجرات ساقطات

زواج المتعلمين

انها جميلة ومتكبرة ومولعة بالمظاهر • وانا احبها حبا ملك على حواسى • ولكنى اشعر انها لاتحبنى كما اشعر انها قد ترضى فى النهاية بالتزوج منى لانى اشغل منصبا ممتازا يهيئنى لمستقبل زاهر •

ومع ذلك فانا اوجس خيفة منها لانى رجل شديد المطامع ، أهتم بالفكر ، واقضى معظم اوقات فراغى فى دراسة فرع من فروع العلم اود ان استحدث فيه شيئا خارقا يؤكد نبوغى وتفوقى •

فهل تعتقد انى لو تزوجت تلك الفتاة التى احبها ولا تحبنى ، استطيع ان اكسب مع الزمن محبتها بحيث اجعلها تهتم بما أهتم به ولا تكون حجر عثرة فى سبيل آمالى ومطامعى ؟ ••

ن • ى • بالقاهرة

● ان شر ما يمكن ان يفعله رجل الفكر هو ان يتزوج فتاة لاتحبه ، وتكون فى الوقت نفسه متكبرة ومحبة للمظاهر وبعيدة باهوائها وميولها عن تقدير قيمة الفكر وعن الرغبة فى المشاركة فيه • الواقع ان سر تقدم الجهود الثقافية فى الغرب هو اتصال الرجل المثقف بامراة مثقفة مثله ، تفهم اتجاهه ، وتقدر منزعه، وتخلق له الجو الذى يحقق نبوغه او عبقريته • فكيف تنتظر من تلك الفتاة ان تخلق لك ذلك الجو وهى لاتحبك ولا يمكن ان تفهم وتقدر الغاية السامية التى تريد ان تقف عليها حياتك • تقول انك انت تحبها • ولكن حبك وحده لا يمكن ان يغيرها • واذا سلمنا بانها قد تتغير بعد الزواج وتحبك ، فتاكد ان حبها الطارئ لن يقوى على طبيعتها ، وان اهواءها المنحرفة وثقافتها الناقصة لابد ان تحفر الهوة السحيقة بينك وبينها • انها قد تسايرك ، وقد تعاونك على تحقيق مطامعك اذا كانت تلك المطامع مادية تنتهى الى مصلحتها هى •

اما المطامع المعنوية ، مطامع الفكر التى لاتدر المال الوفير وتقتضى البذل والتضحية، فمحال على مثل تلك الفتاة ان تتحملها وترضى بها • فلا تدع عواطفك تطغى على عقلك والا خنت رسالتك • واذا كنت صادق الحب للفكر كما تزعم فابحث لك عن شريكة لحياتك تحب الفكر بقدر ما تحبك ، وتحبك لنبوغك الفكرى قبل ان تحبك لمنصبك ومكانتك الاجتماعية •

ان شرط الزواج السعيد والجهد العقلى الموفق هو التكافؤ والانسجام • فاذكر هذا والا هلكت نفسك ودفنت مطامعك

ظلم الرجال

طلقت شقيقتى من زوجها لسبب لا يمس الشرف• وما ان تم هذا الطلاق حتى شعرت انا ان أخلاق زوجى قد تغيرت من نحوى وانه بدأ يعاملنى معاملة قاسية يشوبها الترفع والاحتقار •

ولقد صارحته بدهشتى من هذا التحول الطارئ، • فامعن فى ترفعه واحتقاره ولاذ بالصمت • فأنا حائرة ومضطربة اذلاذنب لى فيما وقع لشقيقتى • فكيف اعالج هذا الموقف بحيث استرد محبة زوجى ؟ ••

ك • ر • المنصورة

● يظهر ياسيدتى ان زوجك يرتاب فى الاسباب التى من اجلها طلقت شقيقتك ، وانه غير مقتنع بانها قد طلقت لعلة لاتمس الشرف • لهذا بدات تساوره الشكوك فى مسلكها ، وبدا يرتاب فيك انت نفسك خشية ان تنساقى يوما فى التيار الذى يعتقد او يخيل اليه انه قد جرف شقيقتك • فاذا كنت واثقة من ان اختك كانت شريفة المسلك فادفعى زوجها الى اقناع زوجك باستقامتها على ضوء حقيقة الاسباب التى ادت الى طلاقها • وعندى انه اسواء أكانت تلك الاسباب تمس الشرف أم كان مرجعها الى منازعات عائلية خاصة ، فواجبك انت ان تعاملى زوجك بالحسنى على ان تلودى فى الوقت نفسه عن كرامتك ، وتستنكرى محاولة اخذك بجريرة غيرك ، وتدافعى ما استطعت عن استقامة مسلكك مستندة الى ماضيك وحاضرك اللذين لم تشبهما اية شائبة• فاذا ضاعفت حبك لزوجك وتعلقك به واخلاصك له ، زايلته تلك الشكوك العارضة وعاد فاطمان اليك ووثق فيك وادرك انه قد ظلمك وان لاحق له الا فى الحكم على سلوكك الشخصى بصرف النظر عن تصرفات اى فرد من افراد أسرتك •

قوة الغرائز

هل الغرائز متساوية فى القوة عند الذكور والاناث او بعبارة أوضح هل تحس الفتاة بتأثير الغريزة الجنسية او غريزة الخوف مثلا كما يحس بها الفتى

د • م • جامعى

● ان جميع الناس يتمتعون بغرائز واحدة غير ان قوة الغرائز هى التى تختلف . فالبعض تقوى فيه غريزة الخوف والبعض الآخر تقوى فيه الغريزة الجنسية او غريزة التملك . فلا يمكن والحالة هذه ان نقول ان الرجل أقوى غريزة من المراة او بالعكس ، لان الاندفاع الشديد من النساء او الرجال نحو غريزة معينة ، منشؤه على الارجح، عقدة مكبوتة منذ الطفولة ، فهذه العقدة هى التى يجب ان نكشف منها ونعالجها اذا اردنا ان نشفى صاحبها من سلطان غريزة معينة تمكنت منه واحدثت اثرا وبيلا فى حياته .

اجابات مستعجلة

الى م. ن. اسكندرية

● تناول شيئا من « الباسيفلور » وبعض اقراص فيتامين ب المركب .

ويحسن عرض نفسك على اخصائى فى الامراض التناسلية

الى بائسة بمصر

● احرصى على مستقبلك ومستقبل اولادك ولا تهدمى فى لحظة ما شيده وفاؤك الزوجى فى سنين

الى ا. ت. س. بالبحر العميق

● الاخوة اثمن واغلى وابقى من الحب فاياك أن تضحى بأخيك من اجل امراة وكن شهما وحاول أن تصفح وتنسى

لو تمات لك هذه العيون •• انها ثروة تساوى ٣٠ الف جنيه !

كم تساوى : مليو

اسماعيل ياسين يبيع فمه بعشرين أل

لو أن شركة تامين مصرية قبلت مبدا التامين على اعضاء الجسم كما تفعل الشركات فى امريكا ، فهل تستطيع هذه الشركة ان تضمن عددا كبيرا من الذين يقبلون هذا النوع من التامين •

الذين يعيشون على انوفهم

لقد التقت آخر ساعة فى هذا الاسبوع بافراد كثيرين ربحوا آلاف الجنيهات من وراء اعضائهم الجسمية ••

اسماعيل يس ربح أكثر من ٧٠ الف جنيه من وراء فمه ••

وام كلثوم كسبت أكثر من ربع مليون جنيه من وراء حنجرتها ••

والضظوى لاعب الكرة المصرى عرضوا عليه ان يشتروا منه قدمه نظير ٢٥ الف جنيه ••

ومحمد عبده صالح عازف القانون المشهور الذى حمته ام كلثوم من طلقات الرصاص فى احدى الحفلات ، ووقفت امامه حتى لايصيبه •• يكسب من وراء اصابعه الف جنيه كل شهر ••

ومصطفى مرعى المحامى الكبير الذى يكسب كل عام ٢٠ الف جنيه •• ان ثروة مصطفى مرعى فى لسانه ••

وهناك افراد يعيشون على انوفهم ، وآخرون يعيشون على آذانهم ، وبعضهم يكسبون من وراء عيونهم••وكلهم يتفقون فى انهم يعتمدون على أعضاء معينة من اجسامهم فى كسب الاموال الطائلة ، ويحرصون على أن تبقى هذه الاعضاء سليمة كاملة ، وهم على استعداد كذلك ان يؤمنوا عليها بألوف الجنيهات !

تمرينات رياضية لفم اسماعيل يس

ان أول شئ يفعله اسماعيل يس عند مايصحو من نومه ، هو القيام ببعض التمرينات الرياضية التى تساعده على ان يبقى فمه واسعا ليضحك به الناس••

وحين كان اسماعيل يس طفلا صغيرا فى الحادية عشرة من عمره ، لفت نظره الى فمه الواسع ، اسرة كانت تعيش بجوار اسرته فى السويس •

وكان اسماعيل يتضايق من اتساع فمه ويقف امام المرآة ليرى بعينيه : هل صحيح مايقوله الناس عن فمه الواسع او انهم يضحكون عليه ؟ ••

واضطر اسماعيل ان يشق طريق حياته وحده •• ووجد الكنز الخفى الذى يستطيع ان يكسب من ورائه الآلاف ••

وكان الكنز هو فمه الواسع ••

واسماعيل يس يعترف بينه وبين نفسه ان فمه ليس واسعا كما يقول عنه الناس، وان هناك افرادا كثيرين لهم افواه واسعة اكثر من فمه ••• ولكنه لايستطيع ان يقول ذلك لان حياته اصبحت معتمدة على هذا الفم ••

وقد كسب اسماعيل من وراء فمه ٧٠ الف جنيه ، وهو على استعداد لان يدفع ٢٠ الف جنيه •• « خبط لزق » •• لاى شركة تامين تقبل مبدا التامين على اعضاء الجسد ••

يكسب الف جنيه من اصابعه

ومحمد عبده صالح اكبر عازف القانون فى مصر ، يعترف بان حياته متعلقة باصابعه التى تقوم بالعزف على القانون ، وقد استطاع ان يكسب من وراء مهنته هذه الف جنيه كل شهر ••

ومحمد عبده صالح يهتم كثيرا باصابعه



التى تشم الروائح والعطور قبل ان تباع ٥٠ الف ثمين

اللبان الأمريكاني وقصص أخرى

بقلم رشاد رشدي

الشعب الامريكى فى الحقيقة شعب دمه خفيف ..

فى نيويورك هذه الايام رجل له حوالى عشرة أيام وهو بحير البوليس ببلاغات كاذبة عن قنابل وهمية يضعها أحيانا فى الميادين العامة ، وأحيانا فى دور السينما أو وعمارة الاميرسنات ، والبوليس يذهب الى كل هذه الاماكن واحدا بعد الآخر ويوما بعد الآخر ويقلق راحة السكان ويعكر مزاج المتفرجين .. وطبعا لا يجد أي أثر للقنابل ... ومع ذلك سمعت الآن فى نشرة الاخبار أن البوليس تلقى اليوم بلاغا من نفس الرجل بأن هناك قنابل شديدة الانفجار فى (السيرك) الكبير الذى يلعب فى نيويورك هذه الايام ، فذهب البوليس الى هناك واخرج المتفرجين ووضع الحيوانات فى الاقفاص، وما زال الى ساعة اعداد النشرة يبحث عن القنابل ! !

ومنذ أسبوع القى البوليس القبض على العدو رقم (١) فى شيكاجو بعد بحث دام سنة كاملة وثلاثة شهور .. ومع ذلك ، حينما قدم الرجل للمحاكمة اليوم ، اكتفى القاضى بتوبيخه واطلق سراحه ، بعد أن اتضح له أن العدو رقم (١) كان عدو البوليس فقط .. فقد اعتاد ، لمدة سنة وثلاثة شهور ، أن يمسك بسماعة التليفون كل يوم فى ساعة معينة ، ويطلب مركز البوليس ويكيل الشتائم واللعنات لرجال البوليس ولليوم الذى اتوا فيه الى هذه الدنيا ... ولم يكن الرجل من ارباب السوابق او اي شيء من هذا القبيل ، ولكنه ، كما أخبر القاضى ، لا يستخف دم رجال البوليس .. كده لله !

وفى الشهر الماضى هرب ثلاثة سجناء من سجن واشنطن فى ساعة مبكرة من النهار ، ولكنهم عادوا الى السجن قبل انتهاء اليوم ... عادوا بمحض ارادتهم وسلموا انفسهم لمدير السجن ، لان الجو خارج السجن كان شديد البرودة ، وملابسهم كانت خفيفة !

الارنب والزرافة

والنكت التى يؤلفها الشعب الامريكى عن السيناتور (مكارثى) كثيرة ، وآخر نكتة سمعتها أن كلبا قابل ارنبا صديقا له وهو يجرى ويلتفت وراءه ، فاستوقفه الكلب وسأله عن السبب، فرد الارنب ، وهو لايزال يلتفت حوله :

« الم تسمع أن مكارثى قد استصدر امرا بالقبض على كل زرافة فى الدولة والتحقيق معها بتهمة الخيانة ؟ »

وفتح الكلب فمه من الدهشة وقال لصديقه الارنب :

« ولكنك أرنب لا زرافة ؟ ! »

ورد الارنب : « صحيح .. ولكن اين الدليل على أنى لست زرافة ؟ ! ! »

اللبان والذكاء !

وكلنا يعرف أن مضغ اللبان من خصائص الامريكيين ، ولكن من منا يعرف هذه الفوائد العجيبة للبان ؟ لقد فتحت الراديو امس فسمعت المذيع يقول فى صوت رزين وبمنتهى الجد : « ان شركة لبان (كذا) تقدم الآن حضرة القاضى المحترم (فلان) ليلقى محاضرة عن الاجرام بين الاحداث .. وحضرة القاضى المحترم ، وهو قاض فى المحكمة العليا بنيويورك ، له ابحاث هامة فى هذا الموضوع ... ولكن .. لحظة واحدة .. استمعوا الآن الى هذا الخبر الهام : لقد دلت آخر الابحاث على أن لبان (كذا) له فوائد أكيدة للعقل ، الى جانب فوائده المعروفة للجسم ، نعم ان لبان (كذا) يقوى خلايا الذكاء بالمخ ، كما انه يجعلها تتكاثر .. امضغ لبان (كذا) اذا أردت أن تنجح فى عملك وتتفوق على منافسيك .. والآن حضرة القاضى المحترم ... »

وتصورت حضرة القاضى المحترم وهو جالس فى الاستوديو يستمع الى اللبان الذى يجعل خلايا الذكاء تتكاثر فى المخ ..

اللغة الامريكية

والظاهر انهم لايقيمون أي اعتبار لمسألة اللون ــ الا اذا كنت زنجيا طبعا ــ لانك حين تكون فى امريكا وتستطيع أن تتكلم اللغة بشكل مفهوم فانت امريكى ، بصرف النظر عن أصلك وفصلك .. ولقد ذهبت الى احدى مدن مقاطعة (نيوانجلند) وترجمتها (انجلترا الجديدة) فوجدتها أصبحت ايطاليا الجديدة .. فصاحب البيت الذى نزلت فيه طليانى ، والبقال الذى على راس الشارع طليانى ، وبائع الجرائد طليانى ، وكل يوم اذاعة محلية طليانية ، وتسأل كل هؤلاء فيؤكدون انهم امريكيون وتسمعهم يتكلمون الانجليزية فكأنك فى محطة نابلى او ميلانو تحاول أن تتفاهم بصعوبة مع الحمال ..

ان اللغة الامريكية فى الحقيقة أسطورة لا أصل لها ، فأي لغة انجليزية مكسرة انما هى لغة امريكية ، على شرط أن تضخم صوتك، وتعوج لسانك قليلا عندما تقول (هالو) .. واذا قال لك أحد (أشكرك) تقول (ها'ها) واذا قابلت أحد معارفك تقول : (هاي) .. وقد تعلمت كل هذه الحيل وغيرها .. وبالامس دخلت أحد المحال لاشترى قميصا ، وعوجت لسانى وقلت للبائع : « ان شراء القمصان هنا أرخص من غسلها وكيها »

فقال : تمام.. وبكم تشترى مثل هذا القميص فى الجانب الآخر ؟

قلت : أي جانب ؟

قال : انجلترا طبعا ! !

هل أنا زنجي ؟ !

ومن مفارقات القدر ــ أو القدر الامريكى على الاقل ــ انني عندما افقد طريقى فى نيويورك يهرع أقرب الزنوج الى مساعدتى بكل ظرف ولطف ، وعندما أسير فى شوارع (هارلم) ، وهى مدينة الزنوج فى نيويورك ، فى اى ساعة من ساعات الليل أو النهار ، لا يتعرض لى أحد بسوء ، بل أن الاولاد يتوقفون عن لعب الكرة (الشراب) ، عندما احاول أن أعبر أحد الازقة .. والحقيقة أن الشك كان قد بدأ يلعب برأسى الى اليوم .. نعم الى اليوم عندما ذهبت لاشترى بعض الاشياء من بقال فى حي الزنوج ، وفى كل مدينة امريكية رأيتها للآن حي خاص للزنوج ، وكانت هذه ثانى أو ثالث مرة اشترى من هذا البقال ، وهو رجل عجوز يتهدل شعره الابيض فوق وجهه الاسود اللامع ، فلما اشتريت ما أريد نظر الرجل الي وقال : « اسمح لى أن أسألك يابنى .. متى نزحت من الجنوب؟»

ولم أعرف بماذا أجيب ، ولم أكن أحب أن أخيب أمله أو فراسته فى فسكت ، ولكنه استمر فى الكلام :

« يبدو لى أنك وحيد هنا ، وأنا عندى حفلة الليلة فى البيت ، فتعال .. تعال لتتعرف على بعض اخوتك هنا .. »

وطار الشك من رأسى فى الحال ، وأسرعت الى شقتى .. ووقفت طويلا أمام المرآة ..

رشاد رشدى

حنجرة ام كلثوم
اكثر من نصف مليون!

«بق» اسماعيل ياسين
ثروة كاملة فى يده

...جنيه .. ثلاثة .. خمسة؟

...جنيه .. والضظوى يبيع قدمه بخمسة آلاف فقط .!



الضظوى وقدمه
وعشرون الف جنيه

وقد عمل مع ام كلثوم من عام ١٩٣٣ حتى الآن ، ولم يتخلف عن حفلاتها حفلة واحدة ..

وذات يوم تلقى محمد عبده صالح تهديدا من بعض أعدائه بأنهم سيطلقون عليه الرصاص فى احدى حفلات ام كلثوم، وطلب صالح من ام كلثوم أن تعفيه من مصاحبتها فى هذه الحفلة ، ولكن ام كلثوم صممت على ان يجلس عبده صالح أمام قانونه ويعزف لها .. ووقفت أم كلثوم فوق المسرح أمام محمد صالح لتخفيه عن العيون ، ولم تتزحزح خطوة واحدة من أمامه ، وكانت على استعداد لان تتلقى طلقات الرصاص بدلا منه ..

وقبل كل حفلة يقوم محمد عبده صالح بعمل حمام بخار وتدليك لاصابعه يكلفه فى الشهر ٥٠ جنيها

وهو على استعداد لان يؤمن على اصابعه بمبلغ ٢٠ الف جنيه ..

عملها « شم » الروائح

ومدموازيل آديل زميت تكسب من وراء انفها مائة جنيه كل شهر ..

وآديل هى الفتاة الاخصائية الوحيدة فى مصر التى تستطيع ان تميز بين جميع انواع الروائح وتحدد مركبات كل نوع منها .. وعمل آديل هو القيام «بشم» الروائح وتحديد انواعها وبيان نسب مركباتها ، وفى نظير هذا تكسب مائة جنيه كل شهر ..

وهى على استعداد لان تؤمن على انفها بمبلغ عشرة آلاف جنيه .. ولكنها لاتجد الشركة التى تقبل هذا التأمين ، ومن اجل ذلك تقوم هى بالمحافظة على انفها محافظة شديدة ..

٢٥ الف جنيه لقدم الضظوى

وقد عرض أحد النوادى الانجليزية على الضظوى مبلغ ٢٥ الف جنيه نظير هجرته من مصر الى انجلترا ، ورفض الضظوى العرض وفضل البقاء فى مصر

ويكسب الضظوى كل شهر ٥٠ جنيها

ولكنه يعترف بانه لايوجه عناية خاصة الى قدمه التى جعلت منه لاعبا كبيرا يتحدث عنه العالم ..

والضظوى يقول انه لايملك نقودا كافية تجعله يؤمن على قدمه باكثر من خمسة آلاف جنيه ، ولو انه كان غنيا لطلب التأمين عليها بما لايقل عن مائة الف جنيه ، لانها اغلى شيء عنده فى الحياة..

خصور الراقصات

وتهتم الراقصات المصريات بالمحافظة على خصورهن حتى يستطعن اداء الحركات التى يكسبن من ورائها ألوف الجنيهات

وقد استطاعت سامية جمال ان تكسب من وراء الرقص ٥٠ الف جنيه ، بعد ان كانت لاتجد رغيف العيش الا بعد تعب شديد ..

وسامية جمال لم تتعلم القراءة والكتابة وهى تعلل سر ذلك بأن زوجة ابيها كانت تعاقبها بالضرب اذا شاهدتها تقرأ فى كتاب وكبرت سامية جمال ، او زينب خليل ، كما تذكر شهادة ميلادها ، وجاءت الى مصر وتعرفت برجل فاضل ، وعرفها الرجل ببديعة مصابنى أم الراقصات فى مصر.. وقدمتها بديعة للجمهور ، وتوقعت لها نجاحا كبيرا فى الرقص ..

ونجحت سامية جمال ، واصبح اجرها فى الفيلم المصرى خمسة آلاف جنيه ..

ولا يطلب منها فى هذه الافلام اكثر من ان تقدم رقصات مثيرة ..

وآذان موظفى الاذاعة

وفى محطة الاذاعة المصرية قسم خاص اسمه قسم الاستماع .. ومهمة موظفى هذا القسم ان يجلسوا امام اجهزة الراديو ليستمعوا الى كل مايذاع فى المحطات الخارجية ..

وهم يعتمدون فى حياتهم على آذانهم . ويكسب كل منهم ٥٠ جنيها فى الشهر..

ان كل موظف من هؤلاء يقوم بتنظيف اذنه بمركب خاص يكلفه خمسة جنيهات فى الشهر حتى تبقى سليمة ، وليستطيع متابعة كلمات المذيع السريعة الخافتة..

وعيون المنومين المغناطيسيين

ويعتمد المنومون المغناطيسيون على قوة عيونهم ، وبعض العيون له تأثير وبعضها لاتأثير له على الاطلاق ..

وفى مصر يكسب المنوم المغناطيسى كل شهر مالا يقل عن ٣٠٠ جنيه ..

ان المنوم المغناطيسى على استعداد للتأمين على العين الواحدة بمبلغ ٢٠ الف جنيه اى بأربعين الف جنيه للعينين الاثنتين ..

وهكذا .. تستطيع آخر ساعة ان تضمن رصيدا كبيرا لشركة التأمين التى تقبل مبدأ التأمين على أعضاء الجسد فى مصر .. لو وجدت هذه الشركة !



وسط سامية جمال
سبب شهرتها وثروتها !



...صالح

اسمعوا حكاية الوردة والبلبل وخولى الجنينة

كانوا يقولون :

ياحسن ياخولى الجنينة .. هات وردة ياحسن

والآن لم يعد خولى الجنينة هو حسن ..

ولكن بنت حلوة .. عيناها خضراوان فى لون

لون الورد البلدى الذى تسقيه ...!

تقف عليه .. شعرها أسود فى لون الليل .. شفتا

وتمتد اصابعها الى وردة كبيرة وتقول : لها حكاية .. لم تكن

ولكنها كانت بيضاء اللون .. وكان هناك بلبل جميل يسكن

المقابلة .. وقابل ذات ليلة « بلبلة » اخذت عقله وعم

قلبك ! ..

وقال البلبل : مستحيل .. انه بين ضلوعى وبدونه لا

واخذت البلبلة على خاطرها ..

وطار البلبل ..

وراح يبحث فى كل مكان عن الوردة الحمراء .. ولكن الورد

فى لون الثلج .. وفى النهاية تعب البلبل ووقف يبكى على

وتساقطت دموعه على الورد الابيض .. وجاء الظلام

وانتفضت الوردة وقالت له : لماذا تبكى ؟

وحكى لها الحكاية ...

وتفتحت الوردة البيضاء وقالت له : فى جانبى شوكة

حتى تصل الى قلبك .. وعندما يجىء الصباح سوف تجد

ووقتها خذنى الى البلبلة !

وانغمست الشوكة فى قلبه ..

وسال دم البلبل على الوردة البيضاء .. واصطبغت بلو

وتراخت اعصاب البلبل واغمض عينيه .. وجاء الفجر

ونظرت الوردة الى نفسها فوجدت أوراقها قد تحولت الى

وكانت البلبلة تبحث عن البلبل .. وفى النهاية التفت

الحمراء وطارت اليها واخذت ترفرف بفرح حولها ..

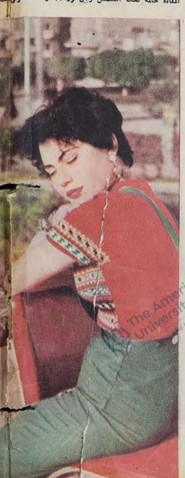
ومالت تقطف الوردة .. وتحتها كان البلبل راقدا فى

ابتسامة ناعمة .. لقد اخذت البلبلة قلبه اخيرا .. !

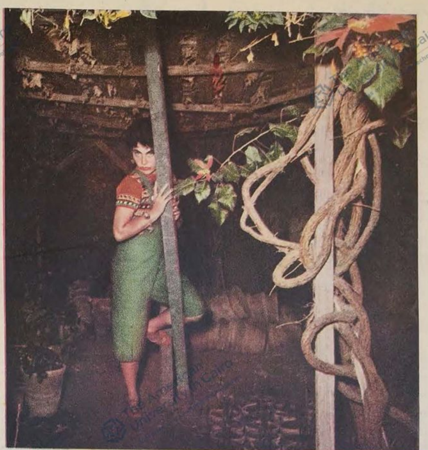
وعادت تهمس والوردة الحمراء بين اصابعها : انها

ولكن كل واحد يقول لى : ياخولى الجنينة .. هات وردة

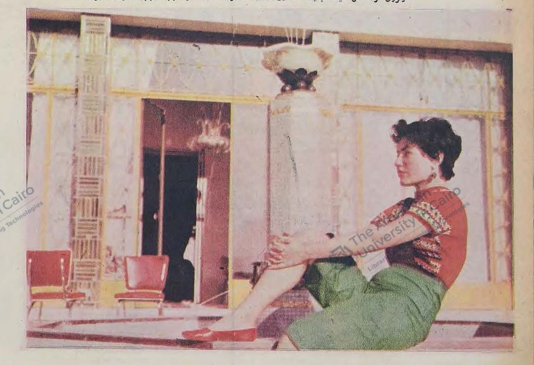
اقول له : هات قلبك .. !



اغفاءة حالمة تحت الشمس وبين الورد .. ونامت الخولى



حورية خرجت من شجرة الورد ووقفت تنظر الى هذه الدنيا .. عيونها فى لون السماء وشعرها فى لون الليل وشفتاها فى لون الورد الاحمر .. وخرجت الحورية من احراش الورد تستريح على نافورة الماء وتروى عودها من حياة الجنينة .. وفى راسها اسطورة قديمة عن البلبلة والبلبل والوردة الحمراء !



ياحسن !

في لون الحشيش الذي

.. شفتاها حمراوان في
.. لم تكن وردة حمراء
ل يسكن على الشجرة
همست في اذنه : اريد

لا عيش ! ..

كن الورد كله كان ابيض
ـه الشجرة ..

اغرسها في صدرك
ـعد ولى اصبح احمر..

بلو الاحمر القانى ..

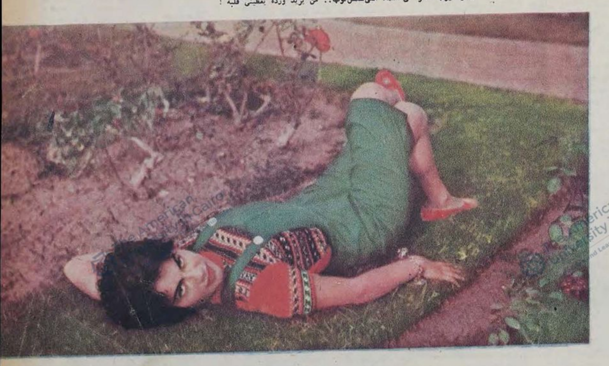
ت الى لون الدم ..
ت عيناها بالوردة

ـب بدوء وعلى شفتيه
!

اسطورة قديمة ...
ت وردة ؟

تولى الحسناء تحلم بقصة البلبل!

طردت الحورية حسن خولى الجنينة.. واخذت منه جردل الماء واخذت ترش الورد وترويه بالماء ثم مضت تحرس الورد من الذين يحبونه.. ونامت على الحشيش الاخضر ولكن عيونها تنظر الى السماء التى تعكس لونها.. من يريد وردة يعطينى قلبه !



لولو تهرب على دبابة

حينما غازلونى فى كلية الفنون



ملخص ما نشر

ان اول شىء تتعلق به ذاكرتى عن قريتى سوبياكو التى تبعد عن روما بنحو ٧٠ كيلو مترا، هو كثرة انتقالاتنا من منزل الى منزل ، حتى استقر بنا المقام فى بيت يتكون من ٦٠ غرفة - اشبه شىء بالفندق الكبير ..

وقد كنت طفلة شقية احب الرسم والغناء .. ومشاهدة روايات السينما ، التى كان ابى يمنعنا عنها قسرا .. والتى كنا نتفنن فى الذهاب اليها خفية .. ثم كيف انتقمت من نفسى بسبب اهانة ابى عندما فقشنا ذات مساء فى السينما ..

وشغل الحب قلبى واذا فى سن مبكرة .. واخترت عريسى الاول وعمره عشر سنوات .. ومضت الايام .. وخطبنى احد التجار .. ثم ضابط شاب برتبة ملازم .. ولكن امى رفضت لأنها تصر على ان تزوجنى من طبيب !!

ثم قامت الحرب .. لتقلب الهدوء الرتيب الذى كان يسود حياتنا ..

مذكرات جينا لولو بريجيدا (٢)

واقتربت الحرب العالمية الثانية من سوبياكو .. وكثر الضرب بالقنابل حولها .. وبدأ يسيطر على حياة السكان شعور جديد هو مزيج من الخوف والقلق .. فقد كانت الغارات الكثيرة تخرجهم من مساكنهم، ليلجئوا الى المخابئ، بين لحظة وأخرى .. ولم يكن أحد منهم يدرى ماذا تخبئ الاقدار له ، عندما يخرج من المخبأ ..

وفى أحد الايام .. وبسبب غارة بريطانية على سوبياكو سقطت فيها كمية كبيرة من القنابل .. فوجئنا بتهدم جميع البيوت التى يملكها أبى .. ! ولم يبق قائما فى مكانها ، الا أكوام من الطوب والحجارة .. وبقايا أخشاب أحرقتها النيران.

هجرة ..

وأفقنا نحن الستة (أنا .. وأخواتى الثلاث .. وأمى .. وأبى) على ذلك المستقبل المستقبل المظلم .. الطويل ، الذى يواجهنا ، بعد أن ذهبت فى غمضة عين، تلك الجهود المضنية المتواصلة التى بذلها أبى ، ليجنبها حياة المتاعب والفاقة التى قاسى هو منها فى بدء حياته ..

ووضعنا بقايا الملابس التى استطعنا أن نجدها بين الانقاض فى حقيبة كبيرة ...

ثم سرنا فى الطريق الزراعى. الى فلورنسا .. بعد أن قرر أبى أن سوبياكو لم تعد تصلح لسكنانا بعد ذلك اليوم ..

رحلة على الاقدام

وكانت رحلتنا سيرا على الاقدام ..

فقد كانت النقود الباقية فى جيب أبى - وهى كل ماتبقى له من جهاد حياته - لاتكفى لنفقات سفرنا .. باية وسيلة من وسائل المواصلات ..

وظللنا نسير أياما عديدة .. وكنا نلجأ الى الكنائس لنبيت فيها بالليل .. واضطررنا مرة أن ننام فى حظيرة للماشية ..

ووصل بنا التعب الى أقصاه عندما صادفتنا سيارة من سيارات الجيش تقل بعض الجنود .. أركبونا معهم مسافة عدة كيلو مترات ..

والحق أن هذا الجزء من رحلتنا مع الجنود . كان متعة كبيرة بالنسبة الى .. والى اخواتى . برغم نظرات السخط التى كان يرسلها أبى ، تعبيرا عن عدم رضاه عن هذا المزاح الذى اشتركنا فيه مع الجنود ..

ولكن الحال لم يستمر أكثر من بضع لحظات .. عدنا بعدها الى السير .. الطويل .. المضنى مرة أخرى ..

ثم التقينا باحدى الدبابات السائرة .. ويبدو أن ركابها قد أخذتهم الشفقة بنا، فافسحوا لنا معهم مكانا .. انكمشنا فيه لحظات أخرى .. حتى ألقوا بنا فى الطريق مرة أخرى .. لنكمل رحلتنا .. الى المستقبل المجهول !

وظل أبى يسير صامتا .. دون أن ينبس ببنت شفة .. فانه قد فقد كل شىء فى لحظة واحدة .. ولم يكن يدرى كيف يرتب حياته وحياة أسرته ..

اما أمى فقد كان يبدو عليها أنها أقل اهتماما بالمصيبة التى لحقتنا .. وكانت تتصرف كما لو كان الامر لايعنيها فى كثير او قليل .. أو انها ليست مسئولة عن أن تشغل نفسها بمستقبلنا .. الا فيما يتعلق بتدبير أمر طعامنا أو راحتنا أثناء الطريق ... وظلت طلباتها هى هى .. لاتتغير !!

رحلة كنت انتظرها

أما أنا .. فلم أكن حزينة بالدرجة التى كان يجب أن أكون عليها .. فقد كانت هذه الرحلة التى دفعتنا الاقدار اليها ، هدفا أتمناه منذ وقت طويل .. بعد أن مللت الحياة فى سوبياكو .. أو كنت على الاقل - أعتقد أننى عشت فيها بمافيه الكفاية ..

ذلك اننى كنت أنوى الالتحاق بأكاديمية الفنون فى روما .. وكان يخيل الى - ونحن فى الطريق - أننى أقرب المسافة بينى وبين حياة جديدة تنتظرنى حياة أعرف أنه يجب على أن ابذل فى سبيلها بعض الجهد والتعب .. وأن أنتظر بعض الوقت - ولم يكن الجهد أو التعب أو الوقت ليخيفنى ، أو يقعد بى عن السعى والامل .. لاننى أعتقد أن لكل شىء ثمنا وأن ثمن الحياة جهد .. وعرق .. ووقت !

الحياة فى « تودى »

ووصلنا الى « تودى » .. وهى مدينة صغيرة جميلة .. غنية .. يبدو أن آثار الحرب لم تصل اليها على الاطلاق .. وكان سكانها فى غاية الرقة والتلطف .. وجوهم مبتسمة دائما .. لقينا منهم كرما وحفاوة . واستعدادا لتقديم كل معونة ممكنة ...

وبرغم كل شىء فقد كنت أحس أنهم ينظرون الينا بدهشة واستغراب، كما لو كنا حيوانات غريبة .. نعم .. فقد كنا أول لاجئى الحرب الذين يقع بصر أهل تلك المدينة عليهم ! ..

واستقر بنا المقام فى أحد أجنحة القصر الكبير، الذى تعيش فيه الكونتيسة « أوسينى » .

وبدأت أمى تنظم شئون حياتنا الجديدة .. وكانت شعلة من النشاط الدائب والعمل ..

أما أبى .. فقد بدا كانه لايكاد يتأثر بما يدور حوله .. فقد كانت الصدمة التى تلقاها شديدة، لدرجة انها لم تترك له جهدا ولاتفكيرا . بل تركته خاملا لايستطيع أن ينتج .. فقد اجتاحته عاصفة كالبركان يلقى حممه على الارض الطيبة فلا تغل شيئا ..

غنيت للجنود الامريكيين

وبقينا فى تودى عدة شهور. كنا نعيش فيها حياتنا يوما بيوم .. وكان على كل منا أن يساهم فى نفقات الاسرة بشىء .. ولذلك كنت أغنى للجنود الامريكيين عند وصولهم .. واستطيع أن أكسب بهذه الطريقة بعض مايقيم حياتنا ..

.. واخيرا اقنعتهم

ومضت حياتنا رتيبة مملة. وبخاصة اننى لم أكن انظر الى « تودى » الا على أنها وقفة فى طريقنا الى روما .. وكنت أتحدث مع أمى وأبى عن «روما» التى يجب أن أذهب اليها .. وكنت أقول :

أضواء هوليود

سحر المراة !

تقول ليندا دارنل ان سحر المراة فى عينيها ثم ابتسامتها ، اذا عرفت كيف تبتسم ومتى تبتسم !

أما ساقى المراة فتأتيان فى المرتبة الثالثة عندها ، وهى تقول أن الرجل لاينظر الى ساقى المراة الا بعد ان تعجبه عيناها وتسحره ابتسامتها !

غيره !

التقى جروشو ماركس باحد كبار مصارعى الثيران فى المكسيك ، وقال المصارع جروشو : « لقد قابلت أكثر من مائتى ثور فى حلبة المصارعة حتى الآن ! »

فقال جروشو : «لابد ان كل بقرة فى المكسيك تنظر اليك بعين الغيرة والحسد!»

دونا ريد

كانت تغسل الاطباق!

تقول دونا ريد ممثلة هوليود الجميلة ان أول عمل قامت به هو غسل الاطباق فى أحد المطاعم الصغيرة ، وكانت تتقاضى اجرا قدره سبعة دولارات فى الاسبوع ، وتاكل ثلاث وجبات مجانا فى المطعم !

أيام زمان !

ان جنجر روجرز أسعد «عروس» فى هوليوود اليوم وهى تقول أن سر سعادتها أ[illegible]ا ترقص يوميا مع زوجها الفرنسى «جاك دى برجراك » على مسارح هوليوود فى الليل . ان هذه الرقصات تذكرها بايام زمان » عند ما كانت ترقص مع فريد استير قبل أن تكتشفها هوليوود !

وقد نجح جاك فى العام الماضى فى أن يقنع زوجته بقص شعرها الذهبى الجميل ، ولكنها تقول ان هذه الغلطة لن تتكرر » وانها لن تزور صالون الحلاق مرة اخرى ابدا !

أسرار

● يفكر اورسون ويلز ان يشترى مزرعة كبيرة فى جزيرة صقلية او فى اسبانيا ليستقر فيها بعد زواجه الثالث الذى تم فى اول شهر مايو الماضى .

● وقعت آرلين داهل عقدا للعمل فى فيلم جديد ، وذلك بعد ان تعود من رحلة شهر العسل مع عريسها ، فرناندو لاماس .

● قال جارى كوبر لبعض اصدقائه: هناك حالة واحدة يمكن ان يلتمس فيها العذر للرجل عندما يتزوج من سيدة من اجل مالها .. وهى الحالة التى لا يستطيع ان يجد فيها زوجة اخرى !! ..

الاسرة العصرية !

يقول ديك ديسون أن الاسرة العصرية هى التى لاتقيم بناتها فى البيت الا بعد الزواج !!

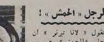
الرجل المتفائل !

يقول ايرول فلين ان الرجل المتفائل هو الذى يقف بسيارته دون أن يقف محركها ، وظل ينتظر زوجته حتى تفرغ من شراء مايلزمها من السوق !!

قصة حياة

بيتى جريبل !

تقول بيتى جريبل انها تتمنى أن تكتب قصة حياتها ، ولكن زوجها يرفض ، لانه يعتقد أن قصة حياة زوجته ملك له وحده ، وانها سر لايجب أن يطلع عليه الناس !!



الرجل « الحمش » !





تقول « لانا تيرنر » أن الرجل «الحمش» هو الرجل الوحيد الجدير باحترامها واهتمامها فى بعض الاحيان . وان لها طريقة خاصة تستطيع بها أن تكتشف هذا الرجل فى أية حفلة تذهب اليها !

فاذا قدموها له واكتفى بهز رأسه محييا دون أن يمد يده لمصافحتها ، فهو رجل ضعيف خجول ، أما اذا صافحها وشد على يدها بحرارة واحست بذراعها كلها تهتز فهو رجل قوى يتمتع بشخصية قوية أيضا ، ويحترم المراة ولكنه لايدللها !

إلى روما

.. واحمر وجهى ..!



لولو بربجيدا .. هربت من بلدتها بعدان طاردتها القنابل وفقدت كل شيء !

– اننا لن نصل الى شيء اطلاقا فى هذا البلد .. وليست حياة تلك التى نبقى فيهامعتمدين على الاحسان ، وعلى المعونةالتى يقدمها الينا هؤلاء القوم ؟

وهكذا استطعت أن اقنعهم فى النهاية ..

وجاء – اخيرا – اليوم الذى قررنا فيه الرحيل .. الى روما!

رسامة متجولة !

ولم تكن حياتنا فى روما – فى أول الامر – بالسهولة التى كنتأتصورها .. وقد استطاع أبى أنيجد لسكننا حجرةواحدة فى شارع « تارنتو » أمكنه أن يستأجرها ، دون أن ندفعشيئا مقدما ..

وفى هذه الحجرة الواحدةكنا نبيت كلنا .. ونمنا نحن الستة على سريرين اثنين .. أبىوأمى وأختى الكبيرة على سرير ... وأنا وأختى الاصغر منى على السرير الثانى ..

وبدأ أبى يبحث لنفسه – بصفته صاحب ورشة نجارة سابقا – عن بعض عمليات النجارة الصغيرة ، ليكسب منها بضع ليرات كل يوم ، يشترى لنا بها طعاما ..

أما أنا فقد قررت أن أمرعلى المقاهى التى يجلس عليها السراة والاغنياء .. لارسم للجالسين عليها صورا كاريكاتيرية ، واسكتشات سريعة ، فى نظير دراهم ،نستعينبها فىحياتنا.. وعودت نفسى الا أظهر بوجه عابس .. بل كنت أجلس على أحد الكراسى المتطرفة فى المقهى وأبدأ فى مداعبة الورق بقلمى الرصاص ، وأنا أنظر الى منظر أمامى دون أن أطلب من أحد شيئا ..

تاجرت.. فى السوق السوداء

وأدركت أثناء حديثى مع هؤلاء القوم ، الذين كان الوقت يمضى بهم على المقاهى ، انهم يبحثون عن السجائر والبضائع الامريكية .. التى كان الحصول عليها فى ذلك الوقت من أشق الامور . ولذلك فقد كانوا على استعداد لان يدفعوا فيها أثمانا خيالية ..

ومن هنا فكرت أن أنتهزهذه الفرصة . . وجندت نفسى وأخواتى للتجارة فى السوق السوداء . . وكنت أشترى بضائعى بالغناء أمام الجنود الامريكيين ، الذين لم يكونوا يضنون على بشىء ..

ونمت تجارتى بسرعة . .. ووجدنا أنفسنا فى غير حاجة للذهاب الى المطاعم الشعبية لنتناول طعامنا.. بعد أن أصبح فى امكاننا أن نشترى لأمنا ، الموادااللازمةلتطبخ لنابنفسها.. فى الحجرة الوحيدة التى كنا نسكن فيها ..

ولم يعترض أبى على شىء .. فقد كان يعتقد أننى أصبح القدر التى تستطيع أن تغير مجريات الامور .. وكيف كان يمكنهان يوبخنى .. ونحن لم نكن الا فى الحضيض ؟!

وكانت « فيرناندا » أصغر أخواتى هى التى تقوم بمهمة الحارس الذى يعرف كيف ينذرنا . عندما ترى البوليس يقترب من المكان .. وكانتالى جانب ذلك – تعرف أحسن من أىشخص ، كيف تخفىبضاعتنا فى أماكن لايمكنالوصول اليها. فى حالة ماذا جاء البوليس فى جولة تفتيشية فى مسكننا ..

اكاديمية الفنون .. وعمل جديد

وقد استطعت خلال فترة قصيرة أن أجمع مبلغا من المال، يكفى لان أسجل اسمى فى كلية الفنون الجميلة . . وهى الامل الذىكان يداعب خيالى منقديم. وسجلت اسمى ..

واعتبرت ذلك أول خطوة فى طريق المجد . والثروة . . . وكانيجبأن أبدأ حياة جديدة.

.. وقد استطاعبعض زملائى أن يجدوا لى عملا أليق بى من تجارة السوق السوداء . . . فعملت عند أحد المهندسين .. لتبييض الرسومات .. وعملت عند أحد المصورين لتلوين صور الجنود مع خطيباتهم ..

واستطاعت أختى الكبرى ، أن تجد لها عملا – هى الاخرى – واستطعنا بهذه الطريقة أن نترك الحجرة التى كنا نسكن فيها .. وأن ننتقل الى شقة كاملة – أجرناها بالقرب من محطة السكة الحديد .. تتكون من حجرات ثلاث – ومازال أبواى يعيشان فيها حتىاليوم!

لم افقد شيئا

ولقد كانت الحياة فى كلية الفنون الجميلة أمتع حياة . .. وكانت أيامى أسعد الايام . . ولم أعد أشعر بعد ذلكبالبؤس الذى كنا نعيش فيه . . فقد بعثت حياة كلية الفنون الجميلة فى مرحا وشجاعة .. حتى أن خيبة الامل ، أو الصدمات التى كانتتحدث لىوقتها ، كانسببها أننى كنت أرى الامور تسير ببطء أكثر ممايجب . . فقد كانت المسعادة تصور لى أن الحياة يجب أن تمر بسرعة ، لاصل الى أقصى ماأريد فى أقل وقت مستطاع ..

وكان النجاح الذى حصلت عليه مما يملؤنى نشوة وفخرا. ولكننى كنتشيطانة ..وحكيمة فى نفس الوقت ..

وكانت قلة النقود فى يدى عاملا علىألا أمتع نفسى بالملابس الانيقة الرشيقة..ولكن حيويتى كانت بديلا من رشاقتى ..

مدرس النحت

وقد كانت لى فى كلية الفنون الجميلة حادثة مع مدرس النحت الشاب .. الذى كان مشهورا فى الكلية بغروره الزائد علىالحد ، واعتداده بنفسه الى درجة لايمكن تصورها . . ولم أكن أميل اليه على الاطلاق . . بل كنت ارى فى تصرفاته سخفا. واستهتارا .. وهزءا . . وسخرية . . ولذلك لم اترك فرصة تمر ، دون أن أوقفه عند حده.. حتى أمام جميع الطلبة.

انتقام

ولكنه انتقم منى بطريقةمؤلمة فى احدى المرات التى خرجنا فيها معه لزيارة بعض المتاحف . . فقد أخذ يقارننى أمام الطلبة والطالبات، بالتماثيل العارية. التى كان يشرح لنا دقائقها . . وأذكر انه قال :

– ان الذى يدرس هذا التمثال يقول انه جينا نفسها . . فان مقاييسه هى نفسها مقاييس جينا.. وسطها ..وصدرها.. وكل شىء فيها .

وبدأ زملائى يضحكون ويغمزون بعيونهم . . واحمر وجهى غضبا ، وازداد ارتباكى. فقلت له فى حنق :

– هل تعتقد أننى لاأعلم لماذا تريد منى أن أقف موديلالك ؟!

ورد على هو قائلا :

– جينا .. أنا لاأسمح لك أن تخاطبينى بهذه اللهجة ..

قلت :

– أنا أحدثك بأدب :

قال ، وهويلطف حدةالحد

– أنا أستاذك.. لماذالا

ى ؟! اننى أود أن تتقدمى فى

النحت .. ولا شك أنك تتع

الكثير ، لو أننى اتخذت

موديلا لتمثال أنحته بنفسى

قلت فى تهكم :

– وهل تعتقد اننا جئنـ

كلية الفنون الجميلة لنـ

موديلات .. كان يجب أن تـ

لهجتك ألطف من ذلك ، لتقـ

على أمثال هذه السخافات

وعرف مدير الكلية

هذه المناقشات الحادة العنـ

التى كانت تدور بينى وبين أسـ

النحت – ظلت تتكرر كل يو

حتى عرف مدير الكلية بأمر

فاستدعانى الى مكتبه ليحقق

وليسألنى عما اذا كانت

شكاوى من تصرفات هذا المد

الشاب معى ..

ولكننى لم أتحدث اليه بشى

وصممت على الا أنبس بـ

شفة ..

ولكن بقية الطلبة لم يسكتو

بل تطوع كل واحد منهم ،و

كل الاشاعات التى تنا

حولنا ...

ولذلك قررت ادارة الـ

فصل هذا الاستاذ ..

المجانية . .

ولم يمنعنى أى شىء

الاستمرار فى الاجتهاد .

كانت نفسى مليئة بالامل

الوصول الى هدفى ..

وانتهى العام الدراسى

وكان اسمى فى مقدمة النا

الامر الذى دفع ادارة الكلية

تمنحنى مكافأة دراسية ، تـ

لى أن أتابع دراستى فيهامجـ

وهكذا وجدت أن النقود

كان يجب أن أدفعها لكلية الـ

الجميلة قد توافرت لدى

ولذلك رأيت أن أستخدمها

تحقيق حلم آخر طالما داعبنـ

وهو أن أتلقى دروسا فى الـ

(يتبع)

فى العدد القادم : دروس



اول صورة رسمتها جينا لوالدتها .. لقد رسمتها لولو بنفسها !



هوليوود تبحث عن ملكة جديدة

مارلين مونرو مازالت مسيطرة على قلوب الجماهير

هوليوود - من مراسل اخر ساعة :

قامت اكبر مجلة للسينما فى امريكا باستفتاء لقرائها . . سالتهم : « من هى احب الممثلات الى قلوبكم الآن فى شهر مايو سنة ١٩٥٥ ؟ ».

وجاءت ردود القراء ، الوف الخطابات . لقد اتفقوا بالاجماع على انها مارلين مونرو . وان مارلين لاتزال فتاة هوليوود الاولى . وان سحر مارلين لايزال يثيرهم ، وان مارلين لاتزال ملكة الجاذبية والاغراء فى هوليوود . وان مدينة السينما لم تقدم لهم حتى الآن الفتاة التى تستطيع ان تقول لمارلين ، « قومى لاجلس انا فى مكانك ! ».

وقرات هوليوود نتيجة الاستفتاء فى المجلة الكبيرة . وهرش صانعو الدعاية فى مدينة السينما رؤوسهم . هل يمكن ان يحدث هذا حقيقة ؟ هل يمكن ان تظل الكرة فى يد مارلين كل هذه الاعوام . ولا تسقط منها ابدا ؟ وهذه الوجوه الجديدة التى تكتشفها هوليوود كل يوم . وهذه الدعاية الطويلة العريضة التى تصنعها مدينة السينما ، هل فشلت كلها فى ان تصنع منافسة واحدة لمارلين

انهم لا يريدون ان تستاثر فتاة واحدة بقلوب الجماهير . ان معنى هذا ان حياة الاستوديو الذى تعمل فيه مارلين اصبحت مرتبطة بحياة مارلين نفسها . بنجاحها وفشلها ، انهم يريدون ان تصبح كل ممثلة فى الاستديو ، مارلين مونرو جديدة !

ولكن مارلين لاتزال حتى اليوم الصورة الحية للجاذبية عند المراة الامريكية . لا فى امريكا وحدها . بل فى العالم كله . ان الدنيا كلها تتغنى بجمال مارلين . حقيقة لم تعد مارلين نفس الفتاة التى شاهدوها عندما كانت فى بداية السلم العالى فى طريقها الى الشهرة والمجد . ولكن هذا التغيير الذى طرا عليها لم يؤثر فيها هى وانما اثر فى الطريقة التى اصبح الجمهور ينظر بها اليها !

لقد بدا جمهور المتفرجين ينظر اليها من ناحية اخرى وتحت اضواء مختلفة . لقد ازدادت معرفة الناس بها !

كانت العيون فى الماضى تتجه الى جسمها والى مشيتها المشهورة ، وكانت مارلين مونرو بالنسبة لهم ، فتاة شقراء جميلة تمشى مشية خاصة يهتز فيها كل جزء من اجزاء جسمها . اعجبتهم مارلين مونرو واعجبتهم مشيتها ونجحت الفتاة ولكنه كان نجاحا فاضحا !

ثم تحولت العيون عن جسم مارلين ومشيتها ، وبدات تتطلع الى وجه صاحبة هذا الجسم الجميل ، فاكتشف الناس لاول مرة علوبة اثارت دهشتهم . كان كل شىء فى وجه مارلين . . عيناها وابتسامتها وتعبيرات وجهها ، رقيقا عذبا ، وكان فيه شىء آخر . فيه تعبير خفى عن شعور امراة احست بانها جرحت !

وبحث الناس عن السبب وعرفوه . لقد عاشت مارلين حياتها وحيدة . ذاقت مرارة العيش عندما كانت طفلة . وفشلت فى زواجها مرتين بعد ان اصبحت امراة !

اذن ، لم تعد مشية مارلين مونرو وحدها ، واغراؤها وجاذبيتها ، هى السبب . ولكنهم احبوها ايضا كفتاة شجاعة واجهت الحياة بابتسامة عذبة .

عبد الوهاب يبدأ سلسلة من الصفقات بملايين الجنيهات ..!

باع عبد الوهاب «الجندول» بمبلغ ٢٨٥ الف جنيه لاحد السعوديين .. و « الجندول » ليست أغنيته المشهوره ، ولكنها عمارته الشاهقة – التى بناها منذ سنوات بشارع ٢٦ يوليو ..

وقد قام عبد الوهاب فى هذا الاسبوع بعملية سمسرة ضخمة سوف تدر عليه الالوف .. فقد تردد فى المجتمع الفنى ان الصديق السعودى الذى اشترى عمارة عبد الوهاب بهذا المبلغ الضخم ، جاء الى مصر ومعه بضعة ملايين من الجنيهات لشراء العمارات .. وكانت آخر عمارة قومها عبد الوهاب لهذا المليونير السعودى ، هى عمارة ليلى مراد التى تم بناؤها اخيرا بجاردن سيتى .. وقد عرض كثيرون من الفنانين والفنانات ايجار شقق بهذه العمارة ، ولكنهم تراجعوا عند ماطالبت ليلى مراد بمبلغ ثلاثين جنيها كايجار للشقة ذات الاربع غرف !

وفى الوقت الذى كانت ليلى مراد مشغولة فيه بعقود العمارة .اتصل بها عبدالوهاب وسألها عما اذا كانت ترغب فى بيع هذه العمارة ، فأجابت بأن العمارة كلفتها مبلغ ستين الف جنيه !

وحتى هذه اللحظة لم تتم صفقة بيع عمارة ليلى مراد للمليونير السعودى ..

قصة الجندول ..

ان المجتمع الفنى يقول ان عبد الوهاب قد حصل على ارباح صافية من بيع عمارته الجندول تبلغ ١٨٥ الف جنيه !

وقصة هذه العمارة – الجندول – بدأت فى سنة ١٩٤٢ ايام معركة العلمين .. فقد أصيب اليهود فى هذه الفترة بنوبة من الذعر والهلع عند اقتراب الالمان .. وقرر عدد كبير منهم الفرار من مصر .. وكانت هذه العمارة يمتلكها جماعة من اليهود ، فانتهز عبدالوهاب هذه الفرصة وعرض عليهم شراء هذه العمارة بمبلغ ٣٢ الف جنيه .. وكانت العمارة تدر عليهم فى ذلك الوقت مبلغ ثلاثة آلاف جنيه فى السنة .

وفى سنة ١٩٥٠ كانت العمارة قد درت عليه مبلغ ٢٤ الف جنيه فرأى ان يهدمها ويبيع انقاضها ثم يبنيها من جديد .. فباع الانقاض بمبلغ ٨ آلاف جنيه .. وهكذا درت عليه العمارة المبلغ الذى دفعه وهو ٣٢ الف جنيه فى ثمانى سنوات .. وخرج هو بقطعة الارض التى ارتفع سعرها فى خلال هذه السنوا[illegible]تفاعا ضخما !

صياد الالوف

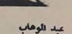
ان عبد الوهاب رجل ذكى وتاجر يعرف كيف يصطاد الالوف ، ويستثمرها لحسابه دون ان يدفع مليما واحدا من جيبه ! .

وعندما فكر فى بناء عمارته «الجندول» على الطراز الحديث، لم يشأ ان يدفع مليما واحدا من جيبه يساهم به فى هذه العمارة .. فاقترض من بنك مصر مبلغ مائة الف جنيه .. ولم يضف هذا المبلغ الى رصيده فى بنك مصر ، وانما سحبه واودعه فى بنك القاهرة ، لان بنك القاهرة يدفع ارباحا اكثر من بنك مصر بنسبة واحد فى المائة !

وبهذا المبلغ – مبلغ المائة الف جنيه – الذى اقترضه من بنك مصر . استطاع عبد الوهاب ان يبنى العمارة على الطراز الحديث .. كما استطاع ان يحتفظ بالارباح التى دفعها له بنك القاهرة فى رصيده الجديد !

الربح الصافى ١٨٥ الفا

وهكذا كلفته (الجندول) الحديثة مائة الف جنيه فى سنة ١٩٥٠ .. وبعد خمس سنوات باعها بمبلغ ٢٨٥ الف جنيه فيكون الرجل الذكى قد حصل على ارباح قدرها ١٨٥ الف جنيه .. هذا بخلاف الايرادات الضخمة التى درتها عليه العمارة منذ بناها على الطراز الحديث حتى اليوم !



عبد الوهاب

عمارة فريد الاطرش بـ ٢٣٠ الف جنيه !

وهناك عمارة أخرى شاهقة تشرف على النيل بجوار قصر الامير فيصل آل سعود ..وهذه العمارة بناها فريد الاطرش .. وقد بذل مجهودا جبارا فى السنوات الاخيرة لكى يغطى تكاليف هذه العمارة الشاهقة فأنتج فى هذا الموسم فيلمين أحدهما عرض منذ شهور وهو فيلم (عهد الهوى) ،والثانى لايزال بعد للعرض وهو «قصة حبى» الذى اقتبس عنوانه من اغنية أم كلثوم المشهورة ..

ولا يزال موزعوا الافلام فى سوريا ولبنان وشمال افريقيا يطالبون فريد الاطرش بفيلمين آخرين كان قد ارتبط بهما عند شروعه فى بناء هذه العمارة التى اطلق عليها اسما مؤقتا هو « اول همسة » ..

ولم يرفض فريد الاطرش العرض السخى الذى عرضه عليه احد المتعهدين اللبنانيين لاقامة ثمانى حفلات فى لبنان بمبلغ عشرة آلاف جنيه .. ان صحة فريد الاطرش لاتتحمل الظهور على المسرح ثمانى مرات للغناء .. ولكن مبلغ عشرة آلاف جنيه لايستطيع ان يرفضه رجل معذور يبنى عمارة ضخمة مثل فريد الاطرش !

وقد عرض المليونير السعودى الذى جاء الى مصر لشراء العمارات ، ان يشترى عمارة فريد الاطرش التى تشرف على النيل .. فطلب فريد مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه ثمنا لهذه العمارة ... ثم طلب من المليونير السعودى ان يتصل بشقيقه فؤاد الاطرش لاتمام الصفقة !

وفى اليوم الثانى اتصل المليونير السعودى بفؤاد الاطرش .. فرد عليه فؤاد بأن هذه العمارة تكلفت ٢٣٠ ألف جنيه .. فلما رد عليه المليونير السعودى بأن فريد نفسه طلب مبلغ ٢٠٠ الف جنيه فقط ، اجابه فؤاد الاطرش بأن شقيقه لايعرف شيئا عن الشئون المالية والاقتصادية .. انه يفهم فى الالحان والغناء فقط .. اما تكاليف العمليات والافلام فهى من اختصاصه هو !

ويقدر فؤاد الاطرش ايجار الشقة التى تتكون من ثلاث غرف بمبلغ ٤٠ جنيها فقط !

ليلة للسيدة زينب وليلة للسيدة نفيسة

وفى الوقت الذى يشغل فيه النجوم أنفسهم ببناء العمارات. نجد نجما آخر يشغل نفسه ببناء المساجد وشراء العوامات ! .. وهذا النجم هو المطرب الشعبى محمد الكحلاوى ..وهو من رواد مسجد السيدة زينب ، ويعتقد الكحلاوى فيما بينه وبين نفسه أن للسيدة زينب فضلا كبيرا عليه .. فقد تردد على مسجدها ست سنوات .. وفى العام الاول رزق بطفل ذكر سماه « محمد » ، وكان قبل ذلك لايرزق الا بالاناث .. وفى العام الثانى رزق بطفل آخر سماه « أحمد » ولايزال الكحلاوى يتردد على السيدة زينب .. ثم بدأ يزور مسجد السيدة نفيسة ويتردد عليه كثيرا .. فعاتبه مشايخ السيدة زينب .. واضطر الى أن يؤدى فريضة صلاة العشاء ليلة فى مسجد السيدة زينب ، وليلة فى مسجد السيدة نفيسة!

وقد شرع الكحلاوى فى بناء مسجد جديد بجوار مسجد السيدة نفيسه .. وأحدث صفقة تولاها الكحلاوى هى شراء « العوامة » الكبيرة الراسية بجوار « عوامته » المشهورة على شاطىء النيل بالزمالك .. وقد اشتراها الكحلاوى من يهودى ثرى ببضعة الوف .. دفعها من ايرادات العرض الثانى لفيلمه الاخير كابتن مصر !

جليل البنداوى

أول فرقة باليـ

الدولة لا يمكن أن



أضواء المسرح .. رقصة قدمتها أجمل وأرشق راقصات الفرقة وقد استعانت السيدة ماجده صبرى بموسيقى شارلى شابلن حتى توفق الى الموسيقى المصرية الصميمة ! والى أسفل : رقصة الزمن تمثل بزوغ الفجر .. ثم طلوع النهار ثم الاصيل ثم يسدل الليل ستارة .. قدمتها خمس عشرة آنسة من ارقى العائلات المصرية .. وفى مقدمتهن بثنه شعراوى



... مصرية تطوف بالعالم

... تعترف برقصة البطن!

لقد أصبح لمصر فرقة باليه رسمية .. منذ اليوم سوف يشهد العالم فرقة تعرض رقصاتها الوطنية

ولانشاء هذه الفرقة قصة .. لقد ارسل اتحاد الرقص فى امريكا الى مصر يطلب منها ايفاد بعثة من الراقصات المصريات لتعليم أعضاء نادى الاتحاد فى أمريكا رقصة مصر الوطنية . وفعلوا مثل ذلك مع بقية دول العالم .

وقد ساهمت فى تلبية هذه الدعوة كل من الصين واليابان والباكستان واليونان وغيرها وتخلفت مصر .... وكان السبب هو عدم وجود رقصة يمكن أن تعتبر رقصة وطنية . اللهم الا هز البطن ، ولا يمكن أن تعترف به الدولة كشعار لرقصة وطنية .

قال الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير الاوبرا يبرر الرفض : انه من جهته حاول انشاء فرقة باليه مصرية تقوم برحلات للدعاية عن فنون مصر ورقيها ، ولكن قامت فى وجهه عدة عقبات ..

ان الدول الاخرى تعتمد فى انشاء فرقها على المعونات التى تقدمها الهيئات والافراد اكثر من اعتمادها على معونة الحكومات ، ولكن فى مصر لايوجد فرد واحد من الموسرين يهتم بتمويل فرقة باليه . اذ هى فى نظرهم من الكماليات التى يمكن الاستغناء عنها ، ونسوا أن الحكومات فى الخارج تعتبرها عنوانا لرقى الامة وسمو الفنون بها !

والحكومة بدورها لاتستطيع أن تقدم كل مايحتاج اليه انشاء فرقة باليه لكثرة التكاليف ، ولعدم وجود الشخص الكفء ، الذى يمكن ان تسند اليه مهمة انشاء هذه الفرقة .

خدمة بالمجان

وقد تقدمت سيدة مصرية تعرض خدماتها بالمجان .. قالت للمسئولين انها لاتملك الا فنها وان عليهم الباقى .

ولأول مرة يقبل المسئولون هذا العرض . وفسحوا لها فى هذا الاسبوع دار الاوبرا بالمجان لتعرض عليها رقصات فرقتها الخاصة كتجربة لمدى امكانياتها وقدرتها على خلق فرقة مصرية :

وخرج المسئولون بعد مشاهدتهم العرض وفى ذهنهم فكرة واحدة .. ان خمسين فتاة مصرية تتراوح اعمارهن بين أربعة أعوام وستة عشر عاما ، وكلهن من ارقى العائلات ، يصلحن نواة لفرقة باليه مصرية ، وفى استطاعتهن أن يقمن بتمثيل مصر فى جميع انحاء العالم .. اما الرقصات التى يقدمنها فلها ترتيب خاص ..

انها مجبرة على أن تلقن تلميذاتها الرقصات الاجنبية وبموسيقى شوبان وبتهوفن ، وقد تدربت على هذه الرقصات فى رحلاتها المتعددة الى بلاد أوروبا كلها ولكنها تريد شيئا آخر

رقصة لكل مديرية !

ان تلميذاتها يعرفن جيدا قواعد الرقص والخطوات الرئيسية والاساسية ولكى تكون الفرقة مصرية برقصاتها لابد ان يكون معها مساعدون .. قصصى يقدم لها قصة رقصة ، وموسيقى يقوم بتلحينها وهى من جانبها ستخلق منها قطعة فنية رائعة .. ان كل طلباتها لاتكلف شيئا

فكل مديرية فى الجمهورية المصرية ، سواء كانت فى الوجه البحرى او القبلى ، لها طابع خاص يمكن ان يكون شعارا لرقصة بديعة معينة .. والنقوش الفرعونية الموجودة على الآثار ، يمكن ان توحى باكثر من فكرة تذهل العالم الذى يعشق هذه الآثار .. فاذا اهتمت الحكومة بايفادها فى بعثات الى بلاد الجمهورية المصرية لدراسة اهلها وطباعهم ، فسوف يساعدها هذا كثيرا فى اتقان مهمتها .

ووزارة التربية والتعليم تستطيع أن تقدم الكثير .. ان لديها معظم الامكانيات تقريبا .. لديها فتيات معهد التربية البدنية اللاتى تستطيع ماجدة سامى أن تنتفع بخبرتهن فى الرياضة فتلقنهن مبادىء الباليه التى لم يتعودنها فى المدارس المصرية . ولديها الاماكن المتسعة التى تستطيع ماجدة أن تباشر فى واحد منها مهمتها ، وليكن احد القصور المصادرة أو جناحا فيها ، ولديها من يستطيع ان يقدم القصة ويقدم الالحان ، وبعد ذلك لن تطلب اجرا على مجهودها

***

ان امام الحكومة فرصة من الخير ان تنتهزها ولاتدعها تفلت منها .

ماجدة سامى تقول انها ستقدم خدماتها بالمجان . ولدى الحكومة المكان الذى يمكن أن تباشر فيه مهمتها .

بقى أن يتقدم القصصى الذى يتولى وضع القصة .. والموسيقى الذى يغنيها عن شوبان ولومب وليودليب !!



اقامت فيفيان حفلتها الاولى .. وشاركتها منى شعراوى فى دور الفتى ضيف الشرف ... ووسط المدعوين والمدعوات قدما اجمل رقصة عرضتها الفرقة .... والى اسفل الشقيقتان منى وبثنة شعراوى وهما اساس فرقة الباليه المصرية . لقد اشتركتا فى عشر رقصات عالمية ، واعترف الحاضرون بان الفرقة ستكون عالية مادام بين افرادها منى وبثنة شعراوى

ذهبت الصغيرة كلير لقضاء اجازتها فى الخلاء وقابلها الصغير مورى والتقيا فى رقصة . تحيا الاجازة .





ماذا يصنع هذا البوليس

نقطة لبوليس البلدية

فى القاهرة نقطة بوليس لم تجد لها مكانا الا فى انها تتكون من حجرة صغيرة لاتزيد مساحتها وفى هذه الحجرة يحتشد كونستابل بوليس يتبعونه فى نقطته ..

ولا يمكن أن يصل واحد منهم الى مكتب الكونستابل الا اذا خلع حذاءه وسار على الحصير الأصابعه حتى يصل الى حجرته . ويجلس الكونستابل نفسه أمام مكتبه حافى القدمين حتى لايطأ أرض المسجد بحذائه .

هذه هى بعض الحقائق التى اكتشفتها « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى .

وهذه حقائق مثيرة عن هذه النقطة التى تحتل الحجرة الملحقة بدورة مياه جامع الجزيرة فى الزمالك .

انها أغرب نقطة بوليس ليس فى القاهرة وحدها ، ولكن فى جمهورية مصر كلها ..

وبقى أن تعرف أن هذه النقطة لاتتبع وزارة الداخلية ، وهى لاتتبع أيضا محافظة القاهرة . ولكنها احدى نقط بوليس البلدية .. الشىء الجديد الذى خرجت به بلدية القاهرة منذ عدة أسابيع .

العساكر الذين يلبسون الملابس الرمادية ويقفون على أرصفة شوارع القاهرة بحجة العمل على راحة الجمهور ..

***

لقد اعتقد الناس أول ما شاهدوا هؤلاء العساكر انهم من جنود البوليس الحربى التابعين لسلاح الطيران .. ثم تبين انهم « التقليمة » الجديدة التى ابتكرتها بلدية القاهرة .

وتسأل ماذا يفعل هؤلاء العساكر ؟

فتسمع أشياء عجيبة :

تسمع من يقول لك ان الاستاذ المهندس محمود رياض مدير بلدية القاهرة من أشد المتحمسين ضد فكرة انشاء هذا البوليس .

وانه عارض فى تسليح قوة هذا البوليس بالمسدسات والمدافع الرشاشة .

وانه عارض أيضا فى انشاء قوة مباحث تتبع قيادة هذا البوليس .

وانه متحمس جدا لتخفيض الاعتمادات المخصصة لهذا البوليس من ٢٥ ألفا من الجنيهات فى العام الماضى الى ١٢ ألفا من الجنيهات فى هذا العام .

لقد ظل يقاوم الفكرة ولكنه فجأة استسلم ووافق عليها .

وستسمع أيضا .. ان قوة هذا البوليس انشئت لا لشىء .

سوى أن بعض المسئولين فى بلدية القاهرة سمعوا أن بوليس المدن الكبرى فى أوربا وأمريكا يتبع ادارة البلديات فى هذه المدن ..

ولكن القاهرة فيها بوليس .. وفيها أيضا محافظة يتبعها ٢٦ قسما من أقسام البوليس .

ويعمل تحت اشراف هذه الاقسام عدد لايقل عن خمسين الف جندى بوليس ..

وكان ممكنا بجرة قلم نقل اختصاصات محافظة القاهرة بالقوات التى تتبعها الى بلدية القاهرة تماما كما نقلت اليها اختصاصات ادارة المطافىء وقلم المرور ..

أما أن تنشىء قوة بوليس مستقلة لتنافس اختصاصات بوليس محافظة القاهرة فهو مالا يمكن أن يستسيغه عقل ، ولا يمكن أيضا الا أن يكون تضاربا فى الاختصاصات ، وفى مهمة البوليس العام .

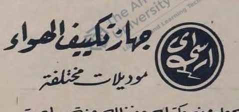
ثم ماذا يمكن أن يفعل هذا البوليس الذى يتبع بلدية القاهرة ؟

ان عدد أفراده فى الوقت الحاضر لايزيد على ٣٢٥ جنديا وضابطا .. أى أن كل واحد من هذه القوة يعتبر مسئولا عن راحة عشرة آلاف مواطن من سكان القاهرة .

ان قوة بوليس البلدية تعتبر لاشىء بالنسبة لقوة بوليس القاهرة التى تتبع وزارة الداخلية

تليفون نجدة لبوليس البلدية

- اقترحت بلدية القاهرة منافسة تليفون النجدة رقم ١٢٢ بانشاء تليفون آخر مستقل لبوليس نجدة البلدية ..
- انتشر بوليس البلدية فى منطقة مصر الجديدة لتحرير مخالفات للسكان الذين يخالفون قانون النظافة الجديد بالقاء القاذورات فى الشوارع ..
- انشئت نقطة بوليس للبلدية فى داخل سلخانة القاهرة بينما يقوم عند باب السلخانة نقطة بوليس اخرى تتبع قسم السيدة زينب ..
- كلف بوليس البلدية بملاحظة الآداب العامة فى الحدائق ومراقبة قوارب النزهة فى النيل وهو نفس العمل الذى يقوم به بوليس الآداب التابع لمحافظة القاهرة !!





الجديد فى شوارع العاصمة

داخل أحد المساجد..!

عساكر البلديه يجمعون الباعة المتجولين فى الشوارع ثم يسلمونهم الى أقسام البوليس

طلبت وزاره الشئون الاجتماعيه ان يقوم بوليس البلديه بجمع المتسكعين ، وتسليمهم الى البوليس العام

دورة مياه أحد المساجد على اربعة امتار مربعة ، ومعه ١٧ جندى

ستسمع من يقول .. ان من واجبات هذه القوة حراسة منشآت البلدية وهى منشآت تدر على البلدية عدة ملايين من الجنيهات .. وان هذه القوة أنشئت خصيصا لحراسة هذه المنشآت قبل أن يفكر فى أن تكون لها اختصاصات أخرى تتعلق بتوفير راحة الجمهور .

ولكن هذه المنشآت كانت وما تزال تحرس بواسطة خفراء تعينهم بلدية القاهرة، ولم يحدث أن تعرضت هذه المنشآت لما يعرضها للضياع .

***

نعود مرة أخرى الى هذا البوليس .. بوليس البلدية .

الثابت ان وزارة الداخلية لم تعترض على انشائه .. ووعدت بتقديم كافة المساعدات لنجاحه فى مهمته .

والثابت أيضا انها انتدبت للعمل به عددا من ضباط البوليس والعساكر .

وقامت البلدية باستخدام عدد آخر من جنود الجيش الذين انتهت مدة خدمتهم العسكرية .

وقام البكباشى حسن شديد قائد هذا القوة بوضع الخطوط العريضة لمهمة هذا البوليس .

وقام أيضا بتوزيع قواته على ست نقط بوليس أنشأها خصيصا فى مختلف نواحى القاهرة ، ومن هذه النقطة التى تشغل الحجرة الملحقة بدورة مياه مسجد الجزيرة

وقد أصدر تعليماته الى قواته بأن تعمل على معاونة رجال بوليس الاداب فى القبض على الشبان الذين يعاكسون السيدات

وأصدر اليها أيضا أمرا بالقبض على الذين يتجرون بتذاكر السينما فى السوق السوداء ..

وفى الاسبوع الماضى بعثت وزارة الشئون الاجتماعية اليه تستفسر عما اذا كانت قواته تستطيع أن تساهم فى القبض على المتسولين الذين يشغلون أرصفة الشوارع .

ويبدو أن البكباشى شديد قد رحب بالرغبة التى أبدتها وزارة الشئون الاجتماعية ..فقد وجد مايشغل به قواته !

أغرب نقطة بوليس .. انها تحتل حجرة صغيرة فى داخل دورة مياه جامع وزارة الاوقاف ، ولا يجلس رئيس النقطة فى مكتبه الا حافى القدمين ..

آخر ساعة تدخل حمام "سوق السلاح"



معلم قهوة سوق السلاح .. الحمام شفاه من الروماتزم

حمام السوق

أصبح اسم « حمام بشتاك » موضوعا للدراسة جامعة لندن .. و « حمام بشتاك » هو الحمام التركي المشهور الذي يقع في حي سوق السلاح وتتردد عليه بنات البلد قبل أن يزففن الى العرسان !

فما هو السر الذي يكمن وراء هذا الحمام البلدي ؟ .. وما هي الاساطير التي تروى عنه ؟ .. ولماذا هذا الاهتمام الذي يبديه العالم المستشرق الانجليزي « براكتيري » نحو قصة هذا الحمام ؟

لقد قيل ان بخار هذا الحمام يشفي السيدات من العقم ، كما يشفي الناس من كثير من الامراض التي يحار فيها الطب ، ومنها الروماتيزم !

ولقد اصبح هذا الحمام مباحا لكل من يريد الاستحمام من أفراد الشعب ... تماما كما أصبح حمام عابدين مباحا لافراد الشعب بعد طرد الملك السابق فاروق .. وحمام بشتاك من الآثار الباقية من عهد المماليك .. وقد كان خاصا بالملك بشتاك ... وكان بشتاك طاغية كفاروق تماما .. ومنذ أكثر من ستمائة عام كان بشتاك يحكم مصر .. وكان هذا الحمام وقفا عليه وعلى جواريه !

تقول وصفيه محمد عبد الله وهي تزعم انها حفيدة المماليك ، تقول انها تستقبل هي وشقيقتها عشرات النساء والفتيات من سكان الحي اللاتي يجئن للاستحمام في نظير اجر زهيد لا يزيد على قرش صاغ ونصف .. وعشرة قروش لبنات الذوات !

وتقول أيضا انها ورثت هذا الحمام عن أبيها وجدها .. وتستطيع هذه الفتاتان تروى لك قصة كل ركن من اركان هذا الحمام .. ففي هذه الشرفة مثلا كان امراء وأميرات البيت المالك يجلسون بعد ان يأخذوا « حمام الهنا » للاستمتاع على انغام العود والموسيقى الهادئة التي يقدمها أفراد التخت .. وتصاحب هذه الموسيقى فرقة من الجواري البيض ، فتقدم هذه الفرقة الوانا من الرقص الشرقي حول الفسقية .. ومن هذه الفسقية كان الماء يندفع لترطيب الجو الحار الذي ينبعث من داخل الحمام .

ولكن هذه الفسقية معطلة عن العمل بسبب الفقر الذي يعيش فيه هذا الحمام الذي شهد قصصا لا تقل في روعتها عن قصص الف ليلة وليلة !

وفي الحمام ثلاث سيدات هن « بوسة » و « ام مصطفى » و « سنيه » يقمن بتزيين وتدليك المترددات من بنات البلد وبنات الذوات !



نوسة ... ماشطة فى يديها الشفاء ... وهكذا تعتقد بنات سوق السلاح

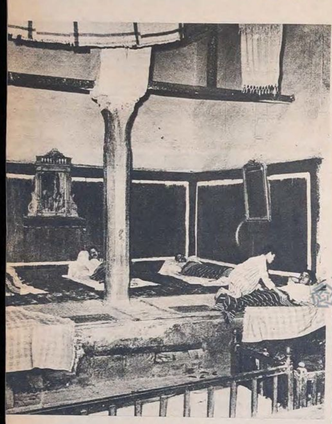


الاب واولاده .. انهم خارجون من المغطس الحار



من الجناح المخصص لاغنياء الزباين خرج ليدفع العشرة قروش .

الذى أثار علماء التاريخ فى لندن!



يقول رجال الآثار بوزارة الاوقاف ان المعتقدات التى يتقدها أفراد الشعب والسذج من الناس هى التى تشفيهم من امراض الروماتيزم .

ولقد ظل الناس يغشون هذا الحمام منذ عهد المماليك الى اليوم .. وان وزارة الصحة استأجرته من ورثته ايام وباء الكوليرا ليكون حماما شعبيا للناس .. وذلك فى مقابل مبلغ ثلاثين جنيها تدفعها الوزارة للورثة فى اول كل شهر .

ومن التقاليد التى اعتادتها الاسر التى تعيش فى حى سوق السلاح ، ان تذهب العروس فى موكب تتقدمه موسيقى حسب الله والنقرزان الى حمام بشتاك فى « ليلة الحنة » فتزف قبل دخولها الحمام .. ثم تدور سبع مرات حول الفسقية .. قبل ان تدخل المغطس ..

ويقول اهالى سوق السلاح : ان دورات العروس حول الفسقية تمنحها السعادة وطول العمر .. وهكذا كان يفعل المماليك الذين اورثوا تقاليدهم لاهالى هذه المنطقة من ابناء وبنات البلد !

وترى هنا بعض الزباين يستريحون بعد الحمام الذى دفعوا فيه خمسة عشر مليما

لهذا الحمام موسم .. ففى الاعياد يزداد عليه اقبال الزباين من النساء والفتيات .. كما يقل الاقبال فى فصل الصيف ..

وفيه قسم خاص للرجال .. والرجال والنساء يقبلون عليه فى يومى الاحد والجمعة . وهو يتسع لثلاثمائة من الرجال والنساء

وتقول نوسة ان لهذا الحمام فضلا كبيرا على مئات السيدات العاقرات اللائى شعرن باعراض الحمل بعد نزولهن فى المغطس .. والسر فى هذا لا يعلمه احد سوى الله .. ثم تقول :

ـ ان سر هذا المغطس قد انطوى مع اصحابه من المماليك الطيبين !

من ابناء وبنات البلد ! .. وهاهم بعض رواد الحمام .. وقد جلسوا حول النافورة الساخنة فى انتظار التكبيس .. بالدور .. ولا يأبهون بالبخار الذى يكتم الانفاس

تصوير محمد يوسف كبير مصورى دار أخبار اليوم

الشيخ بخيت من هواة الازياء الاوروبية ويرتدى الكاسكت والقبعة فى مناسبات كثيرة . اما العمامة فيرتديها فى الازهر فقط ..

أزمة المشايخ ..

متى تنتهى .. وما مصير الشيخ بخيت .؟

كلمة صغيرة كتبها أحد اساتذة الازهر بخصوص اباحة الفطر فى رمضان .. ثارت من أجلها اكبر زوبعة بين المشايخ فى تاريخ الازهر .. ونتج عنها الخطاب الذى يقول:

« حضرة السيد المحترم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الحميد بخيت .. قد تقرر انعقاد اللجنة المؤلفة للتحقيق العلمى معكم فى تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم بمكتب فضيلة السكرتير العام للجامع الازهر بالادارة العامة ، فعليك الحضور فى الزمان والمكان المشار اليهما »

وبدأت الزوبعة . . رفض الشيخ بخيت الحضور .. وانعقدت المؤتمرات بين مشايخ الازهر . . طالب بعضهم برجم الشيخ الثائر .. وطالب آخرون بحرقه حيا .. ورفع البعض الثالث دعوى يطالب فيها بالتفريق بين الشيخ المرتد وزوجه لبطلان زواجهما .. وابلغ الفريق الرابع الامر الى النيابة حتى تقبض على الاستاذ الكافر !

ووسط الزوبعة ارتفع صوت الشيخ الذى طالبوا بصلبه وشنقه ليقول :

ـ أنا اعترض على تشكيل لجنة لمحاسبة الناس على افكارهم ، ولا يمكن ان يقر عقل وجود طبقة تحاسب الناس على ما يرون ويعتقدون ، اذ ان هذا ضرب من الكهنوتية التى ناهضها الاسلام وقضى عليها

وفى صباح احد الايام فوجىء شيخ الازهر باجتماع اعضاء هيئات التدريس بكليات الازهر وقراراتهم التى قالوا فيها بالحرف الواحد :

« ليس من مصلحة العلم والدين ان تصادر الآراء والحريات وان يهدد الباحثون والكاتبون بالمحاكمات والاضطهادات . ويطالب المؤتمرون من مشيخة الازهر ان تكف عن هذا الاسلوب فى مسائل العلم والدين »

وكانت التوقيعات على البيان مفاجأة اخرى لشيخ الازهر ، لانهم جميعا من اصدقائه وزملائه

ولم ينم شيخ الازهر . . وعقد اجتماعات بالليل والنهار . . وظلت تليفوناته لا تهدأ . واصدر قرارات بعقد لجان جديدة لمحاكمة الثائرين الجدد الذين وقعوا على البيان .. وقامت حركة ثالثة لتأييد المشايخ فى موقفهم ضد المحاكمات من جماعة اطلقوا على انفسهم اسم جماعة العلماء الاحرار ، وهى تضم مندوبين واعضاء من جميع الكليات والمعاهد .. وهدفها النهوض بالازهر وابداء ما فى الاسلام من سماحة وتجديد يوافقان واقعية الحياة ..

ان شيخ الازهر فى نظرهم يريد ان يقضى على التجديد حسب نشأته المتزمتة .. فهو يناهض كل اصلاح لدرجة انه ابلغ ادارة المباحث العامة عن الجماعة التى تعمل على اصلاح الازهر ..

وقد طلب من ادارة المباحث ان تأمرهم بالكف عن مزاولة نشاطهم ! !

واشد عيب توجهه الجماعة الى الاستاذ الاكبر ، هو مدير مكتبه ، اذ هو المسيطر الفعلى على الازهر ، وقد قلبه الى مكان للدسائس والاحقاد لا مكان دين وارشاد

مرحبا بالمحاكمة

لقد قال الشيخ عبد الحافظ عبد ربه المدرس بالجامعة الازهرية واحد اعضاء الجماعة :

ـ ان مشيخة الازهر لم تعد تحترم نفسها اثارت الزوابع والاعاصير فى وجه احد كبار العلماء ، لا لذنب جناه الا انه يقول : ايها الناس احترموا عقولكم ولا تحجبوها .. مع ان الذى ذكره فضيلة الشيخ بخيت ليس بجديد ولا مفترى على الاسلام وانما هو من صميمه وواقعه .. ولكن ضيق الافق واكتناز العقلية الرسمية فى رأس الازهر والهوى المغرض وشهوة الانتقام ، كل هذا دفع الى ذلك التصرف الغاشم ، وكان فى امكان مشيخة الازهر والاجدر بها ، عقب نشر الحديث ، لو كانت تريد مصلحة الدين والمصلحة العامة ، ان تجمع اساطين اعوانها وكبار علمائها الرسميين وترد على الحديث بشكل علمى بحت ، وينشر ويذاع على العالم الاسلامى قاطبة بدلا من المهاترات التى انزلت من شان العلماء فى نظر المسلمين .

ثم لماذا تلك الزوبعة التى اثارها شيخ الازهر ؟ هل فى مبادىء الاسلام حجر على حرية البحث والاجتهاد فى الرأى والاستنباط من كتاب الله وسنة رسوله !

اذن كيف الشأن مع كبار المجتهدين فى الفقه الاسلامى ؟ على أن حرية البحث يجب أن تكون مكفولة للجميع .. والاسلام فى جميع تشريعاته يؤيد البحث الحر .. والاجتهاد الصادق . . ولذا فجماعة العلماء الاحرار ، التى أتشرف بعضويتها ، تعلنها حربا شعواء ضد مصادرة العقول التى لم يأذن بها الله . ولو كان المتعرض لهذه المصادرة شيخ الازهر نفسه ، ولو قدمنا الى المحاكمة . ومرحبا بالآلام فى سبيل العقيدة والمبدأ فهذا وسام شرف أعتز به .. !

تسرع ...

ويقول فضيلة الاستاذ الشيخ محمود النواوى مفتش اللغة العربية بالازهر الشريف :

ـ ارى ان مشيخة الازهر تسرعت فيما اتخذته من اجراء حيال هذه المسألة فاذا افترضنا ان الشيخ بخيت أخطأ خطأ . او لم يوفق فيما أبداه من رأى . فالرأى الا يواجه بالتضليل . والا ينشر على رؤوس الاشهاد انه رجل مفسد . وانه سيحاكم وما الى ذلك .. وسلطان مشيخة الازهر واسع يسيطر على شئون المسلمين عامة . فمن الخير أن يكون فيها شىء من التسامح والتفاهم مع أصحاب الرأى . ثم ان الاستاذ وقف بعد ذلك موقفا يعتبر معه أنه رجع عما كان مفهوما من عباراته التى نشرت فى المقال الاول . وكان هذا كافيا فى نظر الاسلام لانهاء الموضوع .. فان كان لابد من استصلاح آخر . فليكن ذلك بطريق استدعاء الرئاسة له والتنبيه عليه ألا يعود الى مسألة من شأنها أن تبلبل أفكار العامة أو تسىء فهمهم للاحكام الشرعية ..

يضاف الى ذلك ان فضيلة المفتى العام . وهو ارجل المسئول رسميا واجتماعيا عن كل ما يتعلق بأحكام الاسلام . قد نشر بيانا ناقش فيه الاستاذ بخيت مناقشة علمية هادئة . وهذا أشبه بما يكون بواجب العلماء ومسلكهم . كل هذا كان كافيا لانهاء المسألة واعتبارها فى حيز كان .. أما هذه النشرات وتلك التضليلات فربما حملها البعض على أنها من تتبع عورات المسلمين والعمل على فضيحتهم . وهو وصف يأباه الاسلام ولا يدخل فى سماحته الفسيحة . قد كان من نتائجه الملموسة أن فرق كلمة علماء الازهر وجعل منهم معسكرين متضاربين . ونحن أحوج ما نكون الى جمع الصفوف وتوحيد الكلمة لنرفع شئون العلم ونخدم الوطن ونتعاون مع الحكم الصالح تعاونا سليما منتجا .. ونسأل الله أن يقضى على هذه الفتنة وأن يرد الامور فى الازهر الى نصابها !

جريمة ..

ورأى فضيلة الشيخ على رفاعى المفتش العام لقسم الوعظ :

ـ ان حالة الازهر اليوم فى نهاية الجمود .. وان الفساد قد شمل جميع مرافق الازهر وعلى رأسه شيخه وبطانته . واضطهاد العلماء الاحرار ومصادرة حريتهم فى ابداء الرأى يعتبر جريمة فى نظر الاسلام .. فالازهر فى حاجة الى تجديد وتطهير من العناصر المدمرة التى تتحكم الآن فى مصيره . والى مل‌ء مناصبه بالكفايات . وما أكثرها بين جدرانه . ثم أنه من الواجب العمل على اسناد المناصب الادارية والعلمية الى من يستطيع القيام بها . فقد كثرت الشكوى من الرؤساء الحاليين فى الازهر . وأصبح الفساد يشار اليه فى كل مرافقه


حدث موسيقى عالمى
على مسرح سينما قصر النيل تكييف هواء ت ٧٧٥٦١
تحت رعاية السيد الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم
المكتب الدولى للاستعراض بالاشتراك مع مصطفى ومحمد جعفر
يقدم: أوركسترا فيلهارمونيك دى بلغراد
٢ رؤساء للأوركسترا
كريسيمير بارانوفيتش
جفوين زدرافكوفيتش
٣ عازفين عالميين
برافكو باجيرى (كمان)
ايفوماسيك (بيانو)
ليجودفيت باب (كمان)
اكبر مجموعة موسيقية لم يسبق ظهورها فى الشرق
الفرقة التى ضمت أشهر عناصر السيمفونية فى أوربا
حدث كبير فى عالم الموسيقى
على مسرح سينما قصر النيل تكييف هواء ت ٧٧٥٦١
المكتب الدولى للاستعراض
B.I.S.
بالاشتراك مع: مصطفى ومحمد جعفر
يقدم اوركسترا
فيلهارمونيك دى بلغراد (٨٥ موسيقيا)
بقيادة اثنان من رؤساء الفرق الموسيقية
جيفوين زدرافكوفيتش كريسيمير بارانوفيتش
٣ عازفين عالميين
ايفوماكيك (بيانو) ليجودفيت باب (كمان) ابفوماسيك (كمان)
٧ حفلات موسيقية مختلفة ٤ سواريه ٣ ماتينيه
الخميس ٩ يونيو سواريه الساعة ٩٫٣٠ مساء
كريزيمير بارانوفيتش : الفتاحيه لاوبرا كوميدية
ل٠ف٠ بيتهوفن: كونشرتو للبيانو مع الاوركسترا (سول ماجور)
عازف منفرد ايفوماسيك
تشايكوفسكي : السيمفونية السادسة
رئيس الاوركسترا : كريزيمير بارانوفيتش
الجمعة ١٠ يونيو ماتينيه الساعة ٥ مساء
بيتهوفن : الفتاحة ليونور رقم ٣
س ٠ فرانك : متنوعات سيمفونية للبيانو والاوركسترا
عازف منفرد : ايفو ماسيك
جاكوف جوتوفاتز : ٠ كولو ٠ (لاروند)
بيتهوفن : السيمفونية الخامسة
رئيس الاوركسترا : جيفوين زوراكوفيتش
الجمعة ١٠ يونيو سواريه الساعة ٩٫٣٠ مساء
بتيار كونجوفيك : حركتين تكملة ٠ كوستانا ٠
فاتشاتوريان : كونشرتو للكمان والاوركسترا
عازف منفرد : ليجودفيت باب
دفوراك : السيمفونية الخامسة ٠ العالم الجديد ٠
رئيس الاوركسترا : جيفوين زوراكوفيتش
السبت ١١ يونيو ماتينيه الساعة ٥ مساء
جلينكا : الفتاحية اوبرا ٠ روزلاند ولودميلا ٠
شوبرت : سيمفونية (اينا تشيفيه)
واجنر : برلستان وايزولت
(مقدمة وحب وموت ايزولت)
تشايكوفسكي السيمفونية الرابعة
رئيس الاوركسترا : كريزيمير بارانوفيتش
السبت ١١ يونيو سواريه الساعة ٩٫٣٠ مساء
ستيفن هريستيك : التكملة الاولى لباليه (لاليجيند دوهريد)
تشايكوفسكي وكونشرتو للكمان والاوركسترا
عازف منفرد : برانكو باجيفكس
بيتهوفن : السيمفونية السابعة
رئيس الاوركسترا : كريزيمير بارانوفيتش
الاحد ١٢ يونيو ماتينيه الساعة ٥ مساء
ويبر : الفتاحية اوبرا (اوبيرون)
س ٠ فرانك : سيمفونية (ريمنير)
رئيس الاوركسترا: جيفوين زوراكوفيتش سيمفانا: (ماباترى)
رئيس الاوركسترا : كريزيمير بارانوفيتش
الاحد ١٢ يونيو سواريه الساعة ٩٫٣٠ مساء
موزارت : سرنياد ٠ اين كلين ناكتوسيك ٠
موزارت : سيمفونيه ٠ سول منير ٠
ديبوس : مقدمة ٠ الابرميدى دين فون ٠
موسورجسكى : ٠ اين نوى سيرلى مون شوف ٠
برليوز : الفتاحية ٠ كرنفال رومانى
رئيس الاوركسترا : جيفوين زوراكوفيتش
(الاسعار بما فيها الضريبة) ماتينيه سواريه
فوتيل (ا) وفوتيل (ا) لوج : ١٠٨ ١٤٨
فوتيل (وسط) : ٦٦ ١٠٨
بلكون (ا) : ٤١ ٦٦
بلكون (ب) : ٢٨ ٤١
الحجز بشباك سينما قصر النيل ت ٧٧٥٦١
٣٣

أعظم استعراض راقص في العالم

اسمه: "آه .. ياله من جنون"!

باريس – من مراسل « آخر ساعة » :

في قلب المدينة . وفى هذا الحى الكبير .. حي مونمارتر عند سفح الجبل الذى تقوم عليه كنيسة « القلب المقدس » .. وفى أعظم مسرح استعراضى فى العالم .. مسرح « الفولى برجير » ، تجرى اليوم الاستعدادات الضخمة لاخراج اكبر استعراض شهدته باريس . الاستعراض الذى كلف ١٨٠ مليون فرنك (١٨٠ الف جنيه) .

وفى الوقت الذى تدق فيه اجراس الكنيسة فوق الجبل ويذهب الناس للصلاة ، تبدا بروفة الاستعراض الكبير فى كل ليلة .. وتصل ممثلات المسرح . ويدخلن اليه من الباب الخلفى . وتضاء الانوار وراء الابواب المغلقة وتصدح أنغام الموسيقى الحالمة فى « جسر التنهدات »



سوق بغداد .. الحريم بالبرقع والجوارى والسلاطين وبائعو الكمثرى ، كلهم فى سوق بغداد . أحد الاستعراضات التى كلفت ١٨٠ مليون فرنك .

منظر من استعراض « جسر التنهدات » . فردريك راى يجثو على ركبتيه ليقبل يد السنيورينا فيرونيكا بيل !

« الظلال البيضاء » ، احد الاستعراضات الضخمة التى تنتظرها باريس كلها ! على مسرح الفولى برجير ، وتشترك فيه فاتنات المسرح .

اسمها فورتونيا . وهى بطلة استعراض « يا له من جنون » الذى ستفتتح به فرقة « الفولى برجير » موسمها قريبا جدا !

أحد الاستعراضات التى يحتوى عليها البرنامج الضخم الذى تنتظره باريس كلها !

لقد اختار المشرفون على الاستعراض اسما جديدا لبرنامجهم المقبل . لقد أسموه : « آه ! ياله من جنون » .. والجنون نفسه ليس جديدا فى « الفولى برجير » وان كل استعراض جديد وقديم كان يحمل صفة « الجنون » !

ثم هناك ايضا « الظلال البيضاء » : وسوق بغداد ، حيث الحريم بالبرقع والجوارى والسلاطين وبائعو الكمثرى ، كلهم فى « سوق بغداد » على المسرح المجنون !

ان باريس كلها تنتظر يوم الافتتاح الكبير فى « الفولى برجير » ، المسرح الذى يستمر عرض الاستعراض الواحد فيه سنوات طويلة ، قبل ان يمله الممثلون ويمله الباريسيون ، فيبدا العمل فى اعداد استعراض جديد !



امين نيازى .. الطفل الكبير ، وابراهيم فاضل .. راكب الدراجة

مجتمع الاسكندرية

أدهم النقيب فى السيرك!

لم يكن لمجتمع الاسكندرية كله حديث هذا الاسبوع الا عن الحفلة التى اقامتها السيدة اليس زرفوداكى فى منزلها بشارع بلجيكا

قالت اليس لاصدقائها فلنسمها حفلة السرك . وسأحول المنزل كله الى ما يشبه السرك . واريد ان يكون المدعوون اما من المتفرجين او المروضين او الحيوانات نفسها !! »

وجاء الضيوف ليجدوا اليس تستقبلهم بملابس مروضى الوحوش ووضعت على رأسها التوب هات وفى يدها اليمنى سوط وفى يدها اليسرى كاس وارتدى زوجها لاكى ملابس احد التوأمين السياميين وكان مفروضا ان يكون التوأم الثانى شقيقه بول ولكنه اعتذر فى آخر لحظة عن الحضور من القاهرة . وعلى الجدران علقت جلود الوحوش وفراؤها ووزعت الكراسى والموائد فى دوائر وكان الذين ارتدوا ملابس الحيوانات يروحون ويجيئون وكأنهم يعرضون بالفعل نمرا قصيرة .

وكان الدكتور ادهم النقيب زوج ناريمان مرتديا ملابس مهرج وامين نيازى فى ملابس طفل كبير وابراهيم فاضل فى ملابس راكبى الدراجات وجان بيل فى زى امرأة نبتت لحيتها ، أما كوستيا ميتراكى فكان فى زى رجل من الغجر هوايته الوحيدة الحب ، وقنعت مدام ميكائليس بالتنكر على هيئة « كلب » ، وجمعت شعرها برباط قصير كما يفعل اولاد الذوات مع كلابهم ، واختارت زوجة أمين نيازى دور « الحصان » لنفسها واجادت تمثيل الدور فلم تنس حتى ذيل الحصان مع المايوه الذى ارتدته . أما اوينى خياط فقد ناسبها دور الغجرية وجاكلين دباس دور المروضة الحسناء .

ودامت الحفلة التنكرية الراقصة حتى الثالثة صباحا وظل النبيل السابق عباس حليم يقوم بدور العراف الهندى الى ما قبل الفجر بقليل . وأدهم النقيب يقوم بدور المهرج والسيدات يقلدن النمور والكونت زغيب يقرع الاجراس مدللا على الحفل ويشجع الجميع على البقاء بالداخل .. ونامت اليس زرفوداكى



عباس حليم .. فى زى مهراجا هندى واليس زرفوداكى صاحبة الدعوة والدكتور موللر

ادهم النقيب بعد ان تخفى فى زى المهرج وجاء الى السيرك لكى يرقص السامبا الخاصة !





• القاهرة والاسكندرية في حفلة الموسم

• تعلم الرقص في حفلة الجالية الإيطالية

سهر المجتمع هذا الاسبوع ثلاث سهرات عنيفة .. لم تكن **السهرة** تنتهى قبل الساعة الرابعة صباحا ..

واذا كنت من هواة الرقص . فاذهب – في العام القادم بالطبع – الى الحفلة التى ستقيمها الجالية الايطالية في مثل هذا الوقت من السنة .. فالذين ذهبوا – هذه المرة – الى حفلة الجالية الايطالية لاحظوا عدة أشياء ، جعلت للحفلة طابعا سيغرى أفرادا عديدين – من غير أفراد الجالية الايطالية – بالذهاب اليها .

وفيما عدا الحفلات التى سهرها المجتمع .. عاش أعضاء نادى الجزيرة في حمام السباحة صباحا .. وفوق روف سميراميس مساء

القاهرة والاسكندرية

لقد اجتمعت القاهرة والاسكندرية في حفلة ساهرة واحدة .. أقامتها جمعية الهلال الاحمر كعادتها كل عام ..

وكان أهم ما لوحظ في هذه الحفلة ، ان اكثر الذين حضروها كانوا شخصيات مصرية .. وان اللغة العربية كانت سائدة برغم وجود عدد كبير من السفراء الاجانب كسفير هولندا وبلجيكا وكندا وروسيا .. أما السفير الامريكى فقد اعتذر في نفس اليوم الذى أقيمت فيه الحفلة ، وأرسل مندوبا عنه .

ومن هنا فقد امتلا الاوبرج بعدد كبير من الحاضرين ، الذين لم يكونوا يجدون موضعا لقدم .. وبخاصة أمام البار وبين الموائد العديدة التى تجمع بعضها بجوار بعض ، كانت تسير سيدات الهلال الاحمر .. وهن يمسكن بسلال ، يبعن منها تذاكر « الطومبولا » التى كانت كل واحدة منها تكسب شيئا .

.. وفوق ذلك كان هناك على كل تذكرة حرف من الحروف .. والذى يجمع من الحروف كلمة « الهلال » كانت له جائزة .. وكان من بين المحظوظين هذه الليلة **حرم الدكتور محرز** التى فازت بماكينة خياطة .. وكذلك **صلاح الشاهد** الذى فاز « بفاز » كريستال

وكان في الحفلة من سيدات الاسكندرية .. **ملك الدفراوى** .. وأختها **زيزى الدفراوى** .

ووراء هذه الحفلة كانت هناك ثلاث شخصيات .. **علية الفار** .. التى أشرفت على اعداد وتنظيم هذه الحفلة ، وكانت أشبه بالقائد في المعركة .. **ومصطفى عفت** ، وقد ترك مائدته .. وقام ليجلس بجوار تحت « تحية كاريوكا » وهو يقول « يادلع » .. **ومحمد عبدالله** الذى تبرع بعدد من الموائد الأنيقة لصالح الهلال الاحمر

زفاف الاسبوع

وكان زفاف بولا العلايلى ومؤنس طه حسين هو الزفاف الذى اجتمع فيه عدد كبير من نجوم المجتمع .. وقد بدأت قصة هذا الزواج بقصة حب عنيف بين العروسين وبدأ هو الآخر عندما كان يمثل الواحد منهما أمام الآخر في جمعية الصداقة الفرنسية .. ثم تطور هذا الحب الى اعلان خطبة وقد أعلنت في الخريف الماضى .. ثم سارت القصة حتى نهايتها المحتومة وتم الزواج السعيد يوم الخميس الماضى ..

وقد أقيم حفل الزفاف في الحديقة الواسعة .. حيث اجتمع غير كبار المدعوين عدد كبير آخر من صديقات العروس اللاتى جئن ليشجعنها ويملأن قلبها أمنا وطمأنينة مثل فاتيما صبحى . وظهر أيضا في هذه الحفلة حرم على شوقى وخديجة وبولا العلايلى والدكتور طه حسين الذى نفح العروسين شيكا بمبلغ ضخم ، والسيدة حرم أحمد شوقى جدة العروس التى أهدت العروس « بروش » سخما الى التنهدات .. وبعد منتصف الليل بدأ المدعوون في الانصراف ..

الدوكاس

و « الدوكاس » سوق خيرى اعتادت أن تقيمه كل عام بنادى السباق بمصر الجديدة جمعية نشاط الشبيبة ..

رأيت وسمعت

● ان ناهد نافع رئيسة جمعية أصدقاء الشعب قالت ان ايراد حفلتها الاخيرة بلغ ٢٠٠٠ جنيه .. وان أمينة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادى ذكرت هذا الرقم أيضا باعتباره ايرادا لحفلتها الاخيرة هي الاخرى !

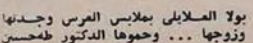
● ان نابلة سلطان انتقلت من فندق جورج الخامس بباريس ، الى شقة خاصة .. وذلك بسبب ارتفاع الاجر الذى كان يتقاضاه الفندق منها .. ويقول الذين رأوها في الاسبوع الماضى بباريس ، انها تعرضت لمرض اضطر الاطباء الى نزع بعض اجزاء من قفصها الصدرى ..

● ان احد كبار الاقتصاديين قال في الاسبوع الماضى بعد عودته من بيروت ان قيمة العملة المتداولة هناك بلغت في يوم وواحد ٥ ملايين دولار ..

● انه اتضح ان الامير محمد على الراحل كان يأخذ معاشا شهريا من الحكومة البريطانية ..

● ان سفير تركيا اقام حفلة « بريدج ممتدة » .. والذين يدعون الى حفلات السفير التركى يقولون ان الذ ما فيها ليس البريدج .. وانما هو « الشركسية » التى لا يمكن ان تذوق مثلها الا في السفارة التركية ..





بولا العلايلى بملابس العرس وجدها وزوجها ... وحموها الدكتور طه حسين

سيدات الهلال الاحمر في مناقشة هادئة . وظهرت زيزى الدفراوى وحرم عز الدين السيد وعقيلة يسرى ..

وقد اجتمع فيه هذا العام عدد كبير من اعضاء نادى الجزيرة .. – أى من أولاد الذوات – مع عدد كبير من غير أعضاء نادى الجزيرة واختلط فيه الحابل بالنابل .. وزجاجات الويسكى بزجاجات البيرة ..

وقد بدأ السوق من الساعة الثامنة مساء .. واستمر حتى الصباح ..

والذين دخلوا الى هذا السوق – لاشك – قابلوا حلقة من حلقات السحر ، وهى لعبة امريكية .. تظهر كأنها ليست من أنواع القمار على الاطلاق .. ولكنها فى الحقيقة وسيلة سريعة ، لسحب كل مافى جيبك بدعوى البحث عن الحظ السعيد ..

وتذهب الى حلبة الرقص التى توسطت الحديقة .. وقد ظللتها شجرة كبيرة حانية على مجموعة الراقصين والراقصات ..

وانتشرت هنا وهناك بارات عديدة ، تباع فيها الخمور بأضعاف ثمنها فى الخارج .. أيضا فى سبيل الخير !

وفى أقصى اليمين .. يجد الانسان مكانا أشبه بالخيمة ، يضيئها من الداخل أضواء حمراء خافتة .. واذا ملت برأسك نحو الداخل ، فستجد هناك سفير تركيا يرقص .. ويرقص معه عدد لابأس به من أعضاء نادى الجزيرة الباحثين عن الاجواء الخيالية الحالمة .. وكان النادى تنقصه مثل هذه الاجواء !

تغيير ..

ظاهرة فريدة لاحظها الذين حضروا حفلة الجالية الايطالية ، فى الاوبرج فى الاسبوع الماضى . وهى أن معظم الازواج لم يكونوا يجلسون على نفس المائدة التى جلست اليها زوجاتهم ..

واذا سألت عن السبب قيل لك .. أنه نوع من التغيير ، الذى يجعل الزوج ينسى الجو الرتيب الذى تعود عليه .. ولو لليلة واحدة فى السنة ..

وقد خرج عن هذه القاعدة **مسيو بورصا** تاجر الخمور المعروف فقد جلست معه زوجته على مائدة واحدة ..

وبالطبع كان أكثر الذين حضروا فى هذه الحفلة أعضاء الجالية الايطالية .. والمعروف أن هذه الجالية تحتوى على أكبر عدد من الفتيات الفاتنات ..

وكان من بين أعضاء الجالية الذين حضروا هذه الحفلة **مسيو جبرييل ثابت وحرمه ، والجنرال سكاراموش** الملحق العسكرى بالسفارة الايطالية ، **ومسيو بانسيرا** الملحق الثقافى .. ثم – من أولاد العرب – **نور حلاوة** الذى حاول أن يثبت أنه أكثر من شباب الجالية الايطالية نشاطا .. وحيوية .. ورشاقة فى الرقص!

قران طائر

وعاد الى زمرة المتزوجين من جديد الاستاذ حسين لطفى السيد ابن الاستاذ محمد سعيد لطفى ، وقد سافر عقب عقد القران مباشرة مع عروسه السيدة كاميليا بدوى الى لبنان لقضاء شهر العسل . واهم الهدايا التى تلقاها العريس قبلة طائرة من عمه الاستاذ لطفى السيد لأن القران تم دون سابق انذار . أما العروس فقد تلقت من حماتها خاتم «سوليتير» ثمانية قراريط من تراث عائلة رشوان . وقد سافرت العروس ومعها ٢٥ فستانا و١١ تاييرا و ٨ شنط فقط لان حمولة الطائرة لاتسمح بأكثر من ذلك ، أما العريس فقد سافر بقميص وشورت لأنه فى اجازة .

دولة صبرى العسلى رئيس وزراء سوريا يقلد الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وسام الاستحقاق السورى من الدرجة الثانية

أوسمة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد !

صوت جميل رخيم وقراءة سليمة قوية وترتيل بديع فى تلاوة آى الذكر الحكيم من المقرىء المعروف الشيخ عبدالباسط عبدالصمد الذى دعته الحكومة السورية فى شهر رمضان فكان موضع الأعجاب من أبناء القطرين الشقيقين سوريا ولبنان وتقدير الحكومتين اذ تفضل رئيس وزراء سوريا وقلده وسام الاستحقاق السورى ، كما قلده رئيس وزراء لبنان وسام الاستحقاق الميدالية الذهبية ..

افراح آل مكسيموس





تم فى الاسبوع الماضى عقد زفاف الاستاذ ماهر سمعان مكسيموس المحامى بمنفلوط على ابنة عمه الآنسة ليلى دانيال مكسيموس خريجة معهد موران فى حفل عائلى بهيج .. ويرى العروسان أمام كعكة الزفاف .



دار أوبرا سينما سكوب

تصوير سعد محرم

أوبرا سينما سكوب

طنطا – مكتب « آخر ساعة » :

كان حديث مجتمع طنطا فى الاسبوع الماضى الاحتفال الذى اقيم لمناسبة افتتاح افخم دار للسينما سكوب بطنطا ..وزاد تقدير الجمهور للاستاذ محب عواره صاحب الدار عندما شاهدوا احدث آلات العرض زايس ايكون ارنمان رقم ١٠ وهى تعكس صورها بوضوح خلاب على الشاشة الزجاجية الضخمة التى استوردت خصيصا من المانيا .. وكان اعجابهم عظيما وهمسات الناظرين تزداد عندما سمعوا الصوت المجسم الستروفونيك .

ولا غرابة فى ذلك فان الاستاذ محب عواره شخصية معروفة فى وسط طنطا انه اذا تبنى مشروعا نجح واذا قام بعمل أعطاه حقه وبذلك اكتسب تقدير شعب طنطا خاصة والوجه البحرى عامة .

اننا ندعو له بالنجاح والازدهار والله يوفقه ويسدد خطاه ..



السيد اللواء على عرب مدير الغربية يفتتح أوبرا وبصحبته الاستاذ محب عواره صاحب الدار



ابتسم من فضلك ..

خواطر عقرب ..

سينمائية

● سئل احد المنتجين من السبب فى سقوط فيلمه وهل هو الاخراج فقال :
– لا ... الاخراج كويس ... بس الميزانسين موش أد كده !
● يعتقد احد المخرجين ان القصة ذات النهاية السعيدة هى التى تنتهى بزواج البطلة من المخرج !
● عندما تسمع بسقوط بعض الافلام الا تخطر فى بالك الحكمة القائلة بان « الجريمة لا تفيد » ؟ !
● قال المخرج يسأل الناقد :
– ايه احسن حاجة عجبتك فى فيلمى ؟
فقال الناقد فى ايجاز :
– ترجمته !
● يقول احد اصدقائنا :
– ابنى الصغير اتعلم عادة بطالة جدا .. موش ممكن ينام الا اذا كنت اقرا له مشهد من سيناريو مصرى !

فنية

● ابتكرت احدى المطربات لونا جديدا من الاغانى ... الاغانى العارية !
● الى سن الخمسين يهتم الملحن بفن الموسيقى ، وبعد ذلك يهتم بفن « العمارة » !
● بعض النقاد ينقدون فى سبيل الفن ، وبعضهم ينقدون فى سبيل « النقد » !
● يؤكد احد كبار الادباء أنه اديب محافظ ... ولا عجب فهو يقدم لنا نفس الافكار منذ ثلاثين سنة !



الغانية : باحبك حب طاهر .. سامى .. نبيل .. شريف .. ابراهيم .. اسماعيل !

طول اللسان كفن جميل !

لا تخلو الحياة الزوجية من اوقات يحتاج فيها كل من الزوج والزوجة الى أن يضيف للسانه عدة سنتيمترات يستعملها فى الدفاع أو الهجوم حسب الظروف !... واللسان قد يطول فلا يصل الى مرتبة السباب العادى ، وقد يطول فيصل الى آفاق بعيدة من التهكم والسخرية هى التى تجعل منه فنا جميلا ... فهل تريد أن تكون فنانا ؟

● تضع زوجتك صحنا من الملوخية بالتقلية فتقول لها :
– هايلة قوى التقلية دى ... ياسلام لو كنتى زودتى لها الملوخية !
● ويليه صحن الارز باللبن فتذوقه وتقول :
– رز بلبن عظيم ... بس كان حقك تخففى البصل شوية !
● تعود زوجتك قائلة انها كانت فى معهد التجميل فتتأملها فى براءة وتقول :
– ولقيتيه قافل ؟ !
● وتنقل النظر بينها وبين ابنتكما الصغيرة وتقول :
– البنت دى طالعة شبهك تمام .. لازم نعلمها للبكالوريوس على الاقل !
● وتنتهى من مكالمة تليفونية مع صديق لك فتقول لها :
– أنا جاي لى النهارده ضيف عاوزه يزهق ويقوم بسرعة ... ابقى تعالى اقعدى معانا !
وهذه بعض ايحاءات للزوجات اللاتى يردن جعل طول اللسان فنا جميلا !
● يعود زوجك ومعه بطيخة كبيرة تشقينها وتقولين :
– عرفت تنقى بطيخة صحيح .. خدت فيها كام من الفكهانى ؟ !
● ويعود بأقة العنب فتذوقين منها حبة وتقولين :
– هايل جدا .. أنا ماعنديش ليمون وكنت محتارة أعصر ايه على السلطة !
● وتشيرين الى الجيران وتقولين له :
– انصاف هانم وجوزها جايين يزورونا الليلة ... ماتنساش تحكى لهم النكتة اللطيفة اللى بتحكيها لهم من ست اشهر !
● وتشيرين الى الولد الصغير وتقولين :
– لازم تربى الولد ده شوية .. بقى له أسبوع بيقلدك فى كل حاجة !

من ثقب الباب

● عندما اراد الكهل الثرى المعروف أن يخطب الشابة الحسناء قال لاحد اصدقائه مستشيرا :
– أنا عمرى سبعين سنة ... تفتكر من الحكمة انى اغشها وأقول لها ان عمرى خمسين بس ؟
فأجابه صديقه بقوله :
– بالعكس ... من مصلحتك تقول لها ان عمرك ثمانين سنة !
● فحص الطبيب شاعرا من الشبان ثم قال له :
– لازم تاخدلك راحة طويلة حتى من الاعمال العقلية ...
فقال الشاعر متوجعا :
– يعنى ابطل كتابة اشعارى ؟
– لا ... انا باقول لك الاعمال العقلية ! ..
● تشيع راقصة معروفة أنها تزعم فى يوم من الايام ان تحفظ القرآن كله ، وفى ذلك يقول احد اصدقائها :
– احلق شنبى ان كانت عمرها تحفظ غير سورة « الفتح » !
● وجيه معروف يشرب من الويسكى فى اليوم الواحد اكثر مما تشرب أنت أو أنا من الماء ، وهو بالرغم من ذلك مهذب مؤدب قلما تبدر منه الاساءة او الكلمة النابية ... ولذلك دهش احد اصدقائه حين حدثه عنه صديق آخر قائلا :
– تصور انه النهارده يخلينى قاعد فى وسط الناس ويقول لى ياحمار !
فأجابه مهدئا :
– ماتزعلش منه ... لازم بالصدفة كان فايق وموش دارى بيقول ايه !

حكايات باسمة

● تطورت المناقشة بين المحاميين الى معركة فقال أحدهما للآخر :
– انت حمار
– انت اكبر حمار فى الدنيا ..
فتدخل القاضى قائلا :
– بس منك له ... انتم ناسيين انى هنا ؟ !
● اضطرت العانس الى السفر خارج القطر ، وكانت لها قطة عزيزة اخذتها الى أختها وقالت لها توصيها :
– غذيها فى مواعيد منتظمة ، واحترسى عليها من الاطفال ، واهم من كل ذلك حذار أن تخرجيها من المنزل ليلا !
وانطلقت العانس فى رحلتها ، ومضى اسبوع ، فتلقت أختها خطابا منها تقول فيه :
« ... وقد تعرفت برجل فى غاية الظرف وأقضى على السفينة وقتا طيبا والسلام ...
ملحوظة : يمكنك ان تتركى القطة تخرج ليلا ! »
● انهى الشاب دراسته فى أوروبا فأرسل الى ابيه برقية تقول :
« سأحضر بعد اسبوع . اذبحوا لى خروفا . هل تريد ان أحضر شيئا ؟ »
فأتاه رد ابيه قائلا « أحضر الخروف » !
● قال الزوج لزوجته وقد رآها تكتب رسالة :
– ليه تكتبى التاريخ ٢١ ... مع ان النهارده ٨ بس ؟
فقالت فى ايجاز :
– لانى ح اديهالك تحدفه فى البوسته !

نكتة عنصرية

قبض فى نيويورك على رجل زنجى لانه خالف قواعد المرور ، بأن تقدم بسيارته متحديا الاشارة الحمراء .. وفى المحكمة وقف أمام القاضى الذى سأله بقوله :
– لعل نظرك خدعك فظننتها خضراء ؟
– كلا .. لقد فعلتها عامدا متعمدا ..
– لماذا ؟
– لانى وجدت السادة البيض كلهم يسيرون فى الاشارة الخضراء فرأيت من الادب ان أسير فى الحمراء وحدى !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :

أسبوع حسن كله نشاط ٠٠ ان طموحك سيدفع رؤساءك الى تشجيعك ٠٠ تغيير فى شئون المنزل تسر له ٠٠ وسيوكل الى الفتيان الصغار بعض الاعمال لقاء مصروفاتهم ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ فبراير .

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :

فترة عامرة بالسعادة من الناحية الاجتماعية ٠٠ ولكن أمامك بعض العقبات من الناحية المالية ٠٠ ستكون مشغولا فى تنفيذ المشروعات التى تقوم بها ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ مارس .

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :

ستشعر انك فى حاجة الى تغيير أو قيام برحلة ٠٠ ولكن عملك لن يسمح لك بذلك . لا تعارض بعض أقاربك فى أمورهم ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ ابريل .

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :

مفاجآت وهدايا واخبار سارة تصل الى الفتيات فى ظروف غير عادية ٠٠ ستثور بعض الخلافات بين المتزوجين فى منتصف الاسبوع ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ مايو .

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيو :

أمامك تغييرات فى بعض مشروعاتك حظوظ مالية للسيدات فى هذا الاسبوع ٠٠ حب وصداقات جديدة للبعض ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ يونيه .

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :

سيصل اليك خطاب لم تكن تتوقعه ٠٠ انه سيجعلك تغير كل شىء فى برامجك ٠٠ من المحتمل ان تؤجل رحلة كنت تزمع القيام بها ٠٠ ستكون المسائل العاطفية بالنسبة للانسات حسنة جدا السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يوليه .

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :

أنت مشغول جدا من جهة شخص غائب ٠٠ ولكن سيأتيك من جهته ما يطمئنك عليه ٠٠ أسبوع مثير لبعض الشبان ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ اغسطس .

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :

لن تعرف للراحة طعما فى هذا الاسبوع ان شواغل ستستغرق منك كل أوقاتك ٠٠ ستحصل على تقدير من رؤسائك فى العمل للمجهود الذى قمت به ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر .

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :

اول هذا الاسبوع سيكون من أحلى أيام العام نظرا لما تصيبه من تقدم ونجاح ٠٠٠ ستكون مصروفاتك فى الايام القادمة أكثر من المعتاد ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ اكتوبر .

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :

انك تنتظر شيئا مهما جدا بالنسبة اليك ٠٠ سيأتيك شخص بانباء سارة ٠٠ حظ مالى للمتزوجين ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :

أنت على وشك ان تقوم برحلة ٠٠ سرور متوقع للغالبية ٠٠ زيارة يوم الاحد تحصل من ورائها على أخبار سارة ٠٠ مفاجأة فى البريد فى منتصف الاسبوع ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ ديسمبر .

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :

الحالة المالية سارة جدا فى هذا الاسبوع بالنسبة للبعض ٠٠٠ سعادة فى المنزل متوقعة للغالبية ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يناير .

قصة تقرؤها فى الترام

البيت الأخير

كان كاتبا بمصلحة الاملاك . ومنذ صدر الشباب لم يجد له فى الدنيا هدفا سوى ان يملك أكبر عدد من البيوت فى حى السيدة زينب . وكان المرتب الضئيل الذى يصل الى يده أول كل شهر كافيا لان يقضى به حاجاته وأن يذهب الى مكتب بريد السيدة فيودع فيه جنيها وكسرا من الجنيه يكبر ويصغر كلما ضغط عبده أفندى العتر مصروفه او أرخى لنفسه العنان قليلا . ولم يكن الامر يخلو من محادثة قصيرة مع موظف البريد ذى الطربوش المغبر الاجرب اللون عن فوائد الاقتصاد وعن القرش الابيض ومنفعته لصاحبه فى اليوم الاسود .

وفى السنوات العشر الاول استطاع عبده افندى ان يشترى البيت الاول بعد مساومة طويلة دامت بضعة أسابيع بسبب اصرار المعلم شعبان جزار الشارع على ثمن يزيد حول العشرة الجنيهات عما قدر هو . وتوسط أخيرا بعض الجيران الذين يودون الخير للناس فتم الشراء فى حفل بسيط فى بيت المعلم دارت فى اثنائه أكواب الشاى الذى أضيف اليه النعناع زيادة فى العناية بالضيوف وبأهمية الاجتماع .

ولما دخل عبده أفندى بيته الاول تنفس فى شهيق طويل وكانه يريد ان يحس أن هواء البيت أيضا ملك له . وأجال النظر فى نواحى الدور الارضى فلفت نظره حفر وأخاديد فى الارضية المغطاة بمربعات البلاط الابيض الكبيرة . ولكنه حدث نفسه قائلا ان كل هذا شىء لا يلبث أن يختفى قريبا بعد أن تدخل جيبه جنيهات الايجار الاولى ممن يسكن بيته .

وقد أصر على أن يكون أجر الحجرة الواحدة عشرين قرشا . وكان ذلك رقما عاليا فى الحى فى ذلك الحين . ومن هذه القروش أصلح عبد أفندى عيوب البيت وبدأ يذهب أول كل شهر الى موظف البريد ذى الطربوش الاغبر . وبعد سنوات اشترى بيتا ثانيا . وكان خيرا من الاول وعلى شارع أكثر أهمية

واحس عبده افندى بعدئذ بحاجته الى شريكة تقاسمه هذا الجهد .

ولم تكن زوجته ذات جمال يلفت النظر . وكل ماكان يعجبه فيها – وهو امر هام جدا عند عبده افندى – انها حريصة على قروشه قبل جنيهاته . فقد صادف ذلك هوى فى نفسه مع ما كان يرمى اليه من أن يصبح من ذوى الاملاك .

قالت له ذات يوم :

– ماتبيع البيتين بتوعك دول وتشترى بيت فى المنيرة . بكره يجيب لك فلوس قدهم مرتين .

ولم يخيب رجاء زوجته فى هذا الشأن . وأقبل عليها بعد شهر يقول :

– خلاص يا ستى . اتفقت على بيع البيتين .

وأصبح عبده افندى مالكا لبيت من ثلاثة أدوار فى حى المنيرة .

ومرت سنوات أخرى . واشترى بيتا ثانيا فى الحى نفسه . وصار بذلك مرموقا بين معارفه فان دخله تعدى المحدود التى يقنع بها موظف صغير الى الرقم الذى يعده الناس خاصا بالاغنياء فقط .

ولم يكن يحس بانه فات الخمسين او أن شعره قد أصبح أكثر ميلا الى البياض منه الى السواد أو أنه لا يستطيع أن يرتقى سلما دون أن يستريح مرة او مرتين او أن عينيه احتاجتا الى نظارة ليرى بوضوح . كل ما كان يملك عليه نفسه هو ان يسكن فى جاردن سيتى حتى يصبح فعلا من ذوى الاملاك الذين لا يشك الناس فى أهميتهم وعلو مقامهم .

ولم يكن يتحدث فى ذلك الى زوجته حتى فاتحته هى ذات يوم :

– مالك يا سى عبده ساكت على نفسك . ابحث عن حته أحسن تناسب مركزنا .

ولم يكن هو فى حاجة الى بحث طويل . فقد ركز همه فعلا فى شراء عمارة ذات أدوار أربعة فى جاردن سيتى . وكما فعل فى المرة الاولى دخل على زوجته ذات يوم قائلا :

– خلاص اتفقت على بيعة كويسة للبيت

وأضاف الى ثمنه ماتجمع فى يده من مرتبه وايجار الدور الاول والثالث . ثم استدان مبلغا من أحد معارفه أصحاب العقارات . وذهب الى صاحب العمارة ليعطيه الثمن بحضور بعض الشهود من أصدقاء الطرفين . وبعدها نزل الى الشارع وهو يحس أنه رجع سنوات الى الوراء ورأى أن من الاصوب ألا يذهب الى عمارته بملابسه المكسرة الخطوط حتى لا ينظر اليه سكانها المترفون شزرا . وذهب اليها فى ظهر اليوم التالى .

وهناك عرف شيئا . كان الامر كله حادث احتيال . أحكم حلقاته نصاب بارع . ولما حاول عبده افندى أن يثبت أنه المالك الجديد تبين أن العقار من أملاك وزارة الاوقاف . وفى آخر النهار سمع أهل العمارة صوتا عاليا يصرخ قائلا :

– دى عمارتى ! أنتم نصابين ! مفيش أوقاف ! دى عمارتى ٠٠ دى عمارتى .

وسقط على أرض المدخل وهو يصرخ – « دى عمارتى » . ثم تداخلت الحروف وخفتت الكلمات . ونزل طبيب من السكان ففحصه دقائق . ثم قام وعلى وجهه أسى وتمتم :

– انفجار فى شرايين المخ !

وصاح البواب : ده الراجل مات !

الملاك الذى يعشق النوم

الاسم : جورج ساندرز

محل الميلاد : مدينة سان بترسبرج التى تحمل الآن اسم ليننجراد فى روسيا .

تاريخ الميلاد : ٣ يوليو .

يهوى الملاكمة ، ويجيد التحدث بخمس لغات ، ويحب النوم ويقول انه يتمنى لو استطاع أن ينام عشرين ساعة فى اليوم .

ولد فى روسيا من أبوين انجليزيين ، فقد كان أبوه تاجرا فى موسكو ، وتلقى علومه فى المدارس الروسية ثم فى المدارس الانجليزية ، زار العالم كله ، ورياضى من الطراز الاول . يعشق السباحة وقد أنقذ رجلا من الغرق فى مياه نهر التاميز فى لندن .

بدأ حياته الفنية بالغناء والعزف على البيانو فى المسارح ، كان يغنى لاصدقائه فى الحفلات الساهرة ، ثم غنى على المسرح ، وظهر فى أربعة أفلام فى لندن ، قبل أن ينتقل الى هوليوود فى سنة ١٩٣٧ ، وترك الغناء والبيانو ليصبح الممثل الاول فى مدينة السينما .

اشهر أفلامه : بريسكا وابن مونت كريستو .

آخر أفلامه : حسناء روما والمهربون .


- شيك قوي فستانك بتاع العيد يا فيفي
- والله ده فستان السنة اللى فاتت لكن
البركة فى صابون الشمس !
رضا
نايف عماد - طنطا
صابون الشمس
انتاج : شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م
سابقا : نايف عماد ص.ت. ٣٥٨٧٤ غربية